من أجل سعادة خاصّتي ومختاريَّ

يسوع

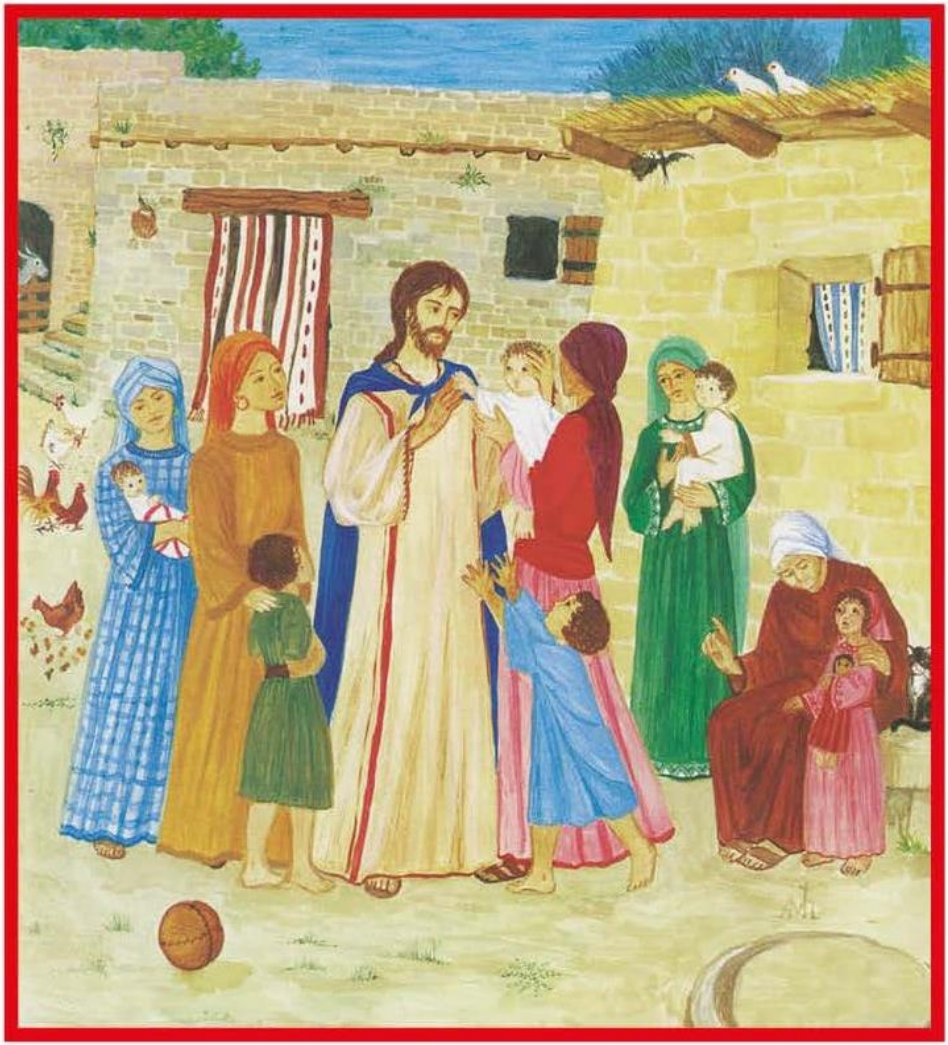

لياندر لاشانس

المجلد الثاني

لياندر لاشانس

من أجل سعادة خاصّتي ومختاريَّ.

يسوع

المجلد الثاني

لقاءات روحية

نموذج الغلاف وتنسيق الصفحات:
Claire Lalande-Couture

© صورة الغلاف:
Éditions Médiaspaul, Paris
Laissez venir à moi les petits enfants, gouache,
Anne-Marie Hennequin

© جميع الحقوق محفوظة بكافة اللغات في جميع الدول :

La Fondation des choisis de Jésus

C.P. 22 019, Sherbrooke (Québec) Canada J1E 4B4

Courriel : equipe@fcdj.org

Site web : www.fcdj.org

ترجمة:

Joelle El Haddad Akiki

يُسمح بنسخ هذا الكتاب كلّيًّا أو جزئيًّا، ولكن بشرط ألا يكون ذلك لهدف تجاريّ. ينطبق هذا الإذن على جميع وسائل الإعلام.

إن مهمة المؤسسة هي تعزيز نشر واختبار وإدماج رسائل حب الرب الموكلة إلى لياندر لاشانس.

ملاحظة الناشر:

في هذا الكتاب، يُستَخدَم المذكّر دون أي تمييز وفقط بهدف جعل النص بسيطًا.

نعلن أننا لا نمنح الأحداث المذكورة في هذا الكتاب إلّا الإيمان الذي تستحقه كل شهادة بشرية. كما نعلن أن الأحكام المعبَّر عنها لا تهدف إلى استباق أحكام أمّنا الكنيسة المقدسة التي يخضع إليها الكاتب بإخلاص.

شكر وتقدير

أرغب في التعبير عن امتناني للأشخاص الذين ساعدوني في إنجاز هذا المجلد الثاني.

أشكر أولًا الرب يسوع على نعمه التي لا تُحصى؛ والأشخاص الذين تعاونوا معي في هذا المشروع لا سيما زوجتي إليزابيت؛ والأب غي جيرو على كونه مرشدي روحي؛ ومارت روبيرج على تنسيق المخطوطات؛ وقراء المجلد الأول الذين عزّوني بشهاداتهم وصلواتهم...

ل.ل.

مقدمة

"كما سبق أن قلتُ لك مرارًا وتكرارًا عندما أتكلم إليك، إني أتكلم إلى جميع القراء؛ لكن طريقتكم في عيش هذه التعاليم هي مختلفة، ليس فقط مختلفة، بل فعلًا فريدة لكل واحد منكم.

وبما أنها (الكائنات) خُلِقَت "مميّزة"، من الطبيعي أن يكون التحوّل إلى كائنات حب مميّزًا مثل المهمة التي يحفظها الآب لكل واحد منكم. ما هو مهم هو أن تعطوه موافقاتكم..." (رسالة رقم ٣٠)

تصدير

حلّ عام ٢٠٠٠! فقد شهدنا الضجة الإعلامية حول "خطأ الألفية"، ما أحدث إثارة كبيرة في مساء ٣١ كانون الأول. كان عالم الأعمال قلقًا خائفًا من أن كل شيء سينهار.

من ناحية أخرى، دعا البابا يوحنا بولس الثاني العالم بأسره إلى عدم الخوف وإلى فتح قلبه. بالنسبة له، إن سنة ٢٠٠٠ هي سنة رجاء وسنة نِعم. بإعلانه هذه السنة سنة مقدسة، أراد البابا أن يرفع البشر أعينهم ويتساءلوا في أنفسهم: "هل حياتي تسير في الاتجاه الصحيح؟ هل اخترتُ الطريق الذي يقود إلى الحياة الحقيقية؟"

في هذا العالم الذي لا يزال منشغلًا بالماديات والبهرجة والوميض، يبقى المسيح ينبوعنا. من جنبه المفتوح يريد أن يسكب بغزارة نِعم الخلاص في قلوبنا.

في المجلّد الأول، *من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ*. ***يسوع***، يدعونا لياندر لاشانس إلى فتح قلوبنا حتى نصير كائنات حب. واليوم، إنه يكرر دعوته لكي يحثنا على الإصغاء إلى الله من أجل بناء عالم جديد والالتزام به.

بما أننا بشر، قد نسمح للنشاطات العديدة التي تشتتنا بأن تستولي علينا. يبقى الأمر الأساسي علاقتنا مع إله الحب الذي يريد أن يهبنا حياته بالكامل.

ستسقط أمطار من النعم على العديد من القلوب إذا أعطت موافقتها للرب. إن المجلد الثاني، *من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ*. ***يسوع***، يشجّع المسيحيين على السماح للروح القدس العامل بأن يغيّرهم من أجل بناء عالم جديد وكنيسة جديدة

رسولية أكثر. ستكون هذه الكنيسة خميرة في العجينة ونورًا في العالم.

لتحلّ بركة الله عليكم!

غي جيرو، كاهن

(توفي في ٦ تشرين الأول ٢٠٢٢)

تصدير

نُشر المجلد الأول الذي يحمل العنوان نفسه في نيسان ١٩٩٩. فقد احتوى على لقاءات روحية بين الكاتب ومفوّضه الصغير لياندر. استمرّت هذه اللقاءات خلال السنة الماضية وأصبحت تشكّل موضوع المجلد الثاني.

سيجد فيه القراء نفس الإلهام، ودون شك، نفس الاهتمام. قد تمت إضافة عناوين إلى كل حوار، وكذلك شهادات بعض القرّاء المتحمسين للمجلد الأول كعلامة شكر للرب.

يختلف المضمون فقط في توجّهه بشكل أكبر نحو الجماعة، ما يشكّل دعوة للانخراط في جماعات صغيرة للحب والمشاركة، وذلك بالتركيز على الأهمية القصوى ل *"الخدمة في الخفاء... أريدك أن تصير مبشّرًا بلا حدود"*.

هناك روحانية تتطور حول الإجابة ب "نعم" التي يجب إعطاؤها إلى الرب... *"على مثال الإجابة ب "نعم" المبتهجة أي كلمة "ليكن" التي قالتها مريم أمنا القديسة، مريم التي رسمت مسار تاريخ خلاص البشرية له وحده"*.

إننا نتمنى أن يتقبّل القارئ هذا المجلد الثاني على أنه *"كنز خيرات روحية لا تنضب لن ينتهي من تفريغه أبدًا"*.

أندري كوتور

(توفي في ٣٠ آذار ٢٠١٨)

شهادات
من قراء المجلد الأول

عندما استلمت كتابك، بدأت بقراءته على الفور، معتقدًا أنني سأنهيه في بضع أمسيات. لكنني سرعان ما أدركت أنه ليس رواية أو سيرة ذاتية أو حتى كتابًا وثائقيًا. لذلك عدت إلى قراءته على فترات قصيرة، كما لو كنتُ أقوم بلقاءات حميمة مع الآب الأزلي برفقتك.

على عكس معظم القراءات التي أقوم بها، إني هنا لا أحاول أن أفهم بقدر ما أحاول أن أسمح لنفسي بأن أُهَدهَد كالطفل وأن أتقبل وأسلم ذاتي، كما في قصتك حول التنفس. إني لم أنته من قراءة كتابك بعد. فإن القراءة بالقلب تستغرق وقتًا أطول من القراءة بالعقل. ومن المؤكد أن قراءته تستغرق وقتًا أطول من كتابته.

G.F., Granby (غرانبي)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

لقد اشتريتُ الكتاب منذ شهر وأريد أن أخبرك عن كل ما أشعر به من سلام وفرح ورجاء عند قراءته والتأمل فيه، كما لو أنني كنتُ أنتظره منذ وقت طويل. فالعديد من الرسائل والتعاليم تلمسني شخصيًا لأنني أرى فيها حالات أعيشها منذ بضع سنوات.

ما يلمسني بالأخص هو التطبيق المبسط لهذه التعاليم التي هي في متناول جميع أبناء الله والتي تُعطى لهم مع احترام حريتهم. إنها علامة واضحة على أن أبينا

يهتم بكل أبنائه.

M.T., Charlesbourg (شارلسبورغ)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

من المستحيل أن يستطيع إنسان أن يكتب نصًّا محرّرًا وهادئًا كهذا. إنه حوار مع منبع أو جذور كل واحد. إنه مسيرة نحو "الطفل الصغير" الذي لا يزال نائمًا في داخل الإنسان.

يعيدنا هذا الحوار المليء بالحنان والانفتاح والتقبّل والتشجيع إلى ما هو أساسي: أي الإيمان والثقة والحب.

فإن تعلّم التخلي أو تعلّم القبول بالتخلّص من الروابط ليس سهلًا، بالأخص عندما يكون الإنسان معتادًا على "القيام بالأعمال"، مثل لياندر لاشانس. يمكننا أن نشعر بما يعيشه من صراع وكفاح ونزاع بين خارجه أي "السمعة والراحة والنجاح" وداخله أي "الحنان واللطف والرقة". يا لها من معركة!

J.-M.A., Sherbrooke (شربروك)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أجد هذا الكتاب مدهشًا جدًّا من حيث الشكل كما من حيث المضمون.

من ناحية الشكل، ذكّرني في البداية بكتاب "الاقتداء بالمسيح" حيث يتحاور المؤمن مع يسوع، لكنه مختلف تمامًا. أما من ناحية المضمون، فلا بد أن لياندر قد تحمّل الكثير ليوافق على نشر اختبار روحي شخصي وعميق وحميم بهذا القدر. شكرًا له! يا لها من شهادة في عالم من اللامبالاة المتصلبة!

في القرية، إني معلّمة التعليم المسيحي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات والذين يأتون للعمل معي لمدة ساعة في الأسبوع.

A.-M.H., France (فرنسا)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ليادر، سبق أن كتبتُ لك عن تقديري لكتابك وإني أكرر نفسي بطريقة أخرى: إنه أكثر من مجرد طبق من الحلوى للقلب، إنه مصدر فيتامينات للروح ونفحة من النور السماوي.

والآن حان دورك يا إليزابيت. إنكِ تعلمين مثل "وراء كل رجل عظيم امرأة". هذه ليست مجرّد مقولة، بل إنها إحدى قوانين الخالق... خالق الزوجين. على صورة الله، ذكرًا وأنثى خلقهم!... غير متشابهَين، بل متكاملَين.

عندما أقرأ رسالة من كتاب ليادر، أشكر الرب على عمل زوجَيه الروحيَّين. هل يمكن لإنسان أن يُعجَب بسنديانة وينسى الجذور التي تغذّيها وتُبقيها مستقيمة وصلبة؟

P.M., Montréal (مونريال)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

بمحض الصدفة، تلقيتُ عبر البريد مجلّدًا من اللقاءات روحية كتبَه شخص من منطقة شربروك في كيبك هو ليادر لاشانس، وهو غريب عني تمامًا باستثناء أن مُرسل المجلد قد أثنى عليه كثيرًا. في حالات كهذه، من باب الأدب، نقرأ بضعة أسطر فقط لكي نُظهر أننا نعرف ما يدور حوله الكتاب.

لكن المفاجأة الصغيرة هي أننا نشعر على الفور بأن المحتوى سيلمسنا شخصيًّا وأن الدروس القصيرة "قد" تساعدنا في حياتنا اليومية. فلماذا لا نقرأ المزيد من الصفحات، فذلك لن يضرّ أحدًا...

وكلما قرأنا، أردنا أن نقرأ المزيد: مثلما نلتهم أحد كتبنا المفضّلة الذي نجد صعوبة في تركه جانبًا إلى أن ننتهي منه. فالأمر هنا يشبه محادثة حميمة، ليس مع الذي كتب النصوص، بل بيننا وبين الكاتب الفعلي لهذه النصوص: أبينا...

R.L., Lac Simon (لاك سيمون)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

(ملحق الشهادات في نهاية المجلد)

١٩٩٩

١٧ كانون الثاني، الساعة ٦:٢٠ صباحًا

1. – ***العلاقة الحميمة معي: كنزك***

"يا صغيري، إن أجمل هدية يمكنني أن أعطيك إياها في عيد ميلادك هي هدية خصبة في داخلك ومن خلالك لن تنتهي أبدًا من اكتشاف جمالها وغناها، وهي: العلاقة الحميمة معي.

كلما أصبحنا حميمَين، انتفعتَ مما لديّ. وبما أنني أمتلك كل شيء، كل شيء يُصبح مُتاحًا لك. فباب المدخل هو الحب؛ وهو هذا الباب الذي يسمح لك بالدخول إلى الغرفة التي فيها كل هبات الروح وكل المواهب وسلامي كلّه.

استمر في الدخول باجتهاد عبر باب الحب هذا؛ عندئذٍ، سوف تستمد من كل كنوزي أكثر فأكثر.

إن رغبتي هي أن أكون واحدًا معك كما أنا واحد مع الآب. ما هو للآب هو لي، إذًا ما هو لي هو لك.

فالباب مفتوح على مصراعيه ويمكنك الدخول كلما شئت. في كل مرة تجتاز فيها عتبة الباب، تتقدّم قليلًا وتكتشف المزيد. وهكذا تصبح الحب أكثر.

أنتم تصيرون الحب، أنت تصير الحب.

أحبك بحنو."

٢٢ كانون الثاني، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

2. – ***مصغٍ إلى مشيئتي***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك الحالة التي أنت تعرفها في ما يتعلّق بطباعة مجلّدك واختلاف الآراء حول الحروف الكبيرة وما يُمكن حذفه. إنك تعرف عدم كفاءتي في هذا المجال، وكذلك عجزي وصغري.

أشكرك على الأشخاص الثلاثة الذين اخترتَهم للتعويض عن ضعفي وإكمال هذا العمل: الناشر وابنيك المفضّلين. أنت تعلم إيمانهم، إيمانهم الجميل ورغبتهم الصادقة في أن يفعلوا مشيئتك.

إني أصغي إليك كي أعرف ما تريد أن تعلّمني إياه على الفور وما تريد أن تكشفه لكل واحد منا حتى تجري كل الأمور تحت نظرك في مناخ من السلام والفرح والحب والوحدة، مستنيرًا بنورك ومُستلهمًا من الروح القدس.

شكرًا على استجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، يا له من فرح لقلبي أن أراك صغيرًا جدًّا وحريصًا على أن تتوقع كل شيء مني، حتى عندما يجب عليّ أن أمر من خلال الآخرين! إن كثيرين من مختاريّ هم مستعدون على تقبّل مشيئتي ما دمتُ أمر من خلالهم، لكنهم ينغلقون عندما أمر من خلال الآخرين أو من خلال الأحداث.

لقد قلتُ لك في البداية أنني أنا، الكامل، أريد أن أجعلك كاملًا. وما أريده لك، أريده أيضًا لجميع أبنائي على الأرض، بل أريده خاصّةً للذين اخترتهم ليساعدوك على إكمال هذا المجلّد.

لذلك هناك خطوات مهمة يجب القيام بها على الصعيد الشخصي كما على

صعيد الجماعة. إنها الخطوات التي علّمتك إياها في ٦ كانون الثاني ١٩٩٧[1]؛ فهي مهمة جدًّا لأن هناك كفاءة وآراء مُسبقة. تتطلب إنكارًا كبيرًا للذات من قبل كل من هؤلاء الأشخاص.

عليك أن تتأكد إن كانوا جميعًا مستعدين لتقبّل النقاط الأولى الثلاث دون أي قيد أو شرط. إن كان الجواب نعم، يمكنكم أن تستمرّوا. أما إذا كان الجواب كلا، فعليكم أن تتوقفوا لتصلّوا وتنتظروا إلى أن يصبح الاتّحاد كاملًا. وسيكون الأمر نفسه بالنسبة لكل من النقاط التي سيكون عليكم أن تختاروها.

أريد أن أعطي الإجابة للجماعة ومن خلال الجماعة، حتى يصبح الجميع "اجتماعيًّا وجماعيًّا" بشكل أكبر. أطلب منك أن تدعو إليزابيت ومارت إلى هذا اللقاء. من المهم أن يدرك الجميع أنهم ينتمون إلى الكنيسة الجديدة الجميلة والنقيّة. ولكي يحافظوا على جمالها ونقاوتها، عليهم أن ينسوا طريقتهم في النظر والتفكير حتى يعتنقوا الطريقة التي اختارها الآب والتي تتمثل في تسليم كل شيء له وطلب كل شيء منه وتوقّع كل شيء منه.

لا تخافوا، استمروا في التقدم في الإيمان. ستعرفون أنكم على الطريق السليم من خلال سلامي فيكم. وبهذا السلام أيضًا ستستطيعون أن تستمروا في التقدم وفي اتخاذ قرارات مطابقة مع مشيئة أبي.

أنتم مختارون مني من أجل رسالة جميلة جدًّا وكبيرة جدًّا، وإن طاعتكم للروح

---

[1] ***المجلّد الأول، من الرسالة رقم ٣٤ :***

-ابدأ دائمًا بتوجيه سؤالك إليّ؛

-ليكن قلبك مستعدًّا دائمًا لتقبّل الإجابة، بغض النظر عن الاتجاه الذي سألهمك به؛

-اقبل العوائق أو الصعوبات، عالمًا أنني هنا من أجل مساعدتك على حلّها؛

-كرّر طلبك عند كل طريق جديد؛

-اعمل وأنت على يقين بأنني دائمًا معك؛

-اعترف بعجزك؛

-اشكرني على كل حالات النجاح، كما على حالات الفشل الظاهرة؛

-كن في حالة الرجاء الذي يتحدى كل المعارضات التي تواجهك؛

-لا تنسَ أبدًا أنني إله المستحيل؛

-اعمل بحب وتفاهم وعدالة وطيبة تجاه الأشخاص المعنيين في الملف؛

-كن دائمًا حذرًا حتى تتأكّد من أنه ليس فخًّا من العدو عندما يقدم لك أحد اقتراحًا. اطلب مني أنواري، وستُمنَح لك؛

-لا تنس أنك باعتمادك عليّ، أنت على الجانب المنتصر، بغض النظر عن المظاهر؛

-ابق في التواضع الكبير؛ لا تكن أبدًا متكبّرًا؛

-أعد قراءة ما قمت بتعليمك إياه للتو وابق مصغيًا إليّ، وستتعلّم الباقي في الوقت المناسب. لا تخف، ثق بي. إني هنا، في داخلك وفي أعماقك، أينما كنت ومهما فعلت. كن واثقًا من عهدي. إني لا أتخلى أبدًا عن أصدقائي.

القدس هي التي تحدد درجة منفعتكم. دعوا الحب يحوّلكم.

أنتم تصيرون الحب. أحبكم، أحبك."

شكرًا أيها الرب يسوع على تذكيري بالدور المهم والأساسي الذي أدّته مارت في نسخ هذا المجلّد. شكرًا على تذكيري أيضًا بدعم إليزابيت زوجتي الحبيبة المستمر والذي لا غنى عنه. وشكرًا مرة أخرى لأنك عوّضتَ عن ضعفي.

بمعجزة من حبك، ستتحوّل نواقصي إلى نعم وبركات على إليزابيت ومارت.

أحبك.

٢٥ كانون الثاني، الساعة ٢:١٥ صباحًا

3. – ***تقبّل مخططي دون أن تفهم***

"يا صغيري، تقدم في الإيمان النقي، هذا ما طلبتُه منك في أول مراحل علاقتنا، في علاقاتنا الأكثر حميمية. وهذا أيضًا ما أطلبه منك اليوم.

إننا ندخل مرحلة جديدة سأستمر فيها بإرشادك وإلهامك. سوف تكتشف الوسائل التي سأستخدمها شيئًا فشيئًا. ما هو مهم هو أن تبقى مصغيًا إليّ وألا تنحصر في الوسائل التي تعرفها قائلًا في نفسك "إنها الوسيلة التي يستعملها الرب معي"، لأنها ليست إلا وسيلة وحيدة من بين عدة وسائل أخرى.

لقد فهمتَ جيدًا: إن رسالة ١٠ كانون الثاني تختتم هذا المجلّد. وجوابًا على السؤال الذي تطرحه في نفسك، أي إذا سيكون هناك وسائل أخرى، فسوف تكتشف ذلك في المستقبل.

بإلهام مني، لقد أنهيتَ للتو مجلّدًا سوف ينتج ثمارًا شهيّةً ووفيرة ودائمة ستتضاعف دون أن تكون قادرًا حقًّا على أن تشرح كيف. فإنك بدأت للتو بإدراك ما أقوم بإنجازه من خلالك.

عالمًا برغبتك في التنظيم والتخطيط والتنسيق، لو كنتَ تعلم رغبتي مُسبقًا، لاتّخذتَ، بدافع خدمة، مبادرات سوف تجعلني أفقد السيطرة على الوسائل فتعرقل مخططي أو على الأقل تُؤخرها.

غير عالم بمخططي ولا بما أتوقّعه منك، أنت مُلزَم بأن تتوقع كل شيء مني

وتطلب كل شيء مني وتبقى مصغيًا إليّ. فبهذا تكون أكثر نفعًا لي، سامحًا لي بذلك بأن أنجز أكثر. إضافةً إلى ذلك، إن هذا يحفظك في صغرك. فكيف يمكنك أن تتفاخر بأمر يتحقق دون أن تعلم؟

أنت ثمين جدًّا بالنسبة لي. إني أسكب في قلبك دفقًا من الحب مرة أخرى. بدوني، لست بشيء وستظل لا شيء، لا شيء، لا شيء. معي وبي، لن تنتهي أبدًا من اكتشاف الكنوز التي أودَعَها الآب فيك لحظة خلقك.

- تقبّل ما تصيره دون أن تفهم.
- اقبل أنك محبوب دون أن تستحق ذلك.
- تقبّل حكمتي دون أن تعلم ما تنتجه فيك.
- تقبّل سلامي دون أن تعرف حقًّا ما هو.
- اقبل أنك تصير واحدًا معي دون أن تعرف لماذا.
- تقبّل حناني دون أن تشعر به.
- تقبّل كل شيء دون أن تفهم، لأنك تعلم أنني أحبك.

أحبك بحنو."

٣٠ كانون الثاني، الساعة ١:٢٥ بعد الظهر

4. – *على طريق الآب*

"يا صغيري، لدي فخر كبير: وهو أن أراك تتقدم في الطريق الذي رسمه الآب لك. إنه الطريق الذي يقودك إلى القداسة، إلى ملء الحب.

أنت شاهد حقًّا على أنك لست أنت من تعمل، بل الروحُ القدس الذي ينشَط فيك وحولك ومن خلالك. فلنشكر الآب معًا أن الأمر هكذا. إذا بقيتَ في صغرك واستمررتَ في تقبّل حبي، ستكون أيضًا شاهدًا على عمل الروح القدس. حتى وإن لم تكن شاهدًا على أي شيء في الخارج، ستكون شاهدًا أنه ينشط في داخلك، وبالإيمان، ستعرف أنه ينشط في الخفاء في قلوب عديدة من خلال موافقتك ب "نعم" على أن تدعه يتصرف دون أي قيد أو شرط.

دع يدي تقودك ووجّه نظرك نحو الآب. تأمل معي في حنانه كونه يستخدمك في حين أن بإمكانه أن يعمل وحده. تأمل في رحمته كونه يستخدمك ولم تصبح كاملًا بعد. تأمل في قدرته وكل ما ينجزه من خلال موافقة صغيرة صادقة وبسيطة. تأمل معي في كرمه في إعطائه الكثير بالقليل. لنتأمل معًا في حبه، حبه اللامحدود واللامتناهي الذي يفيضه بوفرة دائمًا وفي كل مكان ما إن تظهر فتحة صغيرة، أو بالأحرى انشقاق، فهو يرغب حقًّا في ملء أبنائه على الأرض كي يجعل منها أرضًا جديدة كلها نقية وكلها جميلة، قادرة على استقبالي عند عودتي العظيمة التي هي قريبة جدًّا.

لهذا السبب، إن الوقت ينفد لإعطاء الموافقات دون شروط وللسماح له بالتصرف وللاعتراف بالصغر ولتقبّل حبه.

أحبك بحنو."

٣ شباط، الساعة ١:٥٠ صباحًا

5. – ***إن حضوري يحوّلك***

أيها الرب يسوع، إني أخاطبك في صغر كياني لكي أقدم لك مرة أخرى شقائي في أن أكون كليًّا لك؛ غالبًا ما ترشدني انشغالاتي، فإني أريد أن أسلمك إياها. إني أصغي إليك حتى أكون ملهمًا ومحرَّرًا منك بالكامل.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، اقترب مني أكثر. إن قلبي يلتهب حبًّا بك. يتطهر قلبك عند تدفئته بقلبي. فهذه اللحظات الحميمة الطويلة معي توحّد قلبك مع قلبي، وفي النهاية يتحد كل كيانك معي.

ابق في هذه الحالة من الحميمية معي لأطول فترة ممكنة، ولا تقلق بشأن الساعة والنوم والراحة. فإن حضوري في هذه العلاقة الحميمة التي تجمعنا هي لك راحة كبيرة. طوبى لك لأنك تدع حضوري يحوّلك؛ فبهذا يتم إعدادك من أجل ملء الحب.

آه لو كنت تعرف الفرح الموجود في السماء فقط بسبب اللحظات الحميمة معك التي تسمح لي بها. إنها نارٌ من الحب الناري، والتي، ليس فقط تزداد اشتعالًا في

قلبك، بل أيضًا في العديد من القلوب. وقريبًا جدًا، سوف تكون الأرض قد تغيرت وتجددت بالكامل وقد أضحت مستعدة لتستقبلني في عودتي العظيمة.

شكرًا لكونك تلك القناة التي تسمح لي بأن أكون حاضرًا أكثر فأكثر في العديد من القلوب.

أحبك بحنو."

٤ شباط، الساعة ٢:٥٠ صباحًا

6. – ***وحدة العالم الجديد مع السماء***

"يا صغيري، لا تدع الأمور الدنيوية تُحزنك أو تقلقك. مع أنك لا تزال في العالم، إنك لم تعد من العالم الذي تعيش فيه. فأنت مسبقًا في العالم الجديد، وهذا العالم الجديد هو في علاقة مستمرة مع السماء والقديسين والقديسات والملائكة القديسين وتحت حماية أمي القديسة؛ إنه مُلهَم باستمرار من الروح القدس، وفي علاقة حميمة كبيرة مع قلبي لدرجة أن قلبي هو الذي ينبض فيك وفي كل إنسان.

إن هذا كله يحدث تحت نظر الآب الدائم والساهر والرحوم والممتلئ حبًّا. هذا هو العالم الجديد الذي أنت فيه؛ والطريق من أجل الدخول إليه هو الذي علّمتك إياه والذي يقودك إلى عمق كيانك.

إن مهمّتك هي أولًا في الخفاء، في وحدة مع القديسين والقديسات والملائكة القديسين، ومع الذين يرسلهم الآب إليك متى يشاء وفي الوقت المناسب من أجل العمل أو التدخّل الذي يكون هو قد اختاره. هو وحده السيد على متن السفينة. وبهذا تكون مشيئته ويأتي ملكوته كما في السماء كذلك على الأرض ويتقدس اسمه.

بعد أن تتم هذه المهمة في الخفاء، تلك المهمة الكبيرة، المهمة الحقيقية، يوكل الآب في العلن مهمّات صغيرة يحققها الشخص مُرشَدًا بالكامل من الروح القدس، دون أن يعرف حقًّا ما الذي يحققه ودون أن يكون لديه خطة ودون أن يظهر أي جهد بشري فعلي، كما هو الحال الآن عندما يتم استخدامك من أجل الكتابة. في وقت آخر، قد يكون ذلك من أجل التكلّم، أو القيام بمبادرة ملموسة تجاه شخص أو مجموعة أشخاص، ولكن دائمًا في الحب وفي أكمل طاعة للروح القدس، بعد لحظات طويلة من الصلاة والسجود والحميمية معي والحضور بانتظام في الأسرار

المقدسة، خاصة سر المصالحة والافخارستيا.

في هذا العالم الجديد، هناك مهمّات للجميع، وكل واحدة منها جيدة مثل الأخرى. ولكن، لا أحد مُجبَر على المشاركة، فالانضمام يبقى حر بالكامل؛ إنه طوعي، ولكن قاطع. لتكن ال "نعم" "نعم"، ولتكن ال "لا" "لا"، ولتكن القرارات والتصرّفات مطابقة مع هذه ال "نعم" وهذه ال "لا"! ليكن الاختيار على أساس هذه ال "نعم"، لا على أساس أفكار العالم أو عاداتكم أو تعلّقاتكم بالأمور الدنيوية!

طوبى لكم لأنكم مسبقًا في هذا العالم الجديد الذي هو ملء الحب. والآن بعد أن اكتشفتموه وعرفتم أنه موجود، يمكنكم البقاء فيه أو الخروج منه؛ الخيار لكم، إما هذا أو ذاك، ليس كلاهما أبدًا. الأبواب مفتوحة بالكامل. إن الحب ينتظركم بذراعين مفتوحتين وقلب مفتوح حتى تصيروا أنتم بدوركم كائنات ممتلئة حبًّا.

إن الحب يحبكم وأنتم تصبحون الحب. أحبكم بحنو.

أحبك بحنو."

٧ شباط، الساعة ٥:١٥ صباحًا

7. – ***إن ألمي قد أخصب رسالتي***

*أيها الرب يسوع، أقدم لك شقائي في تقبّل نشر مجلّد "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**"، إضافةً إلى الشكوك والمخاوف العديدة التي تنتابني.*

أشعر أنني ضعيف وصغير وهش. أقدم لك هذا الألم وأوحّده مع آلامك من أجل تطهيري وتطهير إخوتي، خاصة الهالكين منهم والذين سوف يموتون اليوم.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"يا صغيري، آه لو كنت تعلم القيمة الكبيرة التي للألم من أجل الدخول أكثر في الحب. يتحول الألم الى نعم وبركات حين يتم تقبّله وتقديمه إلى الآب بالاتحاد مع آلامي.

طوبى لك لأنك تشعر بهذا الألم قبل نشر هذا المجلد. فالألم الذي يتم تقبّله وتقديمه يأتي ليخصب ما سوف ينتجه هذا المجلد في قلب القرّاء. أريدك أن تعي أن

ألمي الكبير أثناء نزاعي في بستان الزيتون قد أخصب رسالتي وموتي. فإن كانت رسالتي قد أُخصِبَت بآلامي، أليس من الطبيعي أن تأتي آلامك لتخصب رسالتك؟

ليس التلاميذ أفضل من المعلم. فعليهم أن يقبلوا في قلوبهم أن يمرّوا عبر الطريق نفسه الذي مررت به. لا يمكنهم أن يصيروا متّحدين معي دون أن يحملوا صليبهم ويتبعوني. غير أن لديهم الامتياز العظيم أنني جئتُ لأفتديهم. في كل مرة يشعرون فيها بثقل الألم، يمكنهم أن يسلموا لي هذا الحمل فيكتشفون أن نيري خفيف.

استمر في تسليم آلامك لي ما إن تشعر بها. ستكتشف حضوري أكثر فأكثر الذي يأتي فيخفف عنك أعباءك. تذكر أنك لست أبدًا وحدك: فأنا دائماً معك. إننا معًا قد كتبنا هذا المجلد "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**"؛ إننا معًا سوف نحتمل المحن، بل إننا معًا أيضًا سنعيش "الفرح اليوبيلي" الذي سيجلبه هذا المجلد، وأعظمها هو فرح وحدتنا الحميمة التي تسمح لك بأن تصير الحب.

أحبك بحنو."

٩ شباط، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

8. – ***كل شيء له، كل شيء لك، كل شيء للآخرين***

أيها الرب يسوع، أريد أن أوكل إليك العرض حول "الكل للكل" الذي طُلِب مني تحضيره. أنت تعرف عجزي وحدودي وضعفي. أعتمد فقط على قدرتك الكلية. إني أسلم ذاتي كليًّا بين يديك وأعتمد فقط عليك.

أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي.

أحبك.

"يا صغيري، إليك بعض القواعد الأساسية التي لا يجب أن تنسيها. من الجيد أن ترغب في أن تكون كلّك للجميع، ولكن قبل أن ترغب في أن تهب ذاتك للآخرين، عليك أولًا أن تكون، ولا يمكنك أبدًا أن تعطي أكثر مما أنت تكونه.

- إن لم تكن كائن إيمان، فكيف يمكنك أن تولّد الإيمان؟
- إن لم تكن كائنًا ممتلئ رجاءً، فكيف يمكنك أن تولّد الرجاء؟
- إن لم تكن كائن حب، فكيف يمكنك أن تنقل الحب؟

بما أنك لا تستطيع أن تعطي إلا مَن أنت، عليك إذًا أن تكون قبل أن تستطيع أن تعطي. فكيف يمكنك أن تكون ما تريد أن تعطيه؟ لقد قلتُ تكون ولم أقل تتعلم؛ فهناك فرق كبير. بنفسك، يمكنك أن تتعلم أمورًا كثيرة: وبالمواهب التي تحصل عليها، يعطيك الله القدرة على القيام بذلك.

أما عندما يتعلّق الأمر بكيانك، فالأمر مختلف تمامًا: القدرة الوحيدة التي تملكها هي أن تعطي موافقتك حتى يغيّره خالقك. بتقبّلك ما أعطاك إياه الآب ويعطيك إياه الآن مباشرةً أثناء اللحظات الحميمة مع الثالوث الأقدس، سواء من خلال الآخرين أو من خلال الأحداث التي تعيشها، تصير كائنًا جديدًا وحرًّا بالكامل بحرية أبناء الله العظيمة.

عندها، بكونك قد صرتَ منفصلًا كليًّا عن أفكار العالم، يتم منحك الفرصة لتكون أنت نفسك بالكامل ولتكتشف جمالك الأصلي، بكونك مخلوقًا هكذا من الآب ومُسلَّمًا بين يديه كليًّا.

وبكونك بين يديه بالكامل، إنه يسمح لك بأن تكون نفسك كليًّا، وعندئذٍ يمكنك أنت أن تهب ذاتك للآخرين. بمعنى آخر:

كل شيء له؛ كل شيء لك؛ كل شيء للآخرين.

بما أنك في حالة تحوّل باستمرار، بإعطاء ذاتك له دائمًا وأكثر فأكثر تكون أكثر لنفسك ويمكنك أن تهب ذاتك أكثر للآخرين.

وبما أنك لا تستطيع أن ترى المستقبل، لكي تعيش الوقت الحاضر بشكل جيد وتقتنع بهذا التعليم، ألقِ نظرة على تجربتك الخاصة حتى تدرك أنك في كل مرّة قبلتَ فيها أن تهب ذاتك لله أكثر، كنتَ أكثر لنفسك واستطعتَ أن تهب ذاتك للآخرين أكثر.

إنك تهب ذاتك للحب؛ إنك تصير الحب؛ إنك تنشر الحب.

أحبك بحنو."

١٦ شباط، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

9. – ***لا تبحثي عن معلّم آخر***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك طلب .T في ما يخص ما تنتظرُه أنتَ منها.

إني أصغي إليك. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي وصلاتها.

أحبك.

"يا .T قلبي الصغيرة، تعالي لأحتضنك بين ذراعي، يا من أنتظركِ منذ زمن طويل حتى أقرّبك إليّ. إن قلبي يلتهب حبًّا بك؛ كم إني سعيد لرؤيتك تتقبلين صغرك ووهنك وضعفك وعجزك وهشاشتك! فهنا فقط أستطيع أن أضم قلبكِ إلى قلبي وأسكب فيه دفقًا من الحب الناري.

معًا، يا جوهرة قلبي الصغيرة، إننا ندخل إلى عالم جديد، إلى كنيسة جديدة. لا تبحثي عن معلّم آخر. أنا المعلّم المطلق القادر على قيادتك إلى حيث تريدين أن تذهبي حتى تجيبي على الدعوة التي أودعتُها في أعماق قلبك.

لن تجدي الجواب الذي تبحثين عنه إلا في داخلك وبواسطة لحظات حميمة طويلة معي. فليس بما تعملينه تجيبين على دعوتي، إنما بما تكونينه. فكيانُك، بكونه قد صيغ بالحب ليصير الحب، لا يمكنه أن يُقادَ إلى كماله إلا بالحب.

لقد أعطيتِ الكثير من الموافقات بكلمة "نعم"؛ وإن الآب يطلب منكِ موافقاتٍ أخرى لينهي تحفة الحب التي هي أنت. لا تضيعي الوقت بالنظر إلى نفسك ولا حتى بالتساؤل في نفسك. ابقي نظرك شاخصًا إلى الآب، وانظري إلى طيبته، انظري إلى رحمته وانظري إلى حبه. لا تحاولي أن تجعلي نفسك جديرةً به أو أن تستحقيه، إنها مهمة مستحيلة، لأنكِ لن تكوني أبداً جديرةً بهذا القدر من الحب، ولن تستطيعي أبدًا استحقاق حب بهذا الكمال.

تقبلي، تقبلي، تقبلي طيبته ورحمته وحبه لأنه يريد أن يكون الأمر هكذا. يا جوهرة قلبي الصغيرة، ألقي عليّ حملكِ، لقد تعبتِ من حمله. دعيني أحمله كي أعطيه إلى الآب، فتصبحين حرةً، الحب يحررك.

طوبى لك يا جوهرة قلبي الصغيرة، لأنك تسمحين لنفسك بأن تُقادي على طريق الحرية وأن تصيري بذلك الحب. معي، إنك تصيرين الحب؛ ماذا تريدين أكثر من ذلك؟

أنت تصبحين الحب. أحبك بشكل جنوني."

١٩ شباط، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

10. – ***إن رسالتك الفعلية هي الحب***

"يا صغيري، ابقَ على الدوام أكثر إصغاءً لي؛ وستكتشف أنني بالقرب منك أكثر فأكثر. ستكون أفكارك مُلهمة مني باستمرار. أريدك كليًّا لي. فإذا كنتَ لي بالكامل، لا داعي للقلق بشأن أي شيء لأنني أنا من أحملك ومن ألهمُك ومن أرشدك ومن أقودك وأخيرًا من أنشط من خلالك.

إنه إذًا تحول كبير جدًّا جدًّا يحدث فيك الآن؛ إنك تدرك ذلك بشكل أو بآخر، وليس من المهم إذا كنت على علم بذلك أم لا. ما هو مهم هو أن تدع ذاتك تتغير، وأن تعيد إعطائي موافقتك باستمرار، وأن تعترف دائمًا بأنك أكثرُ صغرًا ومحبوبٌ مني أكثر.

هو الحب الذي يقوم بكل شيء عندما يتم إعطاؤه حرية التصرف. إنه يتولّى أمر الشخص ويحوّله بحسب صورته. وبمجرّد أن تصبح صورته مطبوعة جيدًا في هذا الشخص، يتم زيارة عدة أشخاص في الخفاء كما في العلن، حتى يطلب موافقاتهم على أن يدعوا أنفسهم يتحوّلون دائمًا بحسب صورته. وسيستمر هذا الإجراء إلى حين تتحوّل الأرض بكاملها.

تجدر الإشارة إلى أن المهمّة أو المهمّات الموكلة في العلن تتحقّق أكثر من خلال مَن هو الشخص مما تتحقق من خلال ما يقوله أو يفعله كمخلوق بحسب صورة الحب.

والآن، هذه هي رسالتكم، هذه هي رسالتك. سواء كنتَ قارئًا أو مفوّضًا صغيرًا، ليس هناك فرق؛ كلكم محبوبون بالحب نفسه حتى تصيروا بدوركم الحب.

أنتم محبوبون بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني.

٢٠ شباط، الساعة ٣:٤٥ صباحًا

11. – ***يتم بناء الكائن الجديد في داخلك***

أيها الآب، أريد أن أشكرك على السلام والفرح العظيمَين اللذَين أشعر بهما وأنا أنجز "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. يسوع" قبل طباعته النهائية.

على الرغم من أنني أعدتُ قراءته عشر أو ربما خمس عشرة مرة، إنه دائمًا جديد بالنسبة لي ولدي الانطباع بأنني اكتشفتُ غنى محتواه للمرة الأولى.

من ناحية أخرى، لدي الانطباع بأنني لم أتغيّر كثيرًا في ما يخص التجارة والعمل، وأنه ما زال لدي انشغالات عندما لا أكون في حالة صلاة أو كتابة أو إعادة قراءة.

أشكرك على البشرى السارة وغير المتوقَّعة تمامًا التي تلقّيتها أمس في ما يتعلّق بملفّين تجاريين.

شكرًا على تولّيك هذه الأمور وعلى إعطائي إثباتات على ذلك. تعال وعوّض عن ضعفي ونقص إيماني والتعلّقات التي ما زالت موجودة.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا طفلي الصغير العزيز على قلبي، آه لو كنتَ تعلم فرحي لأن آتي كي أعوّض عن ضعفك. آه لو كنتَ تعلم كم إني أتولى كل المواقف أو الهموم بعد طلباتك المتتالية واستسلامك وموافقاتك. أنت على الطريق السليم الذي يقودك نحو الحب بملء. عليك أن تُدمِج الكائن الجديد الذي يُبنى في داخلك وتجعله يعيش، بل أن تدعه يعيش.

انظر إلى الوقت الذي يحتاج إليه الولد ليصير بالغًا، وانظر إلى الوقت الذي تحتاج إليه الشجرة حتى تنضج. فالشجرة التي تستغرق وقتًا أكثر لتنمو هي ذات نوعية أفضل؛ إنها أكثر صلابة وتستطيع أن تقاوم العواصف بشكل أفضل. عليك إذًا أن تفرح بدل أن تحزن بسبب الوقت الذي تستغرقه حتى تصير الحب. وكلما كان الوقت أطول، أصبحتَ أقوى على احتمال العواصف.

لكي تعيشوا هذا التحول الذي يقودكم إلى هذه الكنيسة الجديدة وإلى هذا المجتمع الجديد، يجب عليكم أن تكونوا ذوي نوعية جيدة جدًّا حتى تستطيعوا أن تقاوموا. وهذا يجب أن يتم ببطء. لا تضيع الوقت في النظر إلى ما ينقصك، بل انظر إلى ما أحدثتُه وما أُحدِثه فيك وحولك ومن خلالك في هذا الوقت.

يا ابني الحبيب، إنك ممتلئ نعمًا وحبًّا، فاترك للزمن القدرة على إدماجهما في داخلك. أنتم تصيرون الحب وأنت تصير الحب.

تقبّل، تقبّل، تقبّل حبي.

يا صغيري، أحبك. أبوك."

٢١ شباط، الساعة ٣:٣٥ صباحًا

12. – ***كما في السماء كذلك على الأرض***

"يا صغيري، أنت تصير الحب. دع قلبك يقودك، فهو الذي يستطيع أن يكون في علاقة مستمرة مع الحب. إن قدراتك يجب أن تكون في خدمة قلبك وليس العكس أبدًا. لقد خلقك الحب لتصير واحدًا معه: والصلة بين الاثنين هي قلبك. يجب عليك إذًا أن تتعلم العيش على هذا المستوى؛ وهذا ما تتعلمه عندما تجد نفسك مختليًا بي في أعماق كيانك. كلما سلكتَ هذا الطريق، أصبح مألوفًا بالنسبة لك وأصبح الوصول إليه أسهل وشعرتَ أكثر بالسلام والفرح والحب.

هذه العلاقة الحميمة تضعك في اتصال مع الثالوث الأقدس ومع أمي القديسة وأمك، ومع البلاط السماوي ومنها قديسي وقديسات الفردوس والملائكة القديسين، وجميع القديسين والقديسات الذين يعيشون الآن على الأرض، ابتداءً من يوحنا بولس الثاني.

هذه هي عائلتك الجميلة والكبيرة التي تنتمي إليها. في هذه العائلة، هناك وحدة مثالية وفرح كلّي وسلام كامل وإنه الحب الذي يتجدد باستمرار بنار من الحب الناري. فالجميع في خدمة بعضهم البعض، وفي الوقت نفسه، في خدمة الآب باستمرار من أجل مهمّات عديدة يوكلها إلى كل واحد كي يتم الوصول إلى قلوب عديدة من خلال دعوات وإلهامات حتى تدخل هي أيضًا في هذه العائلة الكبيرة، عائلة وحدة القديسين والقديسات.

بكون السماوات مفتوحة، هذا ما يجعل هذا الاتصال بهذه السهولة. وهو أيضًا ما يجعل كل الذين يدعون الحب يغيّرهم يصبحون مبشّرين دون حدود فقط من خلال موافقاتهم.

طوبى لكم لأنكم مسبقًا في هذه العائلة الكبيرة والجميلة جدًّا، عائلة السماوات، في حين أنكم لا تزالون على هذه الأرض. بهذه الطريقة تتحقق مشيئة الآب كما في السماء كذلك على الأرض.

فهذا التعليم الذي هو على مستوى القلب وفي الإيمان النقي، يساعد قدراتكم على فهم أهمية هذه اللحظات الحميمة الطويلة مع الحب وكذلك على فهم معنى تعبير الطريق المختصر الصغير: "لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب".

هذا هو ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله ويتم إعطاؤه حرية التصرف. أنتم في عائلتنا، إنها عائلتك. إنكم تصيرون الحب. إنك تصير الحب. أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٢٢ شباط، الساعة ٢:٤٠ صباحًا

13. – ***أنا أمانك***

*أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك مشاعر عدم الأمان التي تجتاحني في هذا الوقت على جميع المستويات قبل صدور مجلد "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**". أشعر بأنني صغير وضعيف وخاطئ جدًّا من أجل مهمّة كهذه؛ وإضافة إلى ذلك، أخشى أن أفشي أسرارًا وأن أكشف عن أمور يجب أن تظل خفيّة.*

تعال لمعونتي. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي. أنا أمانك، تقبل مشاعر عدم الأمان التي تسكنك في هذا الوقت، فهي ضرورية لك لتحفظك في التواضع والاستسلام الكلي بين يدي.

لقد أعطيتَ موافقاتك على أن تدع الآب يرشدك، والآن عليك أن تعطي موافقاتك على عيش مشاعر عدم الأمان هذه التي هي ضرورية لك حتى لا تضع أي عائق أمام مشيئته.

في نفس الوقت الذي تتقبل فيه مشاعر عدم الأمان، تقبّل حبه، لأن الحب الذي يجتاحك في هذا الوقت هو أقوى من مشاعر عدم الأمان هذه، وهو الذي يطردها. وفي نفس الوقت الذي يطردها فيه، يجعلك تقوم بخطوة إضافية في هذا العبور الكبير الذي يقودك نحو الحب.

خذ الوقت الكافي حتى تُدمج في داخلك جيدًا الحب الذي يسكنك، وهكذا تصبح الحب. أحبك بحنو."

شكرًا، لأنني لم أعد أشعر بعدم الأمان هذا الذي كان يجتاحني. شكرًا أيها الرب يسوع.

٢٤ شباط، الساعة ٣:٣٥ صباحًا

14. – *يتم إعطاء الإجابة عند استعداد القلب*

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك الاتصال الذي تلقّيته والذي لم أرد عليه. فكيف يجب عليّ أن أتصرّف أمام هذا النوع من الطلبات حتى أكون وسيطًا من أجل الحصول على إجابات من الرب؛ أريد أن أكون في خدمتك. أخشى أن يتم اقتحامي ثم أن أبتعد عنك.

تعال أنرني وأرشدني. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، أنت عاجز بنفسك على مساعدة أيًّا كان؛ لكن الآب يستطيع أن يحقق أمورًا عظيمة. فالمواهب التي يعطيك إياها ليست لك، حتى وإن تمكّنتَ في بعض الأحيان من الاستفادة منها.

عليك أن تصلي باستمرار حتى تميّز جيدًا إن كان شخص يرسله الرب إليك أو شخص هو يرسل نفسه أو شخص يرسله إليك العدو لكي يحتكرك ويمنعك من أن تصغي إلى الآب وتتصرّف بحسب إلهامات الروح القدس.

يجب أن يكون تصرّفك ذاك الذي تمّ تعليمك إياه في ٦ كانون الثاني ١٩٩٧ وتمتّ إعادته في الرسالة رقم ٢ من هذا الكتاب. ما هو مهم جدًّا هو أن تبقى مستعدًّا جدًّا لتقبّل الإجابة، إن كانت في اتجاه أو في آخر. فلا يجب عليك أن تقع في أي من النقيضَين، إما بالرفض لأن الأمر يزعجك أو بالسماح لأن يقتحمك أشخاص قد يصبحون مستهلكين لوقتك.

فبكونك وببقائك مستعدًّا جدًّا، يستطيع قلبك أن يتلقّى الإجابة التي سوف تُلهَم إليك. وبمجرّد أن يستمر التواصل لفترة كافية، سيصبح القرار واضحًا.

أنتم في الزمن الذي فيه يجب أن يستطيع الحب أن يجري بحرية من خلالكم حتى يصل إلى أشخاص آخرين "طبعًا في الخفاء أوّلًا". كما عليكم أن تعيشوا اختبارات منظورة لأسباب عديدة:

- أن تتجاوزوا أنفسكم في الكرم،
- أن تتأكدوا إن كنتم تدعون الحب يمر،
- أن تكونوا شهودًا على عمل الله،

- أن تعترفوا بعجزكم وحدودكم،
- أن تطلبوا معونة الله باستمرار،
- أن تقدّموا الشخص لله،
- أن تمجّدوا الله على التحويل الذي ينجزه.

يمكننا أن نزيد أسبابًا أخرى، لكن هذه هي الأسباب الرئيسية التي يجب أن تحفظها قبل أن تتصرّف بتسرّع.

نعم، يجب عليك أن ترد المكالمة التي تلقّيتها حتى يعرب الشخص عن طلبه. وبعدها، سوف تتصرف بحسب إلهامك. دع كل هذه الأحداث تحوّلك. أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

٢٥ شباط، الساعة ٥:١٠ صباحًا

15. – ***طوبى للقرّاء الذين يتقبّلون النعم***

*أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأن أقدم لك الشهادتين الجميلتَين اللتين سمعتهما من القارئتين المتديّنتَين قبل صدور كتاب "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**".*

كلاهما قالتا لي أنهما شعرتا بأن حبك قد حوّلهما، ويجتاحهما سلام عظيم وفرح عظيم عند القراءة. إضافة إلى ذلك، اكتشفتا وسيلة مميّزة حتى "تتّحدان مع يسوع" بطريقة لم تستطيعا اختبارها من قبل.

شكرًا لأنك تسمح لي مرة أخرى بأن أكون شاهدًا على عملك. شكرًا على هذه النعم التي تغدقها عليّ. شكرًا على هذا القدر من الحب. أحبك.

"يا صغيري، استمرّ في تسليمي التعليقات التي تتلقاها حول هذا المجلّد لأنها ليست ملكك، إنها لي لمجد الآب. وسوف تقوم بالأمر نفسه عندما ستكون التعليقات هدّامة أو أقل مديحًا.

تذكّر أنك لستَ إلا وسيلة بين يدي الآب مثل المطرقة في يد النجار. طوبى لك لأنك تلك الأداة. طوبى للقراء الذين يتقبّلون وسيتقبّلون النعم التي سوف يسكبها الآب على الجميع دون استثناء. لكن الذي سيرفض أن يفتح قلبه لن يتمكّن من الاستفادة

من هذه النعم.

معًا وبهدوء، إننا ندخل إلى كنيسة جديدة، إلى مجتمع جديد حتى نعيش بحميمية كبيرة الحب الذي يريد الآب أن يعطيه إلى جميع أبنائه على الأرض. فلنشكره معًا لأن الأمر هكذا لخير كل من أبنائه ولمجده الخاص.

شكرًا أيها الآب لأنك أعطيتَ صغارك مرة أخرى ما لا تعطيه للكبار. شكرًا أيها الآب، لأنك كشفتَ لصغارك ما قد أخفيتَه عن كبار هذا العالم.

يا قرّاء "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**"، أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبكم بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

٦ آذار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

16. – ***أنتم في مدرستي***

*أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على فريق العمل الذي استخدمتَه من أجل إعداد طبعة مجلّد "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**". كان هناك سلام وحب في كل من هذه الاجتماعات. إضافة إلى ذلك، لقد رأيتك تعمل؛ فإنك أكّدتَ لي صحة الإلهامات.*

عندما كان أحد الأشخاص يواجه صعوبة في تقبّل فكرة ما، كان هناك دائمًا شخص آخر لتأكيد قيمة هذه الفكرة دون أن أضطر إلى التدخل. وكانت هذه التبادلات تتم دائمًا في جو سلمي للغاية.

شكرًا أيها الرب يسوع لأنك سمحتَ لي مرة أخرى بأن أكون شاهدًا على عملك. أحبك.

"يا صغيري، كما ترى، كل شيء يصبح سهلًا ولذيذًا عندما يقرر شخص أو مجموعة أشخاص أن يسمحوا لأنفسهم بأن يُرشَدوا مني؛ عندما تكون القلوب مستعدة لتقبّل التوجيه الذي أعطيه، حتى وإن كان مخالفًا لما سبق أن أكّد عليه الشخص.

أنتم فعليًّا في مدرستي حتى تعيشوا في هذا المجتمع الجديد وفي هذه الكنيسة

الجديدة. أنتم في مدرسة الحب. إنكم شهود على ما ينتجه الحب عندما يُطلَق له العنان؛ وعلى أنه يستطيع التعبير عن نفسه بلا حدود ولا قواعد ولا آراء مسبقة.

هذه الطريقة الجديدة في التصرّف القائمة على الحب تتطلّب قدرًا كبيرًا من إنكار الذات والتخلّي والتواضع من قبل جميع الأشخاص الذين يشكّلون مجموعة، لكنها تنتج ثمارًا مئة ضعف. تنتج فرحًا عظيمًا وسلامًا تامًّا وكاملًا، سامحةً بتحقيق الكثير في وقت قصير.

طوبى لكم لأنكم تستطيعون اختبار ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله ويكون لديه حرية التصرف الكاملة.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب. إنكم محبوبون بحنو وبشكل جنوني. هكذا أحبكم، هكذا أحبك."

٨ آذار، الساعة ٥:٤٠ صباحًا

17. – ***كل شيء ملك لي***

"يا صغيري، كن مطمئنًّا بشأن الإصدار القريب لهذا المجلد. أنا من ألهمتك للكتابة، أنا من أتولّى نشره، وكذلك أنا من سأقوم بتوزيعه. أنا أيضًا من سألهم الأشخاص لقراءته أو عدم قراءته. أنا من سأفيض النعم على القارئ أثناء القراءة، لكي يعطي الشخص موافقته على أن يعترف بصغره ويتقبّل حبي.

أعد إعطائي همومك في هذا الخصوص، فهي ليست ملكك، كما هو الحال بالنسبة للتعليقات على هذا المجلّد.

كل شيء يأتي مني. كل شيء ملك لي. كل شيء يجب أن يعود إليّ.

أما أنت، فتقبّل حبي وكن شاهدًا على عملي.

أحبك بحنو."

١٠ آذار، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

18. – ***إن الوقت ينفد... تحوّلوا إلى الحب***

"يا صغيري، أنت بالنسبة لي أنا، إلهك، أداة قيّمة جدًّا؛ ففي نفس الوقت الذي فيه أكلّم قلبك، أستخدمك حتى أكلّم قلوبًا عديدة. وإن هذا يحدث أولًا في الخفاء، دون أن تكون عالمًا به. ما أجعلك تكتبه، أودعه في قلوب عديدة في الخفاء؛ وكذلك الأمر عندما تعيد قراءته وأنت تسمح لنفسك بأن تتحوّل.

وسيكون الأمر نفسه بالنسبة لكل الأشخاص الذين سيقرؤون وسيعيدون قراءة هذه النصوص في الإيمان وهم يعترفون بصغرهم ويسمحون لأنفسهم بأن يُحَبّوا ويعطون موافقتهم على أن يدعوا ذواتهم يتحولون ليصيروا الحب. عن بُعد، تشعر القلوب العالمة بصغرها بأنها محبوبة، وتعطي موافقتها على أن تدع نفسها تتحوّل، وتصير الحب.

الوقت ينفد، وإن الآب يُسرع في تحضير عودتي العظيمة. فالوسيلة التي يتّخذها معك ومن خلالك ليست إلا وسيلة من بين وسائل أخرى كثيرة مُستَخدَمة الآن للوصول إلى القلوب.

هنيئًا لك وهنيئًا للقراء لأنهم سمحوا لأنفسهم بأن يصيروا تلك الأداة الثمينة جدًّا في مخطط الآب للحب. بتحوّلكم إلى الحب، إنها أيضًا قلوب عديدة تصير الحب.

تقبّلوا الحب؛ تحوّلوا إلى الحب؛ انشروا الحب.

إن قلبي يلتهب حبًّا بكم.

تشتعل قلوبكم بنار حبي الناري.

عن بعد، إنها قلوب عديدة تشتعل بنار حبي الناري.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

١٣ آذار، الساعة ٥:١٠ صباحًا

19. – ***صلاتك، إني أقدمها إلى الآب***

شكرًا أيها الرب يسوع على هذه التعاليم الثمينة، خاصّة على التعليم الأخير في ١٠ آذار، وعلى الاختبار الذي سمحت لي بعيشه وأنا أعيد قراءة النصوص السابقة،

جاعلًا من كل جملة صلاة، ليس فقط لي، بل للكون بأسره حتى تنفتح القلوب في الخفاء على ما هو مكتوب، وبشكل خاص قلوب الذين يقرؤون أو سوف يقرؤون هذه النصوص.

شكرًا على هذه الطرق الجديدة المليئة بالرجاء والتي تملؤني سعادةً. وليكن الأمر كذلك لجميع القرّاء، حاضرًا ومستقبلًا.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، أتقبّل صلاتك وأقدّمها إلى الآب. ما تطلبه مني قد بدأ مسبقًا في بعض القلوب. لو كنتم تعلمون ما يحصل في العديد من القلوب عندما تُصَلّى هذه النصوص كما بدأتَ أنت أن تفعل، لأردتم أن تقوموا بذلك فقط، فإنه أمر مهيب جدًّا.

هذا الاختبار يسمح لك بلمح ما أستطيع أن أحققه من خلالك، ولكن فقط بعد أن تكون قد أدمجته جيدًا في داخلك. إنك ترى أن الأمر يتجاوز فعلًا كل ما كان بإمكانك أن تتصوّره وتتخيّله. لا يمكنك أن تفتخر بذلك، لأنك لست أنت من تتصرّف، بل حقًّا أنا من أتصرّف فيك ومن خلالك.

استمر في إعادة القراءة جاعلًا من هذه القراءات صلوات لجميع قلوب الكون. في كل مرة، إنك تصير الحب أكثر، إذًا أداة أفضل لتدع الحب يمر. إن قلبك مشتعل أكثر فأكثر لأنه يشتعل أكثر فأكثر بنار حبي الناري.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٤ آذار، الساعة ٣:١٥ صباحًا

20. – ***مرتبط بخليقة الآب***

"يا صغيري، هو دائمًا قلبك الذي أريد أن أكلمه. إنه يتسع باستمرار، فيكون بذلك أكثر قدرة على أن يتقبل حبي، إذًا أكثر قدرة على أن يعطيه. إنها عملية طويلة لا يمكن الحصول عليها إلا ببذل الوقت لها، الكثير من الوقت، بالإضافة إلى إعطائها وإعادة إعطائها كل موافقاتك باستمرار.

إنه بالحقيقة عمل الآب الذي يعيد تكوين كيانك، كما يعيد تكوين خليقته. فقد وُهبتَ روحًا وقلبًا وعقلًا وذكاءً وجسدًا. إن الحرية الكبيرة التي أعطاك إياها الآب

تسمح لك إما بأن تكون مرتبطًا بخليقته أو ضارًّا بمخططه للحب.

بواسطة ما تسمح له بإنجازه، إنك تساهم في تجميل خليقته، مثلما الرفض يساهم في تقبيحها. اعلم أن كل إنسان حي على هذه الأرض لديه دور يؤدّيه حتى يجمّل الخليقة إذا استجاب لدعوة أبيه. وللأسف، إن كثيرين لا يجيبونه؛ بل ينصرفون عن النداء الذي يتلقّونه باستمرار حتى يجيبوا نداء العالم، العالم المظلم.

إن الآب يهيّئ جيشًا كبيرًا حتى يحارب جميع قوى الشر ويزيلها كلّيًّا بالحب. هذا ما تفعله أنت بكونك طيعًا لكتابة ما أودعه في قلبك. وهذا ما يفعله أو سوف يفعله القارئ بتقبّل الحب والنعم وبالقراءة بتفانٍ لكي يُسكَب هذا الحب نفسه في كل قلوب الكون.

إن الوقت ينفد. دعوا أنفسكم تشتعل بنار حبي الناري لإشعال الأرض بكاملها.

طوبى لكم لأنكم مختارون من أجل مهمة بهذه العظمة: وهي تغيير وجه الأرض لجعلها أرض حب بحسب مخطط الآب.

إنكم تصيرون الحب. أحبكم بحنو.

أحبك بحنو."

١٦ آذار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

21. – ***صلّ من أجل الكون***

"يا صغيري، لو كنتَ تعلم ما يحدث في داخلك عندما تكون في حضوري بنزولك إلى أعماق كيانك، لو كنت تعلم ما أنجزه فيك وطريقة استخدامي لك للوصول إلى القلوب في الخفاء... لاكتشفتَ أن تلك اللحظات المميزة لا تقدَّر بثمن. آه لو كنتَ تعلم ما أنجزه في القلوب عندما تكتب وتعيد القراءة وأنت تصلّي من أجل الكون. في كل مرة، تتساقط أمطار من النعم في العديد من القلوب.

- إنها القلوب التي كانت منغلقة... والتي تنفتح لتتقبّل النعمة.
- إنهم أناس كانوا غارقين في يأس كبير... ويكتشفون رجاءً جديدًا.
- إنهم أناس كانوا يعيشون قلقًا حقيقيًّا... ويكتشفون سلامًا جديدًا وطمأنينة.

- إنهم أناس كان يسكنهم الحقد والعنف... ويكتشفون أنه يوجد في داخلهم حب ولطف.
- إنهم أناس ما كانوا يتقبّلون أنفسهم... ويكتشفون أنهم ثمينون في نظر الله، خالقهم.
- إنهم أناس لم يعرفوا أبدًا الحب الحقيقي... ويعرفون في قلوبهم للمرة الأولى أنهم محبوبون.

يمكنني أن أستمر لوقت طويل في تعداد ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله في قلب منفتح على الموافقة ومستعد للتشفع حتى يتم إعطاء الكون بأسره ما قد تلقّاه هو بنفسه.

هذا هو ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله. هذه هي رسالتك الفعلية. هذه هي المهمّة الحقيقية لكل واحد من الأبناء على هذه الأرض.[2] وبهذه الطريقة سيتجدد وجه الأرض بالكامل وستدخلون إلى هذه الأرض الجديدة، إلى هذه الكنيسة الجديدة.

بتقبّل الحب، تصيرون الحب وتنشرون الحب.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

١٧ آذار، الساعة ٢:٠٠ صباحًا

22. – ***فرخ صغير مريض ذو أجنحة مكسورة***

*أيها الرب يسوع، لا أعرف كيف أشكرك على شهادة التحول الكبير للقلوب التي سمحتَ لي بسماعها ليلة أمس. إن ما تنجزه في القلوب من خلال نصوص كتاب "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**" يتجاوز كل ما قد يمكنني تخيّله. شكرًا لأنك تسمح لي بأن أكون شاهدًا على عملك.*

أرفع إليك النيّتين اللتين طلب مني الشخص أن أوجّههما إليك، الأولى له والثانية لصديقه.

كما أودع في قلبك، قلب الرحمة، الموقف الذي اتخذتُه يوم أمس، عاكسًا قلقي

---

[2] *إن كلمة "ابن" تنطبق على جميع أبناء الله، إذًا على كل الناس الذين يعيشون على هذه الأرض.*

أمام بعض الحالات التجارية التي ما زالت تشغلني، وقلة إيماني بعد هذا القدر من العطايا. أرسل إليّ ملائكتك القديسين حتى يحوّلوا هذه الإجابات ب "كلا" للحب إلى إجابات ب "نعم" للحب.

شكرًا على رحمتك العظيمة. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. إني أثق بك وأحبك.

"يا صغيري، أتقبل ضعفك ووهنك وهشاشتك، وما يسببه لك ذلك من آلام. أشركها بآلامي، وأودعها في جراحاتي المقدسة لأقدمها إلى الآب كباقة ورد يمكنك أن تتنشق عطرها، سامحةً لك بذلك بأن تعيش في داخلك فرحًا يوبيليًا كبيرًا أثناء هذه المحن. إن الحل الحقيقي والوحيد هو أن تعيش أكثر فأكثر داخل ذاتك.

إنك تشبه فرخًا صغيرًا مريضًا ذا أجنحة مكسورة. إنه آمن في العش ودافئ تحت أجنحة أمه، لكنه هش جدًّا في الخارج عندما يكون عليه أن يأخذ مكانًا بين الآخرين. تحت أجنحة أمه، إنه يستعيد قواه وقريبًا جدًّا، سوف يصبح قويًّا بما فيه الكفاية في الداخل حتى يعيش في الخارج.

وبما أنك تعيش تحوّل كيانك حتى تصير الحب، فإن هذا الكيان الجديد يكتسب قوّته في داخلك بواسطة لحظات حميمة طويلة معي؛ وعندها، ستستطيع أن تواجه المشاكل الخارجية وأنت في حالة فرح يوبيلي عظيم.

كما أتقبّل طلباتك لأقدمها إلى الآب. ابق في سلام. إني أتولّى كل هذه الأمور وستكونون شهودًا على عملي أكثر فأكثر. فعندما تُقدَّم إليَّ رغباتكم، أجعل منها عملي.

بالسماح لي بأن أغيّرك، إنك تدخل إلى قلب الله أكثر فأكثر. وبالتالي، يعمل الله من خلالك أكثر فأكثر بعد أن يكون قد عمل في داخلك.

بهذه الطريقة تُبنى أرض جديدة ممتلئة حبًّا، لمجد الآب، ومن خلال قلوب جديدة، قلوب ممتلئة حبًّا.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

١٩ آذار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

23. – ***إن الآب يتحضر من أجل هذا العبور العظيم***

أيها الرب يسوع، أسلم لك مرة أخرى كل ما لدي من انشغالات في ما يخص العمل والتي لا أستطيع أن أتخلّى عنها من أجل الدخول في هذه العلاقة الحميمة الكبيرة معك.

أيها القديس يوسف الصالح، يا من كنتَ معيل مريم ويسوع، بمناسبة يوم عيدك، أسألك أن تشفع من أجلي لكي أنال الإلهامات الجيدة والمستشارين الصالحين، ما يسمح لي بأن أقوم بالتصرف الصحيح في الوقت المناسب، وأنا حريص على أن أكون موافقًا لمشيئة الآب فقط.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا ليأندر، أيها الطفل الصغير العزيز على الآب وعلى يسوع، لقد سمعتُ طلبك وإني أشفع من أجلك. من المهم أن تعلم أن مواجهة صعوبات على الأرض لا تعني أن الله تخلى عنك؛ بل على العكس، انظر الى الصعوبات التي واجهناها أنا ومريم، في حين أن يسوع كان دائمًا معنا. انظر إلى الصعوبات التي عاشها يسوع بنفسه. انظر إلى صعوبات القديسين والقديسات. كان على الجميع، بدون استثناء، أن يعيشوا صعوباتٍ؛ فلماذا قد يكون الأمر مختلفًا بالنسبة لك؟

فإننا نستطيع أن نكتشف حدودنا وضعفنا وعجزنا من خلال الصعوبات والآلام. فهذا ما يحفظنا في صغرنا ويجبرنا على أن نتوقّع كل شيء من الآب. لقد عملتَ طوال حياتك وأنت تضع أمانك في الممتلكات المادية وتعيش في بيئة تُعتَبَر فيها الممتلكات المادية قيّمة جدًّا.

في العبور الكبير الذي يطلب منك الآب القيام به، عليك أن تضع ثقتك به، كل ثقتك به. فالمعركة في داخلك كبيرة، وهناك أيضًا تتم اختياراتك. لا تخف من إعطاء الآب كل ثقتك. لقد أعطَيتَه موافقاتك ب "نعم"، فعلى الروابط أن تُقطَع الواحد تلو الآخر. إنها عملية طويلة لا تجري دون ألم.

من أجل هذا العبور الكبير، العاصف والمؤلم أحيانًا، لقد وضع الآب إلى جانبك ملائكة عديدة، وإن القديسين والقديسات مستعدّون لمساعدتك لكي يدعموك في الإيمان من أجل الوصول بسلامة.

مثل طفل صغير، تعلم أن تدع نفسك تُرشَد. استمر في التقدم في الإيمان النقي، فهذا هو الطريق الذي اختاره الآب لك، وهو الطريق الذي يقودك نحو الحب.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب. من أعلى السماء، الكثير منا يراك تتقدم

ويرافقك. إننا نحميك ونحبك.

القديس يوسف."

٢٠ آذار، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

24. – ***إن التواضع يخفف العبء***

"يا صغيري، حتى تكون مخلصًا لرسالتك، عليك أن تستمر في التقدم دون أن ترى أو تفهم إلى أين أقودك."

أسلم لك شقائي في أن أستمر في التقدم دون أن أعلم إلى أين أنا ذاهب. فهذه الرحلة تبدو لي أكثر فأكثر إرهاقًا على مستوى الأعمال. مع الأسف، لا أستطيع أن أتخلّص من همومي. على الرغم من جهودي، أشعر بأنني أعلق بدلًا من أنني أتقدم، مثل سيارة متحرّكة تغرق في الوحل أكثر فأكثر.

تعال لمعونتي، فأنا عاجز لوحدي. شكرًا على سماعك صلاتي، أحبك.

"أتقبّل صلاتك وأقدمها إلى الآب. قريبًا جدًّا، سوف تفهم بشكل أفضل ما تعيشه الآن. عليك أن تتوقع كل شيء من الآب. وأكرر لك أن الحل ليس في الأمور الخارجية، بل فعلًا في داخلك.

انظر إلى الخير الذي تتلقّاه في هذا الوقت نفسه بتقبّل ما يُسكَب في قلبك من نعم وحب.

أعطيك نعمة التواضع؛ فهي هذه النعمة التي ستساعدك وستخفف العبء الذي تحمله، الذي هو ثقل كبريائك. إنك محبوب بعمق. وهو الحب الذي يأتي ليعيد بناء كل شيء.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٣ آذار، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

25. – ***اعلم من الذي يقودك***

*أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك تحضير إطلاق مجلّد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**"، إضافة إلى المنشور الإعلاني (فلاير)، حتى يسير كل شيء بحسب إرادتك. ألهمني وألهم جميع الأشخاص الذين سيكون عليهم أن يتخذوا قرارات حتى تتوافق مع مشيئة الآب من كل النواحي: إن كان المكان أو سير الأحداث أو الأشخاص الذين ترغب في أن يكونوا حاضرين.*

افتح الأبواب التي يجب فتحها، واغلق تلك التي يجب إغلاقها حتى يجري كل شيء بحسب مشيئتك.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إني أتقبّل صلاتك بفرح. استمر في التقدم وأنت عالم بصغرك وحدودك، ولكن اعلم أنني معك وأرافقك حتى يسير كل شيء بحسب مخطط الآب.

ستكون شاهدًا أكثر فأكثر على ما ينجزه في القلوب. وما سوف تكون شاهدًا عليه لا يمثّل إلا جزءًا ضئيلًا من الواقع. في كل مرة تشعر فيها بخوف أو قلق، اعلم أنه ليس آتٍ مني. أعد إعطائي باستمرار كل هذه المشاعر التي تنتابك، وكذلك كل التعليقات التي تسمعك.

أريدك حرًّا بالكامل حتى تستمر في التقدم في الإيمان النقي. فبالتقدم دون أن تعلم إلى أين أقودك، تصبح مرشدًا لآخرين كثيرين على طريق الرب. ما هو مهم بالنسبة لك ليس أن تعلم إلى أين تذهب، بل أن تعرف من الذي يقودك. وكذلك بالنسبة للطفل الصغير: ما هو مهم بالنسبة له ليس أن يعلم إلى أين يذهب، بل بالأحرى أن يعرف مع من هو ذاهب. إن الأمر الأساسي هو أن تكون قد أعطيتني موافقاتك بكلمة "نعم". لقد أخذتك على عاتقي وإنك تصبح الأداة التي أريدك أن تكونها. يمكنك أن تصبح هذه الأداة دائمًا بالوداعة الكبيرة جدًّا، متقدّمًا بعيون شاخصة إلى الآب ومتجنبًا السماح لنفسك بأن تتأثر بالتيارات الفكرية في العالم.

مُرشَدًا مني ومُلهَمًا من الروح القدس ومُرافقًا من أمي القديسة ومن القديسين والقديسات وتحت حماية الملائكة القديسين، إنك تأتي شيئًا فشيئًا للقائي عند عودتي العظيمة في المجد. إن كثيرين ينطلقون حتى يرافقوا الذين يأتون للقائي.

يا له من فرح عند التفكير في أن هذه اللحظة التي طال انظارها أصبحت الآن قريبة جدًّا منا. فلنستعد للعيد ونحن نتقبّل الأفراح اليوبيلية الكبيرة حتى نعيش بالكامل النعم التي تسبق عودتي العظيمة.

طوبى لكم لأنكم امتلأتم بهذه الطريقة. أحبك."

٢٥ آذار، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

26. – ***سلّموا لي رغباتكم، سأجعل منها عملي***

أيها الرب يسوع، أرفع إليك اقتراح الناشر بإعداد منشور إعلاني (فلاير) من أجل مجلد "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. ***يسوع.*** *" تعال نوّرنا واجعلنا نعرف مشيئتك. إننا نعطيك مُسبقًا موافقتنا دون شروط.*

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إن كتابة هذا المجلد لم تكن عملك، وكذلك توزيعه. اطلب من الناشر أن يضع فكرة المنشور الإعلاني جانبًا. فليقم فقط بإعداد إشارة مرجعية مع صورة المجلد، والمكان الذي يمكن الحصول عليه منه. لستُ بحاجة إلى إعلانات بشرية حتى أصل إلى القلوب، أستطيع أن أفعل ذلك مباشرةً. تريدون أن تكونوا شهودًا على عملي، فسلّموا لي رغباتكم.

أطلب منكم أن تعلنوا وجود المجلد بالصورة والسعر ومكان الحصول عليه، دون أي عرض آخر أو تعليق. أنتم في مدرستي، ابقوا صغارًا ودعوا أنفسكم تُرشَدون.

شكرًا على تقبّلكم في قلبكم ما تجد قدراتكم صعوبة في فهمه؛ فبهذه الطريقة تصبحون الحب. أحبكم بحنو."

٢٦ آذار، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

27. – ***سوف تعيش فصحًا جديدًا***

"يا صغيري، كرّس وقتًا لي أنا، إلهك، حتى تدعني أهيّئ قلبك من أجل عيد الفصح الكبير الذي يقترب.

بتهيئة قلبك، أي بجعله نقيًّا أكثر فأكثر، تتطهّر قلوب عديدة وتتجدد في حبي

وتصير قادرة على أن تتقبّلني بطريقة مختلفة. إنه بالحقيقة فصح جديد لهذه القلوب. إن كنتُ مصرًّا على تهيئتك أنت، فذلك لأنك أنت أيضًا سوف تعيش فصحًا جديدًا.

أنت في ذاك العبور الكبير الذي يقودك إلى هذه الكنيسة الجديدة، مثلما كان على الشعب العبري أن يقوم بالعبور من البحر الأحمر ليصل إلى أرض الميعاد. وأنت عليك أن تقوم بالعبور من الحياة الخارجية إلى الحياة الداخلية. فهم كانوا مُقادون بعمود سحاب، أما أنت فمُقاد من نور حبي ومن روحي. رافَقَهم السحاب ليلًا نهارًا، وكذلك نور حبي يرافقك ليلًا نهارًا.

يسمح لك هذا النور برؤية كل الأحداث التي تصادفها بعين مختلفة، بعين جديدة. فكل شيء يصبح متغيّرًا في عينيك، وعندها كل شيء يتغير تحت نظرك وتُبنى أرض جديدة بكنيسة جديدة.

لا يمكن تخيّل ما ينجزه الآب بقلب متجدد ب "نعم" صادقة. إني القائم من بين الأموات وأريد أن أقوم في جميع القلوب. فالوقت ينفد. إني بحاجة إلى قلوب كثيرة قائمة من بين الأموات لكي أفتح القلوب البعيدة عني.

دع نفسك تتحوّل وتُرشَد في الإيمان، فهكذا تصبح الحب. أحبك بحنو."

٣٠ آذار، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

28. – ***في التواضع تنال الحكمة ونعمة التمييز***

"يا صغيري، ابق في التواضع الكبير جدًّا. فكلما انحدرتَ تواضعًا، اقتربتَ مني أكثر وأصبحتَ قادرًا أكثر على تقبّل حبي. وكلما غيّرك حبي، استطعتَ أن تكون ممتلئًا بالمواهب وكنتَ قادرًا على نيل النور الذي يأتي مني وحصلتَ على الحكمة ونعمة التمييز اللتين يعطيهما الروح القدس وأصبحتَ تُشبه الآب أكثر بتحوّلك إلى كائن ممتلئ حبًّا.

وكذلك في التواضع الكبير يمكن لله أن يستخدمك وأنت تصير أداة قيّمة بين يديه. دع هذا التواضع الكبير الذي يسكنك في هذا الوقت يدخل إلى أعماقك. فهكذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

سبت النور، ٣ نيسان، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

29. – ***رجاء المختار في الأزمنة الأخيرة***

"يا صغيري، من قبري انبثقت حياة جديدة على الأرض، بينما اعتقد مضطهديَّ أنهم نالوا الانتصار. إن جسد لعازر كان متحللًا حين أقمتُه من الموت. أريد أن تكون هذه الأحداث منطبعة في داخلك لأنها تعلّمك إلى أي مدى يجب أن يذهب رجاؤك وإيمانك.

تذكر أن الأحداث الماضية التي يرتكز عليها إيمانك قد ظهرت بقوة جراء فشل تام ظاهريًّا. كلما بدا الفشل كبيرًا في عيني البشر، ظهرت قدرة الله بقوة أكبر. وما زال الأمر نفسه ينطبق اليوم. إن مؤمنًا حقيقيًّا لا يفقد الرجاء أبدًا. هذا هو الرجاء الذي يجب أن يتحلّى به المختار في الأزمنة الأخيرة؛ فهو ينتفع من غنى الأحداث الماضية لتثبيت إيمانه ورجائه.

بتقبّل الحب دائمًا يتم تسليط الضوء على هذه الأحداث ويُبنى الإيمان والرجاء القادرَين على المرور بأي شكل من المحن أو الآلام أو حالات الفشل الظاهرة.

بتحوّلكم إلى الحب، تنالون الإيمان والرجاء.

دعوا أنفسكم تُحَبون، دع نفسك تُحَب. أحبك بحنو."

٥ نيسان، الساعة ٦:١٠ صباحًا

30. – ***إنك مميز... وكذلك إن رسالتك مميز***

"يا صغيري، يجب عليك دائمًا أن تستمر في التقدم في الإيمان النقي دون أن تعرف إلى أين يقودك ذلك. إن الطريق الذي سلكناه معًا هو فريد من نوعه ومميّز، كما أنت مميّز، وكذلك ما هو مطلوب منك هو مميّز.

كما سبق أن قلت لك مرارًا وتكرارًا عندما أتكلم إليك، إني أتكلّم إلى جميع القراء؛ لكن طريقتكم في عيش هذه التعاليم هي مختلفة، ليس فقط مختلفة، بل فعلًا فريدة لكل واحد منكم.

لإتمام مشيئة الآب، ليس عليك أن ترتكز على ما ينجزه الآب من خلال هذا أو ذاك (حتى وإن كنتَ تجد ذلك جميلًا جدًّا)، لكي تعرف ما يريد إنجازه فيك ومن خلالك.

على الرغم من وجود تشابه بين بعض النباتات أو الأشجار أو الحيوانات، كلها مختلفة، إذًا فريدة من نوعها. وبما أنها خُلقَت "مميّزة"، من الطبيعي أن يكون التحول إلى كائنات حب مميزًا مثل المهمة التي يحفظها الآب لكل واحد منكم. ما هو مهم هو أن تعطيه موافقاتك حتى يجري فيك التحول الذي يُحدثُه لك وحدك بطريقة خاصة بك لكي تنجز وحدك مهمتك الخاصة بك، وكذلك إن مهمة الآخر لا يمكن أن يتم تحقيقها إلا من خلال الآخر.

وبهذه الطريقة سيصبحون جميعًا كائنات حب، بكونهم كلهم مختلفين وبمهام مختلفة. إن الحب الذي يسكبه فيك الآب في هذا الوقت هو مميز كما أنت مميز. وهذا ما يسمح لك بأن تكون ممتلئًا من حبه بهذا الشكل. أنت وحدك يمكنك أن تنال الحب الذي تتلقاه في هذا الوقت. بهذا الحب المميز الخاص بك فقط، أنت تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٤ نيسان، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

31. – ***وحدة القديسين***

*شكرًا يا رب على إطلاق مجلّد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**". شكرًا على الترحيب الحار الذي تم تلقّيه.*

شكرًا على النعم التي وزعتَها بوفرة. شكرًا على الشهادات الاستثنائية التي تم إعطاؤها.

أريد أن أسلم لك كل شيء، كل شيء، كل شيء. لا تسمح لي بأن أحتفظ بجزء من هذه التسابيح أو علامات التقدير.

أريد أن أودع كل شيء في قلبك: ما سيأتي من مجاملات أو انتقادات.

أطلب منك نعمة أن أعيش متخلّصًا من كل هذه التعليقات.

شكرًا على جميع الذين يصلّون من أجل القراء ومن أجلي. شكرًا على هذا القدر

من الحب.

"يا صغيري، أتقبّل صلاتك بفرح كبير جدًّا. طوبى لك لأنك شاهد على عملي، وبالأخص طوبى لك لأنك صرتَ وتصير أداةً قابلة للاستخدام بين يدي الآب أكثر فأكثر. لا تنسَ أبدًا أنك باعترافك بصغرك وعدمك وبتقبّلهما بطواعية، تصبح أداة قابلة للاستخدام بين يدي الآب.

عندما تبدأ مشاعر الافتخار والكبرياء بالظهور داخلك، أسرع بالعودة إلى أعماق كيانك لتجد صغرك وتتقبل الحب الذي يعطيك إياه الآب باستمرار. فإن ما تكونه وما تصيره هو ما يسمح للآب بأن يوكل إليك رسالة بهذا الجمال وهذه العظمة.

لا تخف، لست وحدك، كما لاحظتَ ليلة أمس. لكنك لا ترى بعينك الجماعة الفعلية التي تدعمك، على الرغم من أنك تشعر بها في قلبك. إنها وحدة القديسين.

استمر في أن تشكر الآب على ذلك وفي أن تسلم له كل شيء متقبّلًا حبه؛ فبهذه الطريقة تصبح الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٨ نيسان، الساعة ١٢:٣٥ صباحًا

32. – ***يريد حضوري أن يكون خفيًّا***

"يا صغيري، إن الحب والسلام اللذين تشعر بهما في هذا الوقت هما بالنسبة لك تأكيد على حضوري. يريد حضوري أن يكون خفيًّا، وحتى أحيانًا أن يكون لمسه أو الشعور به صعبًا. سوف أشرح لك لماذا الأمر هكذا: فذلك من أجل احترام الحرية الكبيرة التي أراد الآب إعطاءها لكل من أبنائه على الأرض.

إن حضوري الخفي يأخذ مكانًا أكبر فأكبر في داخل الشخص الموافق على أن يتقبّلني. أما بالنسبة للشخص الذي لا يرغب فيّ أو الذي هو غير مستعد ليتقبّلني، فهو يتصرف وكأنه لا يشعر بحضوري ويحاول أن يقتنع بذلك.

عندما يكون حضوري مرغوبًا ومرحبًا به، يصير ملموسًا أكثر فأكثر ويُشعَر به أكثر فأكثر. فحضوري الذي يُرغب فيه ويتم تقبّله، ينتج كل ثماره إن تم الشعور

به أم لا؛ إنه يحوّل ويحرّر. هو الذي ينتج كائنات ممتلئة من الحب والسلام والفرح ومن فضائل القداسة.

أشكرك لأنك تستقبلني عندك وترغب فيّ أكثر فأكثر. بهذه الطريقة تصبح الحب.

كم أحبك."

٢٠ نيسان، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

33. – ***الحياة الحقيقية***

شكرًا أيها الرب يسوع على الشهادة الجميلة للأخت .T وعلى ما أسمعه باستمرار بشأن مسحة السلام والحب التي تضعها في قلب القرّاء.

شكرًا على هذا الفضل الكبير الذي تسديه إلينا لنكون شهودًا على عملك. أسألك أن تملأ بشكل خاص قرّاء اليوم والأيام المقبلة.

أودع في قلبك وقلب ماما مريم لقاءات السجود والصلاة والشهادات. في نهاية المطاف، سوف يُحتَفَل بإفخارستيات من أجل نوايا قراء المجلّد.

شكرًا على سماعك صلاتي. شكرًا على هذا القدر من الحب. أحبك.

"يا صغيري، أشعر بفرح كبير لرؤية القلوب تنفتح أكثر إلي وتتقبّل حبي أكثر؛ هذا هو الطريق الحقيقي للحياة، للحياة الحقيقية.

سيتقبّل عدد أكبر فأكبر منكم هذا الفيض من حب الآب الذي يمر أحيانًا مباشرةً من خلالي أنا، ابنه، بعمل الروح القدس، وأحيانًا من خلال مريم، أمي القديسة، ومن خلال القديسين والقديسات في الفردوس وعلى الأرض، والملائكة القديسين والأنفس المطهريّة.

وأخيرًا، إن هذا الحب يمر من خلال جميع الذين يتقبّلونه ويدعونه يدخل إلى أعماقهم وكذلك الذين يعطون الله "نعم" كاملة. كلما كثرت الافخارستيات التي تُعاش في الإيمان، وكلما زادت أوقات السجود والصلاة والشهادات لمجد الله والله وحده، دخل عدد أكبر منكم وبسرعة أكبر إلى هذه الكنيسة الجديدة، إلى هذا المجتمع الجديد القائم على الحب.

قريبًا جدًّا، سوف تكونون شهودًا على ما ينتجه الحب عندما يتم عيشه وتقبّله. ابقوا متيقّظين لنفحة الروح التي ستجعل قدرة الله العظيمة تنفجر أمام أعين العالم من خلال الجماعات القادرة على تقبّل هذا التجدد الجديد والمستمر.

ابقوا في سلام وظلّوا مستعدّين لتقبّل هذه النفحة الجديدة.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني."

٢٤ نيسان، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

34. – ***المجتمع الجديد***

"يا صغيري، معًا، ندخل إلى عالم جديد، إلى كنيسة جديدة. إنه لفرح عظيم في السماء أن نرى هذه الكنيسة الجديدة تتطور يومًا بعد يوم وتخلق بذلك مجتمعًا جديدًا. إنه مجتمع لا مثيل له على هذه الأرض. فهذا المجتمع الذي يتم تشكيله الآن لا يشبه أي شيء عرفتموه في أي وقت مضى حتى اليوم.

ما عرفتموه هو مجتمع تم فيه تكريم قدرة الإنسان. لقد تحوّل ذكاءه ومهارته وخبراته وأداءه إلى سباق على السلطة، ولذلك ظهرت المنافسة والصراعات بجميع أشكالها والحروب، إلخ. إن المجتمع الجديد سوف يكون قائمًا على قدرة الله وقدرة الحب وقدرة الرحمة.

عندئذٍ، سيدرك الإنسان عجزه وصغره وحدوده؛ وسوف يفرح بأن له أبًا صالحًا بهذا القدر ومليئًا بالحب والرحمة، وسوف يكون ممتلئًا من أن له الابن كمخلص وفادي وممتلئًا من أن له الروح القدس كمُنير ومُلهِم، تحت حماية أمي القديسة وكل القديسين والقديسات والملائكة القديسين.

شكرًا لأنكم تسمحون لأنفسكم بأن تتحولوا حتى تصيروا بنائين هذا المجتمع الجديد، ليس بما تنجزونه، بل فقط بما تصيرونه وأنتم تدعون الحب يحوّلكم.

أحبكم، أحبك."

٢٥ نيسان، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

35. – *ابق مصغيًا إليّ*

"يا صغيري، يا من أنت مختار مني، عليك أن تدع نفسك تُرشَد مني أكثر فأكثر. لذلك، يجب أن تكون مصغيًا إليّ أكثر فأكثر. كيف يمكنني أن أكون مصغيًا إلى الله بالكامل؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه في نفسك. إليك بعض النقاط التي قد تساعدك في أن تكون أكثر إصغاءً إليّ.

لنبدأ بتلخيص ما سبق أن علمتك إياه:

- سلم لي كل همّ ما إن تصادفه.
- اعترف بعجزك وصغرك.
- تقبّل كل المواقف التي تصادفها.
- بارك الآب في كل مواقف حياتك إن كانت جيدة أم سيئة.
- ابقِ نظرك دائمًا متجهًا نحو الآب.
- توقّع كل شيء منه ومنه وحده، بغض النظر عن الوسيلة المُستخدَمة.
- اشكره على كل ما تتلقاه، بل اشكره مسبقًا على كل ما سيعطيك إياه.
- ليكن قلبك مستعدًّا دائمًا لتقبّل ما يريد إعطاءك إياه، بغض النظر عن الوسيلة وبغض النظر عن المحتوى.
- ابق متيقّظًا لإلهاماتك طالبًا نعمة التمييز حتى تحدد وتدرك ما يأتي منه أو من مصادر أخرى.
- كرس وقتًا أكثر فأكثر للصلاة والتأمل والسجود وممارسة الأسرار.
- لا تسمح لنفسك أبدًا بأن تتأثر بتيارات فكر العالم.
- انسَ من أنت وما تفعله أو تملكه حتى ترغب فقط في ما يريده الله.
- كن مستعدًّا دائمًا لأن تخسر صورتك وسمعتك وكل ما تملكه.
- كن مستعدًّا دائمًا للتخلّي عن أفكارك أو معتقداتك حتى تتقبّل أفكار ومعتقدات الله.
- عندما تصلي أو تسجد، ليكن هناك دائمًا لحظة طويلة تصمت فيها لتكون مصغيًا بالكامل إلى سيدك.

بعد هذه النقاط الخمس عشرة المذكورة، لا تظن أن الأمر انتهى. ابق مصغيًا إليّ حتى تكتشف ما تبقّى عليك أن تتعلمه، وخاصة أن تتدرّب عليه وأن تكونه حتى تبقى مصغيًا إليّ بالكامل.

فالطريق الأكثر يقينًا نحو التحول إلى الحب والدخول بالكامل إلى الكنيسة والمجتمع الجديدَين هو أن تبقى مصغيًا إليّ.

أحبك بحنو."

٢٩ نيسان، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

36. – ***إنك تساهم في تطهير الأرض***

"يا صغيري، بفرح متجدد دائمًا يتشابك قلبي وقلبك ليصبحا واحدًا. ابق دائمًا في سلام، ولا تدع نفسك تنزعج مما تراه أو تسمعه من خارج ذاتك. تقبل كل شيء وأنت تشكرني لكي تقدم لي كل شيء. ليس عليك أن تحتفظ بأي شيء لنفسك؛ فأنت تتقبّل وتشكر الله ثم تعطي.

لكي أساعدك على فهم ما أعلمك إياه في هذا الصباح، تذكر الدور الذي كان عليك أن تؤدّيه عندما كنتَ في المدرسة وكنتم تقومون بتشكيل سلسلة حتى تضعوا الخشب في السقيفة؛ كان دورك أن تتلقى قطعة من الخشب وتأخذها ثم أن تعطيها فورًا إلى جارك دون أن تتمسك بها.

والأمر نفسه ينطبق اليوم؛ وما أطلبه إضافةً إلى ذلك هو أن تقدم الشكر على ما تتلقاه؛ فهكذا ستتطهر الأرض، بالطريقة الآتية:

- ما تتلقاه من السماء هو مسبقًا نقي. إن تقديم الشكر عليه يساهم في تطهيرك؛ وبإعطائك إياه تساهم في تطهير الآخرين وتطهير الأرض بأكملها.
- ما تتلقاه من الآخرين، سواء كان جيدًا أم سيئاً، فلا يمكنه أن يساهم في التأثير عليك سلبًا إذا لم تحتفظ به لنفسك، بل على العكس، بتقديمه إلى الله في الحال، يتطهر بالكامل.

بهذه الطريقة تصير أداة غير نافعة وقيّمة في الوقت نفسه بين يدي الآب: غير

نافعة لأنك بنفسك لا تستطيع أن تطهر شيئًا؛ قيّمة لأنك عندما تتلقى وتعطي، تساهم في تطهير الأرض.

كلما تقبلت الحب الآتي من الآب أكثر، أصبحت الحب أكثر. وكلما أعطيتَه، استطعت أن تناله أكثر. كلما نلته أكثر، يمكنك أن تعطي المزيد منه.

فبدخولك في هذه العملية الكبيرة من الأخذ والعطاء وبتمجيد الآب، تدخل بعمق في الفرح والسلام والحب أكثر فأكثر؛ وتساهم في إعطاء هذا الفرح وهذا السلام وهذا الحب من حولك ومن خلالك، على الأرض وفي السماء.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم ممتلئين من الحب بهذا القدر حتى تصيروا الحب وتعطوا الحب.

أنتم محبوبون بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

٣ أيار، الساعة ١٠:٤ صباحًا

37. – ***إن ألمك يخصب رسالتك***

*أيها الرب يسوع، أقدم لك الألم الذي أحمله في هذا الوقت والذي تعرفه. أضمه إلى جراحاتك المقدسة حتى ينزل نعمًا وبركات على جميع قرّاء "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ. **يسوع**"، وعلى الذين يُطعّمون على قلبي.*

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، تذكر ما علّمتك إياه: إن ألمك ضروري ليُخصب رسالتك.

لن أقول المزيد في هذا الصباح حتى يُدمَج هذا التعليم في داخلك جيدًا.

أحبك بحنو."

٤ أيار، الساعة ٦:١٠ صباحًا

38. – ***أنا معك***

"يا صغيري، تذكر أنك أينما كنتَ ومهما فعلتَ، أنا معك. معًا، ندخل إلى هذه

الكنيسة الجديدة، هذا العالم الجديد. وباب الدخول هو قلبك. فعندما تنزل إلى أعماق كيانك تعترف بصغرك وتدع نفسك تُحَب بعمق من الآب.

إنه تمرين عليك أن تكرره وتكرره وتكرره مرارًا وتكرارًا، إلى أن يأتي اليوم الذي فيه ستشعر بأنك دائمًا على مستوى قلبك وفي أعماق كيانك وفي علاقة حميمة وثيقة معي.

ففي هذه العلاقة الحميمة الكبيرة معي، يستطيع الآب أن يستخدمك حيث يشاء ومن أجل نوع الرسالة التي يريدها ومع الشخص الذي يريده. إنها إذًا مشيئته التي تظهر بحرية من خلالك دون أي جهد فعلي من جهتك.

ما عليك إلا أن تكون شاهدًا على عمل الله في داخلك ومن حولك ومن خلالك. إنه كل كيانك الذي يبقى متّصلًا بالحب باستمرار، عالمًا أنه محبوب وأنه يصير الحب.

هذا هو ما أريد أن أقوله لك في هذا الصباح بقوله للقراء.

إنك تصير الحب. أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٩ أيار، الساعة ٢:٤٥ صباحًا

39. – ***إن نبع الحب هو الآب***

"يا صغيري، دون أن تدرك ذلك، إنك تبدأ حياة جديدة؛ وإنها هذه الحياة الجديدة التي سوف تنتشر في جميع أنحاء العالم. فهذه الحياة الجديدة هي الحب، ونبع الحب نفسه هو الآب وهو الابن وهو الروح القدس الذي تم إعطاؤه بملء إلى أمي والقديسين والقديسات في الفردوس وعلى الأرض.

غالبًا ما تتساءل كيف تعيش البُعد الحقيقي للحب دائمًا وفي كل مكان. فمن المستحيل أن تعيشه إن لم تصبح الحب.

لكي تصير الحب، ليس هناك إلا وسيلة واحدة: وهي أن تدع الينبوع نفسه يُغيّرك، في علاقة حميمة مع الثالوث الأقدس، بوحدة مع القديسين والقديسات، وتحت حماية الملائكة القديسين.

فالصلاة وممارسة الأسرار المقدسة والصوم والسجود تبقى الوسائل الرئيسية

التي هي تحت تصرفكم. ولكي تنتفعوا منها بالكامل، يجب أن تكون موافقتكم كلية. ويجب أن يكون التزامكم تام ولا لبس فيه. كما يجب أن تكون أفعالكم متوافقة مع التزامكم. وكذلك بالنسبة للوقت الذي يجب أن تخصصوه بحسب مخطط الآب وليس بحسب ما يقترحه العالم لكم.

لكي تدخلوا إلى هذه الحياة الجديدة، عليكم أن تخرجوا من العالم الحالي. هذا التغيّر الكبير يبدأ بالموافقة؛ بعدها تتغير الأفكار والرغبات، محوّلةً بذلك الكائن الذي يأتي بطريقة جديدة لتخصيص الوقت وطريقة جديدة للتكلّم والتصرف.

بهذا، تكونون على طريق الحب بتحولكم إلى الحب.

أحبك بحنو."

١١ أيار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

40. – ***اقبل أن تختفي وسوف يعمل الروح القدس***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك لأنك أعطيتني البارحة معونة روحك. نعم، في تحضيري لاجتماع العمل هذا، أُلهِمتُ بأن أستمع إلى تعاليم روحية على الكاسيت بدلًا من أن أعمل جاهدًا لإيجاد حلول لمشكلة ما.

لدهشتي الكبيرة، كانت النتيجة أنني استطعتُ تقديم خطة عمل من ثلاث نقاط، ولم أكن قد فكرتُ في أول نقطتين منها من قبل.

شكرًا يا رب على سماحك لي بأن أكون شاهدًا على عملك، وأشكرك مسبقًا على ما سوف تحققه. أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل.

أحبك.

"يا صغيري، لقد بدأت للتو في اكتشاف ما ينتجه ويستطيع إنتاجه الروح القدس في داخلك عندما لديه حرية التصرف. فإنه يحصل على حرية التصرف هذه عندما تقبل أن تختفي حتى تعطيه المكان كلّه. إنك تعطيه المكان كله عندما ترغب في الحفاظ على علاقة حميمة وثيقة معي ولا تكون منشغلًا بأمورك.

هذا هو ما اختبرتَه البارحة. كلما كنتَ حميمًا معي، كنتَ شاهدًا أكثر على عمل الروح القدس فيك ومن حولك ومن خلالك.

آه لو كنتَ تعلم الفرح في السماء لرؤيتك تقوم بهذا الاكتشاف. يمكن مقارنته بفرح عائلة عند رؤية صغيرها يقوم باكتشافات جديدة، سواء بالمشي أو بالكلام أو باللعب. إن الفرح يأتي من رؤية الطفل ينمو ليصير بالغًا. وكذلك في السماء: إنه فرح لرؤية نمو الكائنات التي تعيش على الأرض لتصير الحب أكثر فأكثر.

معًا، لنشكر الآب أن الأمر هكذا. أنت تكتشف عمل الروح القدس وإنك تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٢ أيار، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

41. – ***ليس عملك***

أيها الرب يسوع، أريد أن أودع في قلبك طلب الناشر، أي الترجمة الإنجليزية للمجلد ومسألة تمويل هذا المشروع. إني أقبل مسبقًا رغبتك بغض النظر عن توجيهها.

شكرًا على سماعك طلبي وإني أصغي إليك. أحبك وأتقبّل حبك.

"يا صغيري، اسألني كل شيء وكن دائمًا مستعدًّا لتقبّل الجواب، وستكون دائمًا مُرشَدًا. إنها دائمًا مشيئة أبي التي ستتم من خلال كل ما ستنجزُه وستقولُه. ابقَ في حالة إصغاء حتى تتمكن من سماع الجواب وإدراكه عندما سيُعطى لك.

هناك أناس كثيرون تحت تصرّفي يمكنني استخدامهم. في الوقت الحالي، لا أطلب منك أكثر مما وافقتَ على إنجازه، وأن توافق على أن تستمر في الكتابة والقراءة وإعادة القراءة وأنت تصلّي من أجل القراء، وتوافق على أن تقدم هذه الكتابات من وقت لآخر.

أنا من أتصرّف في القلوب حتى يتحقق مشروعي بحسب مخططي بالكامل، مُستخدمًا مَن أشاء وفي الوقت المناسب ومن أجل العمل المطلوب. ابق في سلام عظيم، فهذا ليس عملك. استمر في تقبل حبي باعترافك بصغرك؛ فهنا تكون أكثر إرضاءً لي، لأن لدي الكثير، الكثير من الحب لأعطيك إياه حتى تصير كائنًا فائضًا ومشعًّا من حبي.

أحبك بحنو."

١٥ أيار، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

42. – ***مضطرم بناره***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك الدعوتين الأولتين للذهاب وتقديم المجلد، الأولى في كبيك والثانية قرب مونتيبيلو. أي إجابة علينا إعطائها حتى نكون متوافقين مع مشيئة الآب؟ إني لا أريد إلا شيئًا واحدًا: وهو أن أعمل مشيئته.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. إني أصغي إليك وأتقبّل حبك. أحبك.

"يا صغيري، إن مشيئة الآب هي أن ينتشر حبه في جميع أنحاء الأرض. وإنك أحد مختاريه من أجل نشر حبه. أنت تدرك جيدًا، من خلال التعليقات والشهادات التي سمعتَها، أنك لست أنت من استطعتَ أن تكتب مجلدًا قادرًا على لمس هذا العدد الكبير من القلوب. الله وحده لديه مثل هذه القدرة، سواء على الكاتب أو القارئ.

لقد قلتُ لك ألا تركز على وسيلة أم أخرى من الوسائل التي يستخدمها الآب من خلالك. والكتابة هي واحدة منها. من المهم أن تبقى متوفّرًا. إن الدعوات التي تلقّيتها قد وُجدَت لأن الآب يريد أن يستخدمك بطريقة أخرى. عليك أن تستمر في التقدم ببساطة دون أن تعرف إلى أين يقودك ذلك، ولكن ببقائك مستعدًّا بالكامل لمشيئته.

ليس لديك ما تخشاه لأنك لستَ وحدك مَن تجيب على هذه الدعوات. إنك مرافَق من البلاط السماوي، وبقربك أمي القديسة.

استجب لدعوة الاثنين وستكون شاهدًا مرة أخرى على عمل الله فيك ومن حولك ومن خلالك ومن خلال زوجتك الحبيبة إليزابيت.

أغلّفكم بردائي ورداء أمي القديسة والقديس يوسف من أجل هذه الرسالة الجديدة التي تبدؤونها.

سبّحوا الآب لأنكم وجدتم نعمةً في عينيه. أباركم وأحفظكم في حبي. إننا معًا نبدأ بتنفيذ هذه الرسالة الجديدة حتى ننشر حب الآب على الأرض.

في الوقت الحاضر، يتم إشعال نيران حب عديدة؛ وكلما اشتعلت كل واحدة منها بحرارة أكبر، التهبت الأرض بأكملها من نار حبه الناري بسرعة أكبر.

شكرًا على استجابتك لدعوتي. أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٦ أيار، الساعة ١١:٣٠ ليلًا

43. – ***أنت بلسم لقلبي الجريح***

"يا صغيري، شكرًا على استجابتك لطلبي بموافقتك على الكتابة في ساعة غير اعتيادية. لا أريدك أن تنحصر في عادات أو طرق للقيام بأشياء لأنه مع الآب، هناك دائمًا أمور جديدة ومتجددة تستمر.

إذا كنتُ أطلب منك أن تكتب، فذلك لأنني أريد استخدامك حتى أتحدّث إلى شخص قريب جدًّا من قلبي، شخص أحبه بشكل مميز ويملؤني بشكل لا محدود. أنت تعلم أنه صديقك وصديقي .G الذي تكلمتَ معه على الهاتف هذا المساء. أريد أن أقول له ما يلي:

يا .G، يا من أنت هو ابن حبيب للآب وبحسب قلبي، لقد اخترتك منذ زمن طويل. إني ميّزتك حتى أملأك بطريقة خاصة جدًا، سواء من خلال كل ما علمتُك إياه مباشرةً أو من خلال استخدامك حتى أصل إلى العديد من القلوب في الخفاء كما في العلن.

ما كنتَ شاهدًا عليه لا يمثل إلا جزءًا ضئيلًا من الواقع. في كل لحظة، أنت تملؤني سعادة وإنك بلسم لقلبي الجريح. آه لو كنت تعلم كم أكون سعيدًا لرؤيتك أخيرًا تتقبل الحب الذي أريد سكبه في قلبك.

نعم يا .G، أنت من أحب، كما أنت. تقبل المزيد من الحب الذي أريد سكبه في قلبك مباشرةً كما من خلال الآخرين، خاصة بواسطة زوجتك الحبيبة .C.

أريد أن أجعل منكما نموذجًا مثاليًّا لحبي. أنتما الآن وستكونان شاهدَين مشعَّين من حبي أكثر فأكثر. ستكتشفان حرية أبناء الله الكبيرة أكثر فأكثر. وكلما اكتشفتما الحرية التي أعطاكما إياها الآب، امتلأتما من حبه وكنتما شاهدَين على التحولات التي سوف يحدثها من حولكما، ولكن دائمًا في حرية كبيرة جدًّا.

طوبى لكما لأنكما امتلأتما بهذا القدر وتهيّأتما مسبقًا من أجل الوليمة الكبيرة

التي تنتظركما بمناسبة عودتي العظيمة. ألتهب حبًّا بكما وفيكما ومن خلالكما.

أحبكما بحنو وبشكل جنوني. أنت يا .G شخصيًّا، أحبك.

وأنتِ يا .C، أحبكِ شخصيًّا."

٢٠ أيار، الساعة ٣:٣٥ صباحًا

44. – ***من يعمل من أجل عملي سينال أجره***

*أيها الرب يسوع، أقدم لك الاقتراح بأن أضع جدول محتويات داخل مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**". شكرًا على سماعك واستجابتك لهذا الطلب.*

إني أصغي إليك وأتقبّل حبك وأحبك.

"يا صغيري، إني أتقبّل طلباتك دائمًا بفرح كبير. ما أرغب فيه هو أن ينتشر الحب على الأرض. أنت شاهد حقًّا على أن هذا المجلد هو أداة قد اخترتُها للوصول إلى القلوب. كما أنك تعلم أن تحول القلب يمكن أن يحدث على مدى فترة زمنية طويلة. فالقلب الذي تم الوصول إليه بكلمة وتعليم يحتاج إلى أن يعود إلى هذا التعليم نفسه عدة مرات قبل أن يندمج كليًّا في كل كيانه.

إن جدول المحتويات يسمح للشخص بأن يجد ما يريده بسرعة، وذلك بسبب غنى هذه التعاليم. أنا من أودعت في بعض القلوب الرغبة في إتمام هذا العمل. وبمجرد إنجاز هذا العمل، ستكونون شهودًا على أهميته. يمكنك أن تسمح بإنجاز هذا المشروع.

شكرًا على تفرّغك للعمل من أجل عملي. فكل شخص يعمل من أجل عملي سينال أجره.

تقبّلوا حبي. أحبكم بحنو."

٢١ أيار، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

45. – *إن أبواب السماوات مفتوحة له*

"يا صغيري، في هذا الصباح، أريد أن أستخدمك لكي أعزي عائلة .M بعد انتحار .C. لذا أريد أن أقول لهم ما يلي.

يا أبناء قلبي الصغار، لقد مررتم للتو بألم كبير يصعب على الكثيرين تقبّله. إن الحياة هي هبة من الله، وكذلك الألم. الحياة: لتتعلّموا أن تعرفوا وتخدموا وتحبوا الله؛ والألم: حتى يتوافق مع مشيئة الله. أن تكونوا متوافقين مع مشيئة الله هو أن تكونوا قادرين على تقبّل الأشخاص والأحداث حتى تقدموهم إلى الآب من أجل نيل تطهير تام والدخول أخيرًا إلى ملء الحب.

إن ألمكم الآن هو مضاعف لأنكم، إضافة إلى أنه عليكم أن تتألموا جراء غياب .C عن أعينكم، عليكم أن تتألموا بسبب الفعل الشنيع الذي قام به. من المهم أن تفهموا جيدًا أنه ليس لديكم أي سلطة على هذا التصرّف. فهو وهو وحده اتخذ هذا القرار. ليس من شأنكم أن تحكموا؛ بل ليس لديكم المعلومات الكافية حتى تحكموا.

إنكم تحبونه وتريدون أن تساعدوه؛ إذًا ما على كل واحد منكم أن يقوم به هو التالي: أن تغفروا له ما فعله وتطلبوا من الروح القدس أن يغفر من خلالكم حتى يكون غفرانكم كاملًا. اطلبوا من الروح القدس أن يحرركم من كل شعور ذنب قد ينتابكم ثم أسرعوا بإعطائه إلى رحمة الآب.

صلوا، وصوموا من حين إلى آخر وقدموا افخارستيات من أجل راحة نفسه. فكلما قدمتموه إلى رحمة الآب، دخل إلى ملء الحب بسرعة أكبر لأن أبواب السماوات مفتوحة له.

أنتم تعتقدون أنكم تحبونه، لكن حب الآب أعظم من حبكم. وبما أن حب الآب لكل واحد منكم عظيم، تقبّلوه من أجلكم ومن أجل الذين من حولكم، ولكن أيضًا من أجل .C. هذا هو الطريق للدخول بالكامل في حب الآب وللتحول إلى حب. أحبكم بحنو وبشكل جنوني.

أحبك."

٢٥ أيار، الساعة ٣:٥٠ صباحًا

46. – ***هذه الأرض الجديدة***

*شكرًا أيها الرب يسوع لأنك لمست قلب .J من خلال مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**". شكرًا على هذا الكلام الرائع الذي كتبه في "L'informateur Catholique". شكرًا على القلوب التي ستملؤها من خلال وعبر هذا المقال.*

كيف لي أن أشكرك على هذا الفضل الكبير بأن أكون مرة أخرى شاهدًا على عملك. أشكر أيضًا ماما مريم لأنها تحفظنا تحت ردائها وتنعم علينا بشفاعاتها الكثيرة.

أحبك وإني أصغي إليك. أشعر بأنني صغير أكثر فأكثر.

"يا صغيري، كما سبق أن قلت لك، أنت شاهد أكثر فأكثر على أننا نبدأ مرحلة جديدة. أنت تكون وسوف تكون شاهدًا أكثر فأكثر على ما تنتجه علاقة حبنا وعلى ما أستطيع أن أحققه بواسطة "نعم" بسيطة وصغيرة وصادقة وكاملة.

بعد هذه التجربة التي بدأت للتو، إنها قلوب عديدة تعطيني وسوف تعطيني موافقتها الصادقة والكاملة، سامحةً لي بأن أقيم مع كل من القلوب علاقة حب قادرة على تغيير وجه الأرض.

أنت شاهد حقًّا على أننا مسبقًا على هذه الأرض الجديدة داخل هذه الكنيسة الجديدة.

- هذه الكنيسة الجديدة تُبنى على العلاقة الحميمة الكبيرة التي يحصل عليها كل شخص معي عندما يعطيني موافقته الصادقة والكاملة.
- هذه الكنيسة الجديدة هي تحت حماية رداء أمي القديسة.
- هذه الكنيسة الجديدة هي في وحدة قلب وروح مع القديسين والقديسات في الفردوس وعلى الأرض.
- هذه الكنيسة الجديدة مُرافَقة من الملائكة القديسين في السماء.
- هذه الكنيسة الجديدة هي مُلهمة ومُرشدة من الروح القدس باستمرار.
- هذه الكنيسة الجديدة هي تحت إدارة يوحنا بولس الثاني.

- هذه الكنيسة الجديدة تُبنى تحت نظر الآب الحنون والرحيم.

كل شيء يأتي منه، ويجب أن يخضع ويُقدَّم كل شيء إليه بطلبات مستمرة يرافقها شكر وتسبيح على كل ما هو صالح وأقل صلاحًا أنتم شهود عليه، إلى أن تتطهر الأرض بأكملها.

فكل موافقة ب "نعم" تم إعطاؤها إلى الآب بصدق تساهم في تطهير الأرض. معًا، لنشكر ونسبح الآب لأن الأمر هكذا. كل شيء يتغيّر بالحب، وذلك بالتحول إلى الحب. أنتم تصيرون الحب، أنت تصير الحب. أحبكم، أحبك."

٢٨ أيار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

47. – ***ابقوا مصغيين إلى قلبكم***

"يا صغيري، لقد علمتُك أن رسالتك هي تقبّل الحب والتحول إلى الحب وإعطاء الحب في الخفاء كما في العلن. وقد طلبتُ منك أن تستجيب بشكل إيجابي لبعض الدعوات التي تتلقاها لكي تجلب الحب للناس. إنك أداة قد اخترتُها حتى أعطي حبًّا للعديد من مختاريّ.

فالحب الذي سكبته فيك وفي زوجتك الحبيبة إليزابيت هو حبّ ما زلتُ أسكبه في قلوبكم دائمًا بغزارة أكثر، وأريده أن يغذي قلوبًا أخرى جائعة وعطشى لهذا الحب.

إذا قبلتم أن تعملوا بثقة، ستكونون شهودًا على ما سوف أنجزه من خلالكم. أما بالنسبة للأشخاص الذين يريدون الاستعانة بكم لتأمين حاجاتهم المالية، ابقوا مصغيين إلى قلبكم حتى تعطوا حيثما يريد الرب وليس فقط لأنه يُطلَب منكم.

هناك أناس كثيرون يظنون أن ما هم بحاجة إليه هو المال، لكن ما يطلبونه قبل كل شيء هو الحب؛ بتقبّل الحب، سيصيرون كائنات ممتلئة حبًّا. وبتحوّلهم إلى كائنات حب، سيرغبون في إعطاء الحب بمساعدة الآخرين. بإعطاء الحب وبمساعدة الآخرين، سوف يلبّون حاجاتهم المالية.

إن الفقر الروحي الكبير هو أساس الفقر المادي الكبير. فمحاولة تعويض الفقر المادي دون معالجة الفقر الروحي يشبه وضع الماء في حوض الاستحمام دون سد البالوعة.

فالرسالة الكبيرة هي نشر الحب من أجل ملء القلوب ومحاربة الفقر الروحي. ويجب استخدام ما تكونه وتملكه من أجل هذه الرسالة. تصرّف وفقًا لقلبك؛ وبهذه الطريقة تصير الحب شيئًا فشيئًا.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٤ حزيران، الساعة ٥:٣٥ صباحًا

48. – ***انزل بعمق أكثر إلى ذاتك***

"يا صغيري، انزل دائمًا بعمق أكثر إلى ذاتك لتدخل في حميمية أكبر معي. لا تنشغل بأفكار العالم، حتى لو كانت تتعلق بأشخاص قديسين قد أوكل الآب إليهم مهمّة أو أكثر.

تذكر أن أمرًا واحدًا فقط يهمُّ: وهو الحميمية التي تجمعنا، وهي هذه الحميمية التي تقودك إلى حيث يريدك الآب أن تكون وتسمح له بإنجاز الرسالة التي يريد أن يحققها من خلالك.

تأمل في هذا التعليم حتى يكون مندمجًا فيك جيدًا؛ إنه مهم جدًّا، أكثر مما تعتقد.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٦ حزيران، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

49. – ***متحرّق لنشر حب الآب***

شكرًا أيها الرب يسوع على ما أسمعه كل يوم وعلى العجائب التي تصنعها من خلال مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. ***يسوع****". في الواقع، إنك تفي بوعدك بأن تعطي للقراء الذين يعطون موافقتهم نفس الحب الذي تم سكبه فيّ.*

مما أسمعه، غالبًا ما أشعر بأن الشخص قد نال الحب أكثر مني، وفي كل مرة يملؤني ذلك سعادةً وفرحًا. شكرًا على هذا القدر من الحب. أقدم لك كل حياتي، افعل بها ما تشاء. ليس لدي إلا رغبة واحدة، وهي أن تخدم حياتي مجد الآب.

شكرًا على هذا الفضل الكبير الذي تنعم عليّ به باستخدامي وبجعلي شاهدًا على عملك. أحبك وأتقبّل حبك.

"يا صغيري، إني متحرّق أكثر فأكثر لنشر حب الآب في القلوب التي تعيش الآن على هذه الأرض. ولكي يتحقق ذلك، أطلب شيئين فقط:

- موافقات كاملة وغير مشروطة
- وأن يعترف الشخص بصغره وعجزه.

أنت أحد مختاريّ الذين أستخدمهم لجعل هذه الطلبات معروفة. بفرح عظيم آخذ هبة حياتك من أجل هذه الرسالة الجميلة والعظيمة.

ابق في حالة صغر واستعداد. ستكون شاهدًا أكثر فأكثر على عملي وستمتلئ أكثر فأكثر من حبي.

آه لو كنتَ تعلم كم أنت محبوب لأنني أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٩ حزيران، الساعة ٦:٢٥ صباحًا

50. – ***أنت فيّ وأنا فيك***

"يا صغيري، في هذا الصباح، أريد أن أتحدث إلى حبيبتي .D من خلالك.

يا .D، أيتها الجوهرة الصغيرة والثمينة التي أحملها في قلبي، أريد أن أعبّر لك عن فرحي عندما أنظر إليك وأتأملكِ في الليل وفي النهار؛ أنتِ بلسم لقلبي الجريح. أحب هذه اللحظات الحميمة معك التي تسمحين لي بها؛ نعم، إننا واحد، أنتِ فيّ وأنا فيكِ. إن قلبك وكل كيانك مستعدان لهذه الكنيسة الجديدة وهذه الأرض الجديدة.

ليس لديك ما تخشينه. لقد خططتُ كل شيء من أجل الرسالة الجميلة والكبيرة التي أوكلت إليكِ، تلك الرسالة التي قد بدأت مسبقًا والتي تنفذينها على أكمل وجه في الخفاء. لو كنتِ تعلمين ما يحققه الآب من خلالك في الخفاء نتيجة موافقاتك الكاملة ب "نعم" لمشيئته، وإجاباتك ب "كلا" لأفكار العالم... لن تكفيكِ الأبدية لتشكريه وتسبحيه.

أما بالنسبة لرسالتك في العلن، فستُكشَف لكِ في الوقت المناسب. ما أطلبه منكِ

هو أن تظلّي متقبّلة جدًّا لما أودعه في قلبك أو لما أستطيع أن أطلبه منكِ من خلال الآخرين أو من خلال الأحداث. لا تتوقفي وأنت تقولين في نفسك: نلتُ هذا الإلهام واتخذتُ هذا القرار وهذا هو المكان الذي يريدني فيه الرب. تذكري موافقة إبراهيم على ذبح ابنه اسحق بناءً على طلب الآب. ما أراده كان موافقته ب "نعم" وليس الذبح.

بالنسبة لما سيُطلَب منك، لا تقولي في نفسك أنك لستِ قادرة، لأننا معًا سوف نحقق رسالتك في العلن. أنا معكِ وأنتِ معي. استمري في عيش الوقت الحاضر بالكامل وأنت تتقبلين حبي أكثر فأكثر، فهذا ما يهيّئك من أجل رسالتك الجميلة والكبيرة.

طوبى لكِ لأنك وجدت نعمة في عيني ولأنك تقبلتِ هذا القدر من الحب. دعي نفسك تُهدهدين من قبل أمي التي هي أمك والتي تحبك بشكل جنوني، وأصغي جيدًا إلى الكلمات التي تقولها لك بهدوء في أذنك والتي تأتي من قلبي وقلب الآب.

أحبك، أحبك يا .D، أحبك بحنو، أحبك بشكل جنوني.

أنت تصيرين الحب."

١٥ حزيران، الساعة ٥:١٠ صباحًا

51. – ***متّحد مع الآب بالقلب***

"يا صغيري، اتحد مع الآب في أفكارك وأقوالك وأفعالك. فبكون الآب نبع الحب اللامتناهي، كل شيء يبدأ منه وكل شيء يجب أن يعود إليه.

عندما يقبل الإنسان أن هذا هو الحال له ولكل ما يدور حوله، يدخل في مخطط الآب للحب ويصبح مطهّرًا بالكامل. إنه إذًا أداة بين يدي الآب حتى يتطهر الذين يطعّمون على قلبه، سواء بالدم أو بالتبني أو بمشيئة الآب في أن يتحدوا بالقلب.

لا يمكنك أن تتخيل ما يحققه الآب بقلب واحد يصير نقيًّا نتيجة موافقته. فبقساوة القلوب يبتعد مجتمع ما عن الله ويدخل إلى الألم أكثر فأكثر حتى يصل إلى تدمير ذاته. وهذا ما أنتم شاهدون عليه الآن في هذا المجتمع الذي هو مجتمعكم.

بانفتاح القلوب، يمكن لمجتمع أن يتجدد بالكامل في السلام والفرح والحب وفي

وحدة تامة مع حب الآب. وهذا ما أنتم ستكونون شهودًا عليه أكثر فأكثر في الأيام القادمة.

طوبى لكم لأنكم تعيشون وأنتم على يقين بأنكم مسبقًا في هذا المجتمع الجديد الذي بَنَته هذه الكنيسة الجديدة. وكلما تأكدتم أكثر، استطاعت أعينكم أن ترى وآذانكم أن تسمع العجائب التي تحدث في هذا المجتمع الجديد.

أنتم تصيرون وتكونون أكثر فأكثر في الفرح اليوبيلي بتحوّلكم إلى كائنات حب. إني أسكب دفقًا من الحب في قلبك.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٠ حزيران، الساعة ٦:٣٥ صباحًا

52. – ***كائن جديد من أجل كنيسة جديدة***

"يا صغيري، اقترب مني أكثر، وابق في تلك الحميمية الكبيرة معي أنا، إلهك. ففي هذه الحميمية الكبيرة دائمًا يُبنى الكائن الجديد الذي في داخلك والذي يأخذ مساحة أكبر فأكبر، ذاك الكائن الجديد المُلهَم والمُرشَد مني بالكامل. إن نظره متجه دائمًا نحو الآب ولا يتأثر أبدًا بأفكار العالم.

إنه في حالة تسبيح وسجود وشكران باستمرار. هذا هو ما يحفظه في الفرح اليوبيلي، عالمًا أن كل المضايق والآلام والأمراض وغيرها من المحن تساهم في تطهيره. وهذا ما يسمح له بأن يفرح بدل أن يحزن بسبب الأحداث التعيسة التي يصادفها.

إنه هذا الكائن الجديد الذي يأتي للقائي ويبني كنيسة جديدة وأرض جديدة.

هذا الكائن الجديد كله حب لأنه معتمد باستمرار على الحب حتى ينال وينشر الحب.

أشكر الآب معك على هذا الكائن الجديد الذي يأخذ مساحة أكبر فأكبر في داخلك والذي هو متحد معي. إنه يتغذى من حبي باستمرار ويسمع في أذنه همس كلمات لا أكف عن تكرارها:

أحبك، أحبك، أحبك."

٢٨ حزيران، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

53. – ***التعجيل بمشروع الحب بالموافقة والصلاة***

*شكرًا أيها الرب يسوع على العجائب التي تصنعها بمجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**"؛ وعلى العجائب التي تصل إليّ من عدة مصادر وبيئات مختلفة؛ كما على المعجزات التي تنجزها في القلوب دون أن أعلم، وربما ستبقى سرية ما دمتُ على هذه الأرض. شكرًا يا رب.*

شكرًا على هذا الفضل الكبير الذي تنعم به عليّ بجعلي شاهد على عملك. أحبك وإني أصغي إليك.

"يا صغيري، لقد قلتُ لك وأقول لك مرة أخرى أنكم مسبقًا في هذه الكنيسة الجديدة على هذه الأرض الجديدة. ما ترونه وتسمعونه ليس إلا بداية صغيرة جدًّا مما سوف ترونه وتسمعونه. وما سترونه وتسمعونه لن يكون إلا جزءًا ضئيلًا من الحقيقة.

في كل مرة تأتيك الفرصة، اطلب من الأشخاص الذين تم تجديدهم من خلال المجلد أن يصلوا من أجل الذين يقرؤونه الآن والذين سوف يقرؤونه في المستقبل.

إنه عملي، ولكن كلما كان هناك موافقات وصلوات أكثر، تحقق مشروع الحب الجميل بسرعة أكبر. بوحدة مع القديسين والقديسات في السماء وعلى الأرض ومع الملائكة القديسين، لنشكر ونسبح الآب أن الأمر هكذا.

بحبه، أنتم تصيرون الحب، أنت تصير الحب. أحبك، أحبك، أحبك."

٣ تموز، الساعة ٦:٢٠ صباحًا

54. – ***ابقوا في حالة تسبيح***

"يا صغيري، إنك أكثر فأكثر في حالة فرح يوبيلي وتسبيح واندهاش لرؤيتك وسماعك عما يحققه الآب في القلوب من خلال مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**". ما تعرفه هو قليل جدًّا مقارنةً مع الحقيقة، وإن ذلك يبدأ للتو.

كلما كان هناك قلوب متغيّرة تصلي وتسبح الرب وتعطي موافقاتها باستمرار للمشيئة الإلهية، تحوّلت قلوب أكثر.

إن كل شيء يحدث أولًا في الخفاء، ويصبح المجلد المعني أداة من بين عدة أدوات أخرى لتأكيد ما كان يعتقده الشخص مسبقًا أو ما كان يرغب فيه في قلبه.

طوبى لك وطوبى لكم لأنه قد تم اختياركم من أجل رسالة بهذا الجمال وهذه العظمة. ابقَ وابقوا في حالة تسبيح وشكران لكي تكونوا أكثر فأكثر في حالة فرح يوبيلي حتى خلال أسوأ المحن. فبتقبّل الحب النازل من السماء باستمرار تصبحون الحب.

افتحوا قلوبكم وذراعيكم أكثر حتى تتقبلوا المزيد منه لأنكم محبوبون بشكل جنوني. نعم، أحبكم. نعم، يا صغيري، أحبك."

٤ تموز، الساعة ٤:١٠ صباحًا

55. – ***جماعات الحب والمشاركة***

*بيدي الرب يسوع وبشفاعة ماما مريم وبوحدة مع القديسين والقديسات في السماء وعلى الأرض وبمرافقة الملائكة القديسين، أريد أن أقدم إلى الآب قرّاء مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**" الذين يشعرون بالحاجة إلى مشاركة ما قد تعلموه من خلال هذه القراءة والتعمق به، وإلى تلقي ثمار تأملات الآخرين.*

ليسكب الروح القدس نوره في قلب الناس الراغبين في أن يختبروا معًا هذه الطريقة الجديدة للعيش وأن يسمحوا لكائن الحب الجديد هذا الذي يأخذ مكانًا أكبر فأكبر فيهم بأن يعيش، والمعترفين بحاجتهم إلى التضامن لتحقيق ذواتهم بالكامل.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا ابني الحبيب، يُسعدني أن أنحني عليك لأستجيب طلبك. فقبل التمكن من العيش في هذا المجتمع الجديد، يجب أن يكون الإنسان جزءً من هذه الكنيسة الجديدة. وعندما نتكلم عن الكنيسة، نتكلم عن الزمالة، عن الجماعة.

إن الحب الذي أسكبه في القلوب يجب أن تتم مشاركته مع الآخرين، ومن هنا تأتي أهمية التواجد في جماعات صغيرة لمشاركة وتلقّي الحب الذي تم تقبّله من

شخص أو آخر.

توجد جماعة عندما يكون هناك شخصان أو أكثر. ولكي يكون هناك مشاركة جيدة، لا يجب أن تتجاوز المجموعة خمسة عشر شخصًا. يمكن أن تُشكَّل هذه الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة بمبادرة من شخص واحد أو عدة أشخاص.

بعد وقت من الصلاة، يمكن لعضو من المجموعة أن يقوم بقراءة أحد التعاليم الواردة في المجلد، وبعد ذلك يمكن للأعضاء أن يتشاركوا حول فهمهم له أو حول طريقة عيشه أو حول اختبار عبّر عنه أحد الأعضاء للجماعة.

والقاعدة الأساسية تكون تقبّل الآخر كما هو لكي يشعر كل واحد بأنه مُحتَرَم ومحبوب ومرحب به. يجب أن يتم تقبّل الخلافات والصعوبات بكونها مواقف تُظهر هشاشتكم وضعفكم وتدعوكم إلى الاتجاه نحوي أنا، أبيكم، لكي تسلموا لي كل شيء وتتوقعوا كل شيء مني.

ليس هناك إلا طريق واحد من أجل الدخول إلى هذه الكنيسة الجديدة، وهو طريق تقبّل حبي ونشر الحب والتحول إلى الحب.

ستكون هذه الجماعات الصغيرة أماكنًا للتعلم من أجل اختبار ما يرغب كل شخص في عيشه في أعماق كيانه بينما ينمو في الحب الحقيقي دائمًا وفي كل مكان.

لا تخافوا؛ أعطوا موافقتكم وسيتولّى الحب كل شيء. تقبّلوا قبلتي، قبلة الحنان والحب.

أباكم، أباك."

٦ تموز، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

56. – ***الأهداف العملية في جماعات الحب والمشاركة***

"يا صغيري، دع الحميمية معي تدخل إلى أعماقك دائمًا أكثر فأكثر. فهذه الحميمية معي هي أساس التحول الذي يحدث فيك. وما يكملها هو علاقتك مع الآخرين التي يجب دائمًا أن تُعاش في هذا المناخ من الحب.

كم هو صعب عليكم أن تعيشوا هذه العلاقة مع الأشخاص الذين هم في طريقكم! أنتم بحاجة إلى أن تتدربوا مع أشخاص لديهم نفس تطلّعاتكم، ومن هنا تأتي

أهمية الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة التي ستسمح لكم بأن تتعلموا وتختبروا النقاط التالية:

1. أن تتقبلوا أنفسكم كما أنتم، مع نقصكم وضعفكم.
2. أن تتقبّلوا الآخر كما هو دون أن ترغبوا في تغييره.
3. أن تتعلموا أن تصغوا إلى الآخر في ما هو وفي ما يعيشه.
4. أن تقبلوا أنكم متساوون.
5. أن يتمكن كل شخص من التعبير عن نفسه كما يريد ودون أن يُجبَر على ذلك.
6. أن يُدعى كل شخص ليدير اللقاء.
7. أن يتمكن كل شخص من التعبير عن نفسه وفقًا لاحتياجاته الخاصة دون أن يكون مقيّدًا بإطار صارم جدًّا.
8. أن يكتشف كل شخص أهمية البحث عن الحقيقة وليس السعي إلى أن يكون على صواب بتبرير الرأي الذي تم التعبير عنه مسبقًا.
9. أن يتعلم كل شخص أن يثق بالجماعة وبكل عضو من أعضائها.
10. أن يتقبّل كل فرد الشخص الآخر الذي يعبّر عن رأي مخالف لرأيه دون أن يشعر بالرفض.
11. أن تتعلموا أن تغفروا لأنفسكم وللآخرين.
12. أن تفرحوا بأن الأشخاص الآخرين الذين هم جزء من الجماعة الصغيرة يحبونكم ويقدرونكم.
13. أن تظهروا الحب والتقدير للآخرين.
14. أن تكتشفوا أهمية عيش هذه اللقاءات في علاقة حميمة كبيرة مع يسوع الذي يعبّر عن نفسه أحيانًا من خلال شخص وأحيانًا من خلال شخص آخر.
15. أن تكونوا دائمًا مُرشَدين ومُلهَمين من الروح القدس، طالبين منه أنواره باستمرار.
16. أن تطلبوا وتتوقعوا كل شيء من الآب.

هذه هي بعض النقاط الرئيسية التي يجب أن توجه هذه اللقاءات، متذكرين أن ما هو أساسي وما يجب أن يكون له الأسبقية على كل شيء هو: الحب. فبتقبّل حب الآب يمكن للإنسان أن يعيشه ويعطيه إلى الآخرين.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقود نحو الحب بملء. أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٧ تموز، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

57. – ***من أجل التحول إلى كائنات حب***

"يا صغيري، لقد قلتُ لرسلي أنه بحبهم بعضهم لبعض سوف يعرف الجميع أنهم تلاميذي. وبنفس العلامة اليوم سوف يعرف الجميع أنكم مختاريَّ. كما أنكم بحبكم للآخرين ستستطيعون أن تلاحظوا إذا كنتم كائنات ممتلئة من الحب أم لا.

حتى وإن لم تقولوا أية كلمة جارحة أو مسيئة للآخر، إذا كانت أفكاركم انتقادية أو سلبية أو مشبعة بالتحيّز تجاه الآخر، فأنتم تمنعون الحب من أن يجري بحرية فيكم ومن خلالكم. ما إن تسيطر عليكم مثل هذه الأفكار المدمّرة، عليكم أن تعطوها إلى رحمة الآب، طالبين منه أن يغيّر قلبكم ليجعله قادرًا على تقبل الآخر كما هو، وليسمح للحب بأن يجري بحرية فيما بينكم.

من المستحيل أن تحققوا مثل هذا التحول بأنفسكم، خاصة إن كنتم أشخاصًا تميلون إلى الانتقاد، فارضين على أنفسكم وعلى الآخرين مطالبًا كثيرة. وحده الحب لديه القدرة على إجراء مثل هذا التحول، بشرط أن تعطوه الحرية لأن يتصرف ويغير طريقتكم في النظر والتفكير والحكم على الآخرين.

إن الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة ستكون أماكنًا للتعلم مع أشخاص تحركهم الرغبة نفسها، ممتنعين عن النظر إلى تحول الآخر، بل فقط إلى تحولهم الداخلي الخاص، حتى تكتشفوا ما عليكم أن تقدموه إلى رحمة الآب حتى تصيروا كائنات ممتلئة من الحب تدع حب الآب يجري بحرية من خلالها.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقودكم إلى الحب. اقبلوا أنكم محبوبون بشكل جنوني. أحبكم، أحبك."

٩ تموز، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

58. – ***السير في الإيمان النقي***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك سؤال قارئة من كنيك بشأن عودتك العظيمة. أريد فقط أن تلهمني الإجابة التي يجب أن أعطيها إياها. إن رغبتها هي أن تسمعك.

شكرًا على استجابتك صلاتها وصلاتي. أحبك.

"يا صغيري، ما قد علمتُك إياه هو السير في الإيمان النقي دون أن تعرف إلى أين يقودك ذلك. إنه نفس التعليم الذي أريد أن أعطيه ل .J. ما هو مهم ليس معرفة ما هو آتٍ، بل عيش الوقت الحاضر بملء، كما علمتُك في رسالة ٢٩ أيلول ١٩٩٨ (رسالة رقم ٢١٩)[3] لكي تستعد القلوب لاستقبالي لأن عودتي قريبة جدًّا. أريد أن أقول هذا ل .J:

يا ابنة قلبي الصغيرة، تقبلي الحب الذي يريد الآب، أبوك، أبي، أبانا، أن يسكبه في قلبكِ، وستكونين ممتلئة بالكامل. إن السماوات مفتوحةٌ الآن، فكل ما يطلبه ويرغب فيه قلبك يمكن أن يُحقق ويُشبع بالكامل.

خذي الوقت الكامل لتستوعبي جيدًا الحب الذي أسكبه فيك من خلال قراءة مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**". إني أكلم قلبكِ من خلال هذا المجلد. تقبلي حبي ونعمي، وستمتلئين. سوف تنتظرين عودتي العظيمة في حالة فرح يوبيلي.

أريد أن أشعل قلبك بنار حبي الناري. أضم قلبك إلى قلبي قائلًا لكِ: أحبك، أحبك."

---

[3] *مستخرج من الرسالة: عليكم أن تتعلموا عيش الوقت الحاضر بالكامل وأن تتجاهلوا الماضي كلّيًا إن كان جيدًا أم سيئًا، لأنه بكونه قد أُعطي إلى رحمة الآب، لم يعد لديه أهمية. أمر واحد هو مهم بالفعل: هو الوقت الحاضر، هو الحب الذي يُسكَب في قلبك والعلاقة الحميمة التي تجمعنا، أنت فيّ وأنا فيك. عندما تدرك أهمية الوقت الحاضر، وكذلك أهمية المحبة والنعم التي تُسكَب فيك في كل لحظة، يتوسع قلبك ويصبح عندئذٍ قادرًا على تلقّي المزيد في اللحظة التالية. وهذا ما يجعلك في حالة نمو دائمة. بما أنك تعلم أن الآب لا ينتزع أبدًا نعمه ومحبته، بل إنه على عكس ذلك، يعطي أكثر فأكثر منها، فكيف تجرؤ على الانشغال أو القلق بشأن المستقبل، وأنت مطمئن أنك تمتلئ أكثر فأكثر من الداخل، بغض النظر عن المظاهر أو ما سيكون عليك أن تعيشه في الخارج.*

١١ تموز، الساعة ٦:٠٠ صباحًا

59. – *أساليب الاشتراك في جماعات الحب والمشاركة*

أيها الرب يسوع، إني أصغي إليك حتى أعرف رغبتك في ما يخص هذه الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة، سواء من حيث التكرار أو المدة أو المحتوى أو المتطلبات من أجل الانتساب إليها أو أي تعليم آخر تجده مفيدًا أو ضروريًا.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، لنبدأ بالحديث عن أهمية هذه الجماعات الصغيرة. أنتم تعيشون في عالم وضع ثقته في قدرة الإنسان؛ أما العالم الجديد فسيضع ثقته في قدرة حب الله الكلية.

هناك إذًا تحول كبير يجب أن يحدث انطلاقًا من داخل كل شخص من حيث طريقة تفكيره ووجوده وتصرفه. إن هذا التحول يتم من خلال "نعم" كاملة ونهائية وغير مشروطة، مضمومة إلى عدة إجابات ب "نعم" صغيرة وإلى عدة إجابات ب "كلا" لكل ما يعيق أو لا يتوافق مع التحقيق الكامل للإجابات ب "نعم".

إنكم تتركون عالمًا منظّمًا وعاملًا على مستوى العقل يتطلب قدرًا كبيرًا من المعرفة والمهارة القائمتين على الأداء والمنافسة، ما يؤدي إلى الخصومات والانقسامات والحروب، إلخ. إنكم تدخلون إلى عالم سيعيش أولًا على مستوى القلب. وإن هذه الحالة من الوجود تتطلب نكرانًا للذات وسخاءً وتفانيًا، ما يؤدي إلى السلام والفرح والاتحاد.

يجب أن يُعاد النظر في جميع عاداتكم، بدءًا من طريقتكم في الصلاة والتفكير والإصغاء والتكلم. ويجب تجربة هذه الطريقة الجديدة في التصرف مع آخرين قد أعطوا موافقتهم لله على تغيير كيانهم.

ستكون إذًا هذه الموافقة الشرط الوحيد للانضمام إلى جماعات الحب والمشاركة. ومن أجل أن يتم فهم هذه الموافقة بطريقة أفضل، يُستحسن أن يكون الشخص قد قرأ التعاليم المعطاة حتى الآن في هذه الكتابات ويلتزم بها كليًّا.

يجب أن تكون هذه اللقاءات أسبوعية على قدر الإمكان. ومن الجيد تخصيص وقت دائمًا من أجل الدخول في علاقة حميمة مع الثالوث الأقدس، وذلك بالصلاة التي تدوم ما بين خمس وأربعين دقيقة وساعة، "وقت مخصص للافخارستيا أو

للسجود"، وفقًا للإمكانيات. عندما يكون هناك سجود، قد يكون جزء منه صامتًا والآخر منظمًا. يمكن أن تكون الصلاة المنظمة مبنية على هذه الكلمات: "سجود"، "إصلاح"، "طلبات"، "تقدمات"، "شكران".

ثانيًا، يجب أن يكون هناك وقت للتعليم أو ببساطة لقراءة هذه الكتابات أو كلام الله – لمدة حوالي خمس وأربعين دقيقة. وأما الساعة الثالثة فستكون ساعة المشاركة. ويجب أن يتخلل كل هذا استراحة لمدة عشرين دقيقة تقريبًا – استرخاء مع مرطّبات –. بشكل عام، ينبغي ألا يتجاوز الاجتماع ثلاث ساعات. ومن المستحسن أن يُعقد عدد معين من هذه الاجتماعات في منازل أعضاء الجماعة قدر الإمكان، وذلك بالتناوب بينهم.

سيكون الحب موجودًا في كل من هذه اللقاءات؛ وبهذه الطريقة سوف تصيرون الحب بسرعة أكبر. سأكون دائمًا حاضرًا في الاجتماع حتى أعبّر لكم عن حبي لأنني أحبكم بشكل جنوني."

١٨ تموز، الساعة ٦:٣٠ صباحًا

60. – ***اسمح للحب بأن يمر وأنت تتشرّب حبي***

"يا صغيري، نحن نتّحد معًا أكثر فأكثر، وإن عمق كيانك هو الرابط المميّز للقاءاتنا.

- معًا، ندخل إلى هذه الكنيسة الجديدة وهذا المجتمع الجديد.
- معًا، علينا أن نجعل هذه الكنيسة معروفة وأن نحب هذه الكنيسة، هذا المجتمع الجديد الذي سيكون قائمًا على الحب.
- معًا، سيكون علينا أن نعيش خبرات جديدة حيث سيجري الحب بحرية في القلوب.
- معًا، سوف نعرف الفرح والسلام اللذين سوف ينتجهما الحب عندما يتم تقبّله.
- معًا، سوف نعرف الفرح اليوبيلي لكون الحب يقودنا ويوجّهنا ويرشدنا.
- معًا، سوف نعرف أيضًا الألم الناتج عن رفض الحب.

- معًا، سوف نكتشف أن الحب أكثر قوة وأكثر قدرة من كل شيء ومن الجميع.

إذًا سيكون علينا أن نعيش أشياءً جميلة كثيرة مع أشياء أخرى أكثر ألمًا، وذلك قبل أن تستطيع إدراك النعيم السماوي. ابق تلك الأداة المرنة والوديعة والصغيرة جدًّا بين يدي الآب. فمن خلال هذه الوداعة والاستعداد تكتشف رسالتك الفعلية، وهي السماح للحب بالمرور.

تذكر مثل الاسفنجة: يمكنك أن تنشر الحب بقدر ما أنت متشرب منه. دع نفسك تتشرب حبي لأنني أحبك بشكل جنوني."

٢١ تموز، الساعة ٤:٠٧ صباحًا

61. – ***التصرف كإنسان إيمان أو كإنسان من العالم***

"يا صغيري، ابق دائمًا متيقّظًا ومتقبّلًا لما يحدث من حولك. فمن خلال هذه الأحداث التي تعيشها، يكتمل تحوّل كيانك.

إن سلوكك تجاه حدث سعيد أو تعيس يسمح لك بأن تستنتج إن كنتَ قد تصرّفت كإنسان إيمان أو كإنسان من العالم. إذا استنتجت أنك تصرفت بإيمان، عليك أن تشكر الآب وتسبحه من أجل معروفه الكبير تجاهك بجعلك شاهدًا على عمله من خلالك.

وإذا استنتجت أنك تصرفت بطريقة تتعارض مع سلوك إنسان إيمان وتشبه سلوك البشر العاديين، أسرع بإعطائه إلى رحمة الآب. وبحسب أهمية التصرف وخطورته، أحضره إلى سر المصالحة حتى يُغفر لك بالكامل ولكي يحدث فيك التحول التام لكيانك، من أجل أن تصير ذاك الكائن الممتلئ من الحب والطيبة والرحمة الذي يسمح لحب الآب بأن يمر بحرية.

إن نوعية تقبّلك هي دليل مهم لمساعدتك على أن تكتشف إذا كان الإنسان القديم هو الذي ظهر أم كائن الحب الجديد.

التواضع هو الطريق الذي يقود نحو الحب. لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب. أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٤ تموز، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

62. – ***ما يأتي من الروح القدس هو نور***

أيها الرب يسوع، وأنا أعيد قراءة رسالة ٤ تموز حول الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة، جاء فيها قراءة أحد التعاليم الواردة في المجلد، وذلك دون ذكر كلمة الله. هل هذا سهو؟ هل يجب عليّ أن أضيفها، علمًا أن الكلمة هي أساس كل التعاليم.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، لقد قلتُ وإني أكرر لك أن كلمة الله والتفسير المُعطى من الكنيسة يبقيان أساس كل تعليم آخر أو كتابة، ويستطيعان في أي وقت كان أن يحلا مكان التعاليم المعطاة في المجلد.

لطالما أوحى الروح القدس لشخص أو لآخر أن يتكلم أو يكتب من أجل مساعدة الناس على أن يعيشوا في علاقة وثيقة أكثر أو حميمة أكثر معي، بحسب مخطط الآب للحب.

عندما تكون هذه التعاليم مستوحاة من الروح القدس، لا تكون أبدًا معاكسة لكلمة الله. وإن شعر الشخص أحيانًا بغموض، عليه أن يتمسك بكلمة الله المُعتَرَف بها من قبل الكنيسة التي يترأسها الآن يوحنا بولس الثاني. ما يأتي من الروح القدس هو نور وفرح وحب، وتدركونه بالسلام الداخلي الكبير الذي يسكن فيكم.

بما أنكم تعيشون في فترة تهيّئكم لعودتي العظيمة، من الطبيعي أن يكون هناك تعاليم بأشكال جديدة من أجل مساعدتكم على السماح لأنفسكم بالتحضير بشكل ملائم. في الواقع، إن أمرًا واحدًا هو مهم، وهو أن تصيروا كائنات ممتلئة من الحب لكي ترحبوا بي.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

٢٦ تموز، الساعة ٣:٣٠ صباحًا

63. – *يواكيم وحنة يرافقانك*

"أيها الطفل الحبيب، أنا، القديسة حنة، مَن كلّفني الآب بالإجابة عن الأسئلة التي تطرحها في نفسك والتي لا تملك لها جوابًا.

إن الدعم الذي ترغب فيه من الأشخاص الذين كانوا أدوات بين يدي الرب لجعلك تنمو في الإيمان هو أمر طبيعي بالنسبة لشخص على المستوى البشري. أما على المستوى الإلهي، فهذا الدعم ليس ضروريًّا. ستكشف لك هذه الحاجة البشرية عن الروابط التي وضعتَها لنفسك لكي تتأكد من أنك مُرشَد بشكل جيد. حتى وإن كانت هذه الروابط موجهة نحو أناس قديسين وقد سمحَت لك بالتقدم على مستوى الإيمان وبجعلك تشعر بالأمان، يأتي وقت يجب فيه أن تُقطع.

عليك أن توافق على هذا القطع الذي يجعلك تشعر وكأنك تسقط في الفراغ. فإنه مجرد انطباع ضروري حتى تكتشف حريتك الكبيرة كابن لله، وأنت لا تزال مطعّمًا على قلب الثالوث الأقدس ووحدة القديسين، ومرافقًا من الملائكة القديسين.

فكيف يمكنك أن تكون في خدمة الآب بالكامل إن كنتَ مُلزمًا بالحصول على تأكيد لما يطلبه منك بالنسبة لشخص معيّن بدل أن تتقبّل المرشِدين الذين يضعهم في طريقك من أجل رسالتك الخاصة.

لكي أساعدك على فهم ما تعيشه الآن، تذكر النسر الصغير الذي يجد نفسه في الخلاء، خارج العش، بعد أن تكون قد ألقت به أمه هناك.

إنها كارثةٌ بالنسبة له، لكنها الطريقةُ المناسبة الوحيدة حتى يتعلم الطيران بنفسه. وكذلك بالنسبة لك الآن: حتى وإن كانت هذه الروابط مفيدة ومُطمئنة بالنسبة لك كما كان العش بالنسبة للنسر الصغير، سيأتي وقت يجب فيه ترك العش لتعلم الطيران. وأنت، يجب عليك أن تقطع هذه الروابط الجيدة لتتمم رسالتك.

إن الآب لا يتركك وحدك؛ انظر كيف يحيط بك. لقد أعطاك اثنين من أبنائه المفضلين ليرافقوك في نشر هذه الكتابات، بالإضافة إلى تأكيده لك قيمة رسالتك عبر العديد من كهنته القديسين والعديد من الراهبات والعلمانيين الملتزمين في الإيمان. إن رسالتك تبدأ للتو وقد نلتَ دعمًا أكثر مما تلقّيتُ أنا ويواكيم خلال الوقت الذي أمضيناه على الأرض من أجل رسالتنا.

واليوم، بمناسبة عيدنا، مهمّتنا هي مرافقتك بشكل خاص، ومرافقة قراء مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**"، وكذلك جميع الذين يطعّمون على قلبك. في هذا النهار، إنهما الجد والجدة اللذين يعتنيان بالصغير الذي هو أنت.

تقبّل حناننا والحب الذي نريد أن نظهره لك. إنه يومنا لنملأك من حبنا الذي ننالـه باستمرار من الآب بواسطة يدي وقلبَي مريم ويسوع. لا تلعب دور الكبير أو المستقل، كن ذاك الصغير المُحِب الذي يسمح لجدّيه بأن يملآه.

إن جدَّيك يحبانك."

٣٠ تموز، الساعة ٤:٣٥ صباحًا

64. – ***غدًا، عودتي العظيمة***

"يا صغيري، إني أرشد أفكارك وأعمالك وأقوالك. ليس لديك ما تخشاه لأنني أرشد كل خطوة من خطواتك. وهذا هو ما أفعله مع كل شخص يعطي موافقته على أن يسلك طريق السّكتين الذي قد علّمتُ عنه، أي طريق الصغير وطريق تقبّل حبي.

فهذا الطريق السهل والمُتاح للجميع هو الذي يقود نحو الكنيسة الجديدة التي ستأتي للقائي عند عودتي العظيمة.

لقد ألهمتك أن تقول أنه ليس هناك سوى لحظة واحدة يجب تذكرها من أجل عودتي العظيمة: وهي "غدًا"، حتى تعيش اليوم كما لو كان اليوم الأخير لكي تستعد لعودتي العظيمة.

عليك اليوم أن تسلك طريق السكّتين، بكون الأول تقبل صغرك والآخر تقبل حبي.[4] ليس المهم أن تعرف بالضبط أين أنت على هذا الطريق، بل المهم أن تتأكد من أنك على هذا الطريق؛ فأنت تصير على هذا الطريق ما إن تعطي موافقتك ب "نعم" لصغرك وعجزك وحدودك، وموافقتك ب "نعم" لتقبّل حبي.

في كل مرة تجد نفسك على هذا الطريق، تلتقي بي ويتسع قلبك. يصبح إذًا قادرًا أكثر فأكثر على تقبل حبي ومستعدًّا أكثر فأكثر من أجل عودتي العظيمة.

بهذا تصبح الحب وأنت تقبل أنني أحبك بحنو وبشكل جنوني."

---

[4] *المجلد الأول، رسالة رقم ١١٤*

٨ آب، الساعة ٦:٠٥ صباحًا

65. – ***سوف ألهمك***

أيها الآب الأزلي، أريد أن أشكرك على العجائب التي صنعتَها البارحة في كبيك، في مونمارتر الكندي، بمناسبة عيدك.

شكرًا على هذا المعروف الكبير الذي تسديه إلينا بكوننا شهودًا على عملك.

شكرًا لأنك تستخدمنا لكي تسكب حبك.

*شكرًا على العجائب التي تصنعها من خلال مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**".*

أشعر بأنني لم أكن مصغيًا إليك بما فيه الكفاية قبل تقديم العرض بحيث أتمكن بكل إخلاص من تنفيذ الطلب الذي طلبتَ مني القيام به.

إني أودع كل شيء في قلبك، قلب الرحمة، وأطلب منك أن تأتي وتملك على كياني وتلهمني بالكامل في العروض المستقبلية التي سيكون عليّ تقديمها. عندئذٍ، وبحسب الوقت الذي سيُعطى لي، سأتمكن من الاستجابة لجوهر رغبتك أنت. أرجوك حوّل نقائصي إلى نعم وبركات لشعبك المختار في الأزمنة الأخيرة.

إني أصغي إليك. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا ابني الحبيب، إني أنا، كأب، أشكرك لأنك قبلتَ أن تكون أداة صغيرة جدًّا بين يدي. فهذه الأداة الصغيرة التي هي أنت والتي هي دون قيمة إن عملت وحدها، أريد أن أستخدمها حتى يعطي آخرين موافقتهم وأجعل منهم أدوات بين يدي من أجل مهمّات مختلفة: وهكذا سيتغير وجه الأرض، أرض جديدة بكنيسة متجددة بالكامل. لا تخف، لن يكون ذلك ثقيلًا عليك أبدًا؛ فإني أتولى الأمور وأهتم بأدق التفاصيل.

مرارًا وتكرارًا ودائمًا، اقبل أن تدع نفسك تُرشَد. ففي كل مرة تلتقي بجماعة أو حتى بشخص، اسألني ما أريدك أن تقوله وسوف ألهمك. وبعد أن تكون قد تكلّمتَ، لا تدع نفسك تتأثر بالعدو الذي يمتلك تكتيكتين لمحاولة إبطال مفعول ما أريده منك: إما بأن يوحي إليك أن ما قلتَه ليس جيدًا ولا يتوافق مع ما طلبه الآب منك أو أنه لم يتم إيصال جوهر الرسالة، محاولًا بذلك بجميع الوسائل أن يثبط عزيمتك حتى تستسلم؛ إما بتأكيده لك أنك أنت من أحسنتَ وأنت من تكلّمتَ جيدًا حتى تنتفخ بالكبرياء. فإنه سوف يظهر أحيانًا بطريقة، وأحيانًا بأخرى.

وإن لم ينجح في أي من هاتين التكتيكتين، سوف يخترع غيرهما محاولًا خلق

الخوف أو الانقسام في داخلك أو من حولك. بمجرد أن يتم تحذيرك من الأخطار التي تنتظرك، لا تضيع الوقت مع العدو. استمر في النظر إلي وفي النظر إلى رحمتي وفرحي وسلامي وحبي. بحفظ عيونك شاخصة إلي، تكون شاهدًا على عملي أكثر فأكثر ويمكنني أن أستخدمك أكثر فأكثر.

أنا معك وأعطيك كل ما أنت بحاجة إليه حتى تستمر في التقدم على الطريق الذي هو طريقك، وفي إنجاز الرسالة التي أوكلتُها إليك بدافع حب لأبنائي.

نل قبلتي، قبلة أب لابنه الحبيب، وتقبّل كل حناني بالحب الذي يستطيع قلبك أن يتقبّله في هذا الوقت. إن أمتي الصغيرة مريم لديها مهمة مرافقتك وإرشاد خطواتك. إنها هنا، إلى جانبك؛ وإلى الجانب الآخر، تجد ابني الوحيد يسوع، الذي هو دائمًا بقربك.

إذا انفتحَت عيناك ورأيتَ القديسين والقديسات وهذا الجيش الكبير من الملائكة، ستعلم أنك لست وحدك، بل إنك محاط جيّدًا. لا تخف، استمر في التقدم في الإيمان النقي.

أعطيك بركتي الأبوية مع حبي."

١٥ آب، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

66. – ***إن الوقت ينفد لتقبّل الحب***

"يا ابني الحبيب، أيها الابن المختار من الآب، في هذا الصباح، سيكون عليك أن توصل ما يلي.[5]

يا أبنائي الصغار الأعزاء، إن الفرح في السماء كبير لرؤيتكم كلكم مجتمعين بمناسبة عيد انتقالي العظيم. فحضوركم هنا يشهد على حماستكم ورغبتكم الكبيرة في أن تحققوا مشيئة الآب وأن تتحدوا أكثر مع ابني يسوع وأن تدعوا الروح القدس يلهمكم دائمًا وفي كل مكان.

إن أمّكم تريد أن تشكركم، ليس فقط على عطلة نهاية الأسبوع هذه، بل على ما تكونونه وأنتم تدَعون أنفسكم تتحولون بالحب الذي يسكبه الآب في

---

[5] *لقد تم إعطاء هذا النص من أجل ختام ثلاثة أيام من الصلاة في رعية سيدة غوادلوبي في بوس (كبيك).*

قلوبكم في كل لحظة، وبغزارة في هذه اللحظة بالذات.

سوف تتلقون هذا الحب على مستوى قلبكم، وليس أبدًا على مستوى عقلكم. فإن ما يفتح قلبكم لنيل هذا الحب هو عندما تعترفون بصغركم وعجزكم وحدودكم وضعفكم وتعطون الآب موافقتكم الكاملة والنهائية وغير المشروطة.

إن هذه الموافقة يجب أن تكون أكثر من مجرد موافقة بالشفاه، ينبغي أن تنبع من كيانكم كله بحيث تسمحون للألم عند الضرورة بأن يسود عليكم ويحوّلكم ويجرّدكم وحتى أن يجبلكم، لكي يتمكن مخطط الآب للحب من أن يتحقق أولًا فيكم ثم من حولكم وبعدها من خلالكم.

يا صغاري الأعزاء، لا تخافوا أبدًا، إني أسهر على كل واحد منكم وأهدهدكم على قلبي الأمومي، متوسّلةً إليكم أن تسمحوا لأنفسكم بأن تُحَبوا وقائلةً لكم مرة أخرى: لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

بتقبّلكم هذا الحب، أنتم تصيرون بلسمًا لقلبَينا الجريحَين، قلب يسوع وقلبي أنا، إضافة إلى أنكم تولّدون فرحًا عظيمًا في السماء. اقبلوا أن تكون أمكم في السماء متوسّلةً، بل حتى جاثية على ركبتيها أمامكم، لأن الوقت ينفد لتقبّل الحب.

بقلبي الأمومي الفائض من الحب لكلٍ منكم، إني أقول لكل واحد وواحدة: أحبك. أحبكم بشكل جنوني.

أمك مريم."

٢٣ آب، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

67. – *إني أسهر مثل أم صالحة*

"يا صغيري، إنه فرح متجدد دائمًا أن أنحني عليك، كما تنحني أم على طفلها حتى تُظهر له عطفها وتلبي كل احتياجاته.

والأمر نفسه ينطبق عليّ تجاهك. إني منحنية عليك باستمرار. فأنت تشعر بالعطف الذي أمنحك إياه بشكل أكبر، وإني ألبي كل حاجاتك، في أغلب الأحيان حتى قبل أن تكون قد اكتشفتها. أنت تشعر بعدم الثبات وبالقليل من القلق بشأن

رسالتك التي بدأت تراها بوضوح أكثر فأكثر.

فهذه ليست إلا مجرد ردود فعل بشرية سوف تختفي الواحدة تلو الأخرى على قدر ما تتعمق علاقة العهد بين الواحد والآخر، عندما ستصير على الضفة الأخرى وستكون قد أنهيت عبور الممر الكبير الذي كلمتُك عنه والذي أنت فيه الآن.

إن هذا الممر يقودك نحو ملء الحب ويسمح لك بأن تتذوق هذا الملء وتصل إليه أكثر فأكثر.

لا تخف. مثل أم صالحة، إني أسهر عليك باستمرار. أنا دائمًا معك. دع نفسك تمتلئ وتُرشَد. فباعترافك بعجزك وصغرك يمكنك أن تنجز هذه الرسالة الكبيرة والجميلة بطريقة أفضل.

لا تحاول أن تفهم. تقبّل ودع نفسك تُحَب. هذا هو الطريق الذي يقدمه لك الآب، الطريق الذي يقودك نحو ملء الحب.

أحبك بشكل جنوني."

٢٤ آب، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

68. – **جدّ سعيد**

شكرًا أيها الرب يسوع لأنك ملأتني بهذا القدر من الحب والفرح والسلام من خلال أحفادي في هذا الظرف الذي حدث البارحة، فهذا هو ما حصل:

كان عليّ أن أمضي النهار في المدينة للعمل، من أجل مقابلة الناشر لإعداد جدول المحتويات كما من أجل أمور أخرى. حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، اتّصلتُ بإليزابيت وعلمتُ أن إحدى بناتنا هي في الشاليه مع أبنائها. وعلى الرغم من رغبتي الشديدة في رؤيتهم، أخبرتني إليزابيت أنهم دون شك سيكونون قد غادروا قبل العشاء.

*في الليلة السابقة، كنتُ قد التزمتُ بأن ألتقي بقارئ من شيكوتيمي لديه مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**"، فهو كان في المنطقة وأراد أن يتعرف إليّ. قبلتُ لأنه كان آتٍ من مكان بعيد، لكن هذا النوع من الطلبات قلّما يحمسني لأنه يجعلني أخشى أن تتم مداهمتي وأن أفقد المناخ الحميم الذي نتمتع به داخل العائلة*

وكذلك تلك الأوقات المخصصة للرب.

لذلك كنتُ أميل جدًّا إلى الاتّصال به من أجل إلغاء هذا اللقاء حتى أذهب لرؤية أحفادي، متذكّرًا قراري في أن أعطي الأولوية للرب، ثم للعائلة وبعدها لأعمالي؛ ولكن بالطبع بقدر الإمكان.

فذهبتُ إذًا للقاء هذا الرجل برفقة زوجته وأخت زوجته. لقد أوكلت إلى الرب شأن تنظيم الاجتماع العائلي. بعد حوالي أربعين دقيقة من المناقشات المثمرة، استأذنتُ وأنا أخبرهم عن زيارة أحفادي في المنزل. عالمًا بصغري، كنتُ على يقين من أن حضوري لا يمكن أن يجلب لهم ١٪ من فائدة قراءة المجلد والتأمل فيه.

إذًا عدتُ إلى الشاليه عند حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر، ولدهشتي الكبيرة، كانت اثنتان من بناتنا هناك مع ستة من أحفادنا، ثلاث فتيات وثلاثة صبيان تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وثلاثة عشر سنة. رحّبوا بي جميعًا بشغف وحب. ذهبتُ للسباحة، ولعبت في الماء معهم وأخذت اثنين منهم للتزلج على الماء وأعددت لهم عشاءًا صغيرًا على الشواية. كنت في قمة السعادة؛ ولم أشعر بالتعب على الإطلاق. وجدتهم كلهم لطفاء جدًّا وكنت ممتلئًا بالحب تجاه الجميع. كان مجرد مناداتي ب "جدي" يملؤني سعادةً.

شكرًا أيها الرب يسوع لأنك ملأتني بهذا القدر من الحب عبر أحفادي ولأنك قلت لي الكلمات التالية من خلال ابني بالمعمودية البالغ الحادية عشرة من عمره: "شكرًا يا جدي على كتابك. أحبه للغاية، وفي كل مساء، عندما لا يكون الوقت متأخرًا جدًّا ولا أكون متعبًا جدًّا، أقرأ منه مقطعًا. يعجبني ذلك كثيرًا".

أشعر بأن قلبي يصير ملتهبًا بالحب. أحبك.

"يا صغيري، إن فرحي عظيم جدًّا لملئك بهذه الطريقة، وأريد أن أملأك أكثر بعد. ما أفعله من أجلك، سأفعله من أجل جميع القراء الذين سوف يعطونني المرتبة الأولى في حياتهم.

لقد حان الوقت ليجري حب الآب بحرية في القلوب على الأرض. طوبى لكم لأنكم صغارٌ لدرجة أن تتقبلوه وتجعلوه أولوية حياتكم.

ستكونون ممتلئين أكثر فأكثر. لأن الحب يحبكم، فأنتم تصبحون الحب.

أحبكم بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

١ أيلول، الساعة ٢:٥٠ صباحًا

69. – ***أحبك، إني بحاجة إليك***

أيها الرب يسوع، أقدم لك الاجتماع مع فريق كتابة صحيفة "L'informateur Catholique" الذي سيُعقد في ٤ أيلول المقبل والذي سوف يتناول مسألة المساحة التي يريدون إعطاءها للمجلد.

ولكن بما أنني راغب في إعطاء كل الأولوية لإلهاماتك، إني أصغي إليك حتى أعرف مشيئتك.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"يا صغيري، لا تخف من هذا الطلب. أنا من ألهمتُ القلوب للدعوة إلى هذا الاجتماع. كما أني أنا من سأكون مصدر الإلهام في الوقت المناسب لما سوف يحدث.

ما أطلبه منك هو أن تكون مستعدًّا على تقبل الإلهامات التي سوف تأتي أحيانًا من خلال أحد وأحيانًا من خلال آخر. إذًا في البداية، سيكون عليكم أن تتفقوا على النقاط التالية:

- أن تسألوني عن التوجيه الذي أنا أرغب فيه لهذه الصحيفة؛
- أن تكونوا مستعدين على تقبّل الإجابة، بغض النظر عن التوجيه الذي سألهم به.

إن هذا السلوك يتطلب نكرانًا كبيرًا للذات من قبل كل عضو من الفريق لأنه، حتى ولو كان هذا العضو متأكدًا من أنه قام بعمل جيد واكتشف الطريقة الصحيحة للقيام به، عليه أن يكون مستعدًّا للتخلي عن ذلك من أجل تقبّل طريقة جديدة في التفكير والرؤية والتصرف قد يعبّر عنها عضو آخر بإلهام مني.

إن أعضاء فريق هذه الصحيفة كانوا أدوات جيدة جدًّا للتبشير في نهاية القرن العشرين، في المجتمع والكنيسة الحاليَين والمعروفَين للعالم.

السؤال المكون من ثلاثة أجزاء الذي أريد أن أطرحه على هؤلاء الناس من خلالك هو التالي:

- هل تقبلون أن تختفوا من أجل إعطائي المكان كله؟
- هل تقبلون أن تبيدوا تمامًا طريقتكم في التفكير والنظر والتصرف؟
- هل تقبلون أن تتخلوا عن عاداتكم حتى وإن كانت جيدة؟

إن الموافقات دون أي قيد على هذا السؤال الثلاثي هي ضرورية وشَرطية حتى أستطيع أن أستخدم هذا الفريق وهذه الصحيفة كدليل لبناء هذا المجتمع الجديد بواسطة هذه الكنيسة الجديدة التي تستعد للقائي قريبًا جدًّا عند عودتي العظيمة.

أريد أن أقول لكل شخص في هذا الفريق كم هو ثمين في عيني! آه لو كان يعلم كم أحبه! آه لو كان يعلم كم أني بحاجة إليه لمساعدتي في بناء هذا العالم الجديد بحسب مخطط الآب للحب!

بموافقتكم غير المقيدة، سأعطيكم كل ما سوف تحتاجون إليه حتى تكونوا ذاك الدليل، بدءًا من جعل كل واحد منكم كائن حب قادرًا على تقبّل حبي من أجل التحول إلى الحب وإعطاء الحب.

هذه هي رسالتكم الكبيرة والجميلة. أعهد بكم إلى أمي الجزيلة القداسة التي تغلّفكم بردائها لتحميكم من هجمات العدو وتقودكم نحو قلب الآب.

أنتم تصيرون الحب. أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

٦ أيلول، الساعة ٣:١٠ صباحًا

70. – ***أنظر إليّ وستستمد قوة جديدة***

"يا صغيري، إن حبي حاضر فيك أكثر فأكثر وهو الذي يجعلك هش أكثر فأكثر عندما تواجه أشخاصًا متأثرين بتيارات فكر العالم.

هذا هو ما عشتُه وأستمر في عيشه من خلال الأشخاص الذين يهبون أنفسهم كليًّا لي. قريبًا جدًّا، سيكون هذا الوضع مختلفًا تمامًا؛ ستتغيّر قلوب الناس الذين سيعيشون على هذه الأرض.

كلما زاد عدد الأشخاص الذي يقبلون أن يصبحوا هشّين، زاد عدد الأشخاص المدعوين في قلوبهم وتحوّلت الأرض بسرعة أكبر. إنهم الودعاء الذين سيرثون الأرض.

أودع في قلبي كل هذه المواقف التي عليك أن تعيشها، والتي تعتقد أنك مستغَل فيها؛ تجنب المواجهات قدر الإمكان. انظر إلى سلوكي تجاه الذين واجهوني. سوف تستمد منها قوةً جديدة ستسمح لك بأن تتّبع سلوك المجتمع الجديد، المختلف تمامًا عن سلوك المجتمع الحالي.

وحدك، لا تستطيع أن تصل إلى هذا المستوى من القداسة الذي يكمن في التصرف بمثالية أمام المواجهات. يمكنك أن تقوم بالتصرف المرغوب فقط بارتوائك باستمرار من نبع حب الآب وبالسماح لهذا الحب بأن يغيّرك. بعبارة أخرى، بطلبك وبسماحك لحب الآب بأن يعمل في داخلك، كل شيء يصبح ممكناً، حتى ما يبدو مستحيلًا.

إنك تصبح الحب دائمًا بتقبّل الحب.

لا تخف لأنني أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٤ أيلول، الساعة ٥:١٥ صباحًا

71. – ***مفوض الآب الصغير***

"يا صغيري، إنه بتقدمك في الإيمان النقي حيث تكتشف ما ينجزه الآب من خلالك، في نفس الوقت الذي تحدث فيه التحولات في داخلك.

في هذا الصباح، أريدك أن تكتب هذا لابنتي الحبيبة .M:

يا .M، أيتها الزهرة الحلوة الصغيرة، يا من أنتِ قريبة جدًّا من قلبي، لقد مررتِ للتو بأعظم اختبار لإيمانك. دون أن تتزعزعي للحظة واحدة، ظللتِ متمسكة بي أنا، إلهك. في هذا الصباح، أريد أن أعطيك كهدية سلامي الكبير الذي سبق أن سكن في داخلك، ولكن ستشعرين به بملء أكبر.

إن زوجك العزيز .P الذي دعاه الآب إليه للتو، مغمور بهذا السلام الكامل. فقد تحول إلى الحب. إنه يتمتع كثيرًا بالسعادة الأبدية.

لقد كنتِ في خدمته أثناء مرضه الطويل، وهو الآن الذي في خدمتك حتى يقدم لك كل ما يريد الآب أن يمنحكِ إياه في هذا الوقت.

أصبح مفوضًا صغيرًا ذا تفانٍ دؤوب. فبمجرد أن يرى عندكِ رغبة أو

حاجة، يسرع إلى الآب ليتوسل إليه أن يملأك، وما إن يناديه الآب يكون مستعدًّا لاستلام الهدية التي يريد الآب أن يعطيكِ إياها لكي يسلمها لكِ في الحال.

يا .M، ليس لديكِ ما يدعو للقلق. إن .P قريب منك أكثر من أي وقت مضى، وهو في خدمتك لكي يملأك بحسب رغباتك وحاجاتك. إنكما متّحدان أكثر من أي وقت مضى. إنك تستفيدين من النعم الكثيرة التي هي الآن متوفرة ل .P وأنتِ ما زلتِ على الأرض.

اشكري الآب أن الأمر هكذا. فبحبه وبواسطة .P، أنت تصبحين الحب.

أحبكم. أحبك."

٢٠ أيلول، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

72. – ***تم إطلاق جماعات الحب والمشاركة***[6]

أيها الرب يسوع، أقدم لك مشروع الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة. أشعر بالعجز. هل هناك تفاصيل أخرى يمكن إضافتها؟ كيف يجب أن تبدأ؟ كيف يمكننا معرفة إشارة الانطلاق؟

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي.

أحبك.

"يا صغيري، تذكر أنه عليك أن تتقدم دائمًا في الإيمان النقي: دون أن ترى أو تعرف إلى أين أقودك.

فإنك قد بدأت الكتابة في الإيمان النقي. وكذلك قد تم نشر هذه الكتابات في الإيمان النقي. انظر إلى ما ينتجه الآن هذا الفعل، أو بالأحرى هذه الأفعال، أفعال الإيمان التي قمتَ بها.

من الجيد أنك لم تدع لحظات الخوف أو الألم التي شعرتَ بها تقودك. يمكنك أن تكون شاهدًا على عمل الله وأنت تتقدم دائمًا في الإيمان النقي. وسيكون الأمر نفسه

---

[6] *مراجعة الملحق الأول لهذا المجلد.*

بالنسبة للجماعات الصغيرة للحب والمشاركة.

كما ترى، لقد حان وقت الانطلاق. وإني أؤكد لك ذلك بالرغبة التي عبّر لك عنها قرّاء كتاب *من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ*. ***يسوع***. ما قد سمعتَه لا يمثل إلا جزء صغير من الواقع. أذكّرك أنه عملي وليس عملك. أما أنت، فما عليك إلا أن تعطي إشارة الانطلاق، وأنا سوف أنفذ بالتحدّث إلى قلوب القادة الذين قد هيّأتُهم مسبقًا أو أولئك الذين يجب أن يكونوا من هؤلاء القادة.

إن القاعدة الأساسية هي تقبّل الآخر في الحب. لكي يسود الحب، يجب أن يكون هناك مرونة كبيرة في ما يتعلّق بالنقاط الأخرى، خاصة في الوقت المذكور الذي يجب أن يُعتَبَر الحد الأقصى للوقت، بل يمكن أن يقلل كثيرًا لا سيما في المراحل الأولى. غير أن الوقت المخصص للدخول في علاقة حميمة مع الرب يجب أن يتم احترامه، ولكن يجب ألا يتجاوز أبدًا الخمس وأربعين دقيقة.

يمكن للأعضاء تحديد وتقليل مدة فترة التعليم، وذلك بحسب رغبة الذي سيتولى التعليم، ولكن يجب ألا تتجاوز أبدًا الخمس وأربعين دقيقة.

سيكون الأمر نفسه بالنسبة لفترة المشاركة، بحسب احتياجات ورغبات الجماعة، غير أنها لا يجب أبدًا أن تتجاوز الساعة الواحدة.

هذه الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة لا تهدف إلى استبدال أو تعديل جماعة أو مجموعة صلاة جارية بشكل جيد.

فقد تم إطلاقها من أجل الاستجابة لحاجة حقيقية يشعر بها الشخص الذي قد أعطى للتو موافقته الكلية والنهائية وغير المشروطة.

إن هذا الشخص بحاجة إلى دعم آخرين قد أعطوا هم أيضًا موافقتهم على أن يدعوا أنفسهم يتغذون باستمرار بالصلاة والصوم وممارسة الأسرار واللحظات الطويلة الحميمة مع الرب والتعاليم الجيدة حول هذه الطريقة الجديدة في التفكير والوجود والتصرف.

إضافةً إلى ذلك، فإنه بحاجة إلى أن يختبر مع أشخاص آخرين قد أعطوا موافقتهم لهذه الطريقة الجديدة في العيش قبل أن يستطيع إدماجها في حياته اليومية في كل وقت وفي كل مكان.

من المستحسن أن تُشكّل جماعات الحب والمشاركة بشكل طبيعي قدر الإمكان من أشخاص من نفس البيئة، نفس المنطقة، نفس البلدة أو القرية، نفس الحي، نفس القطاع المجاور.

بالنسبة للأشخاص الذين قد أعطوا موافقتهم، إن جماعات الحب والمشاركة سوف تستبدل اللقاءات الاجتماعية التي غالبًا ما تكون دون معنى أو قيمة أو حب حقيقي بلقاءات ستكون غذاءً حقيقيًّا للقلب والنفس والروح.

عندما يتبيّن داخل إحدى جماعات الحب والمشاركة أنها لا تنتج الثمار المتوقّعة، يجب دائمًا الاتجاه نحو الآب لتسليم كل شيء له وتوقع كل شيء منه، وذلك بعد طلب كل شيء منه.

عندئذٍ سيكون على كل عضو أن يقوم بالامتحان بنفسه انطلاقًا من التعاليم الكثيرة الموجودة في هذه الكتابات. وإذا أصبح الاستنتاج صعب الاحتمال، من الأفضل أن يتم الانسحاب مؤقتًا وبلطف من أجل اتخاذ وقت أكثر في حميمية مع الرب بدلًا من الرغبة في فرض إرادتنا على المجموعة أو محاولة تغيير أحد الأشخاص.

من الطبيعي أن يكون هناك لحظات أكثر صعوبة من أجل عيش البعد الحقيقي للغفران ولإدراك أن الحب هو أقوى من كل شيء. ما هو أقل طبيعية هو الانزعاج المستمر.

تذكروا أن الحل لن يأتي منكم، بل مني أنا، إلهكم. فيمكنكم أن تصيروا كائنات ممتلئة من الحب فقط لأن الحب يحبكم. فكل ما تشعرون أنه يتعارض مع الحب، أعطوه إلى رحمة الآب لكي يغيّره إلى حب.

تعلموا أن تنظروا إلى ما يصنعه الآب من جمال عند الآخر بدلاً من النظر إلى النواقص والأخطاء.

بتحولكم إلى كائنات حب، ستنشرون الحب وسيتحوّل الآخرون، ليس بما ستقولونه، بل فقط بما ستكونونه.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقودكم إلى ملء الحب. أنتم تصيرون الحب.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

٢٧ أيلول، الساعة ١:٢٠ صباحًا

73. – ***إن العديد من الأشخاص يبدؤون في السير***

"يا صغيري العزيز، إني أقودك على الطريق الذي هو طريق ملء الحب دون أن تكون فعلًا مدركًا لذلك. فطاعتك لروحي هي التي تسمح لي بأن أقودك هكذا. وفي الوقت عينه الذي فيه تتقدم على هذا الطريق، يبدأ العديد من الأشخاص في السير على هذا الطريق نفسه.

إن الصعوبة الكبيرة بالنسبة للكثير من الأشخاص هو أن يعطوا موافقتهم الكاملة والنهائية وغير المشروطة والضرورية لكي يسلكوا هذا الطريق. والصعوبة الثانية هي أن يثبتوا فيها بحزم وهم يجيبون ب "كلا" لمختلف التيارات الفكرية في العالم. فمن خلال هذه الصعوبات يمارس الشخص اختياره. إن الخيار له وله وحده.

لقد أعطى الآب في مخططه للحب هذه الحرية الكبيرة لكل من أبنائه. فالشخص الذي يعطي موافقته بصدق وحرية ينال على الفور النعمة اللازمة لاجتياز الصعوبات التي سيكون عليه أن يعيشها. فإن التزامه الصارم يسمح له بأن يبدأ بتذوق ما ينتجه الحب عندما نترك له حرية التصرف.

إن الفوائد التي يتم الشعور بها بعد تحوّل الشخص تؤكد أنه على الطريق الصحيح وتشجعه على المثابرة على هذا الطريق الذي سوف يملؤه دائمًا أكثر فأكثر.

فما تعيشه الآن من خلال العلاقة الحميمة التي تجمعنا هو أنك تمتلئ أكثر فأكثر. وهذا هو ما يحصل عليه وسيحصل عليه كل شخص يعطي أو سيعطي موافقته الحقيقية.

استمر بالسماح لنفسك بأن تُحَب دون أن تكون قد استحققت ذلك.

استمر بالسماح لنفسك بأن تتحول.

استمر بالسماح لنفسك بأن تُرشَد.

فهكذا يحبك الحب وهكذا تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢ تشرين الأول، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

74. – ***الموافقة ب "نعم" التي تغيّر كل شيء***

"يا صغيري، أنا، يسوع، أريد أن أستخدمك حتى أكلّم قلوب قراء صحيفة "L'informateur Catholique" قائلًا لكل واحد منهم ما يلي.

أنت، يا من تقرأ هذه الأسطر، إني أتحدث إليك شخصيًّا. للأسف، لا تستطيع أن تصغي إلى كلمتي ولا أن تشعر بما تريد هي أن تنتجه في داخلك إن لم تكن على مستوى قلبك. يجب أن يصبح عقلك وفكرك وقدراتك في خدمة قلبك وليس العكس. بوضع نفسك على مستوى قلبك يمكنك أن تسمع وتفهم وتنتفع من الحب الذي أريد سكبه في داخلك الآن.

إني لا أدعوك بعد سنة أو ستة أشهر أو في الشهر القادم أو غدًا لتفتح قلبك كي تتقبل الحب الذي أريد أن أسكبه فيه. اعلم أنه الآن، في هذه اللحظة نفسها. قد تتساءل كيف يمكنك أن تفتح قلبك. الإجابة سهلة، لا تستطيع ذلك بنفسك.

خطوتك الأولى هي أن تعترف بعجزك وضعفك وحدودك. بعبارة أخرى، عليك أن تعترف بأنك لا شيء أمام إلهك. اعترف بصغرك.

خطوتك الثانية هي أن تعترف بأنك كائن محبوب بعمق من إلهك. فقد خُلقتَ بهتاف حب من الآب، وبما أنك شعرت بهذا الحب في لحظة خلقك، إنه هذا العطشُ إلى الحب الذي يسكن في داخلك منذ ذلك الوقت. بإدراكك وبتقبلك الحب الذي أسكبه فيك في هذا الوقت، أنت تستقي من نبع الحب نفسه الذي يأتي ليروي عطشك.

لتتقبل هذا الحب وتنتفع منه، عليك أن تكون قد أعطيتَ موافقتك الكلية واللا مشروطة إلى الآب. فبهذه الموافقة، ينحني عليك الآب، أباك، أبي، أبانا، ليُحدث التغيّرات اللازمة لكي تتمكن من أن تعيش على مستوى قلبك وأن تضع قدراتك في خدمته.

إن الوقت ينفد! أعطِ موافقتك ب "نعم" على الفور. فالآب بحاجة ماسة إليك لينشر حبه على الأرض من أجل أن يأتي ملكوتُه ولتكن مشيئتُه.

طوبى لك لأنك أعطيتَ موافقتك وكنتَ ممتلئًا من حبه بهذا القدر. اقبل أني أنا، يسوع، أنحني عليك وأقول بصوت منخفض في أذنك: "يا ابن قلبي، أحبك، أحبك، أحبك."

ملاحظة: إنكم مدعوون لكتابة شهادة قصيرة عن العجائب التي صنعها يسوع في داخلكم أو حولكم أو من خلالكم بعد إعطائكم موافقتكم، وذلك لمنفعة جميع القراء، ولكن قبل كل شيء لمجده الخاص. لنكن شهودًا أحياء على حبه.

٨ تشرين الأول، الساعة ٣:١٥ صباحًا

75. – ***متّصلون بالحب***

أيها الرب يسوع، أقدم لك الطلبات العديدة التي أتلقاها ورغبتي في أن أجيب على كل واحدة منها، عالمًا بحدودي وصغري لإنجاز مهمة كهذه.

شكرًا على سماعك واستجابتك هذه الصلاة المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف، أنا، إلهك، أعلم من أنت وأعرف كل شيء عنك، وكذلك ضعفك وعجزك وما يمكنني أن أنجزه من خلالك بما أنك أعطيتني الإذن بذلك.

لا تحمل مسؤولية هي مسؤوليتي. أنا من ألهمتك للكتابة؛ وكذلك أنا من وضعتُ الأشخاص في طريقك من أجل إعداد المجلد؛ أنا من أتولى التوزيع؛ وأنا أيضًا من ألمس القلوب من خلال القراءة؛ كما أني أنا من سأرافق هؤلاء الأشخاص حتى يستطيعوا أن يواصلوا السير نحوي في الإيمان.

من المهم ألا يتشبث بك أي منهم، ويجب عليك أنت ألا تسمح لأي منهم بذلك. لستَ مخلّصًا، بل أداة صغيرة جدًّا بين يدي أستخدمها كما أشاء من أجل نوع الرسالة التي أريدها ومع من أريد.

أريد أن أحقق في القراء نفس الشيء الذي أحققه فيك؛ نفس نوع الأداة التي تكونها أو تصيرها. جميعهم يمتلكون نفس المعدات التي تمتلكها أنت من أجل أن يسمعوا ويفهموا ما أرغب فيه منهم. وإن لم يسمعوا، ليس عليهم إلا أن يتأكّدوا من نوعية موافقاتهم وأن يختاروا مرشدًا روحيًّا جيدًا لتوجيههم في التزامهم وأن يعيدوا التعاليم المعطاة في الكتابات ويتعمّقوا بها.

إني أنا وأنا وحدي مخلصهم، وليس هناك مخلص آخر. عليهم أن يتعلموا أن يطلبوا ويتوقعوا مني كل شيء، بما في ذلك الطريق الذي أريد أن أسلكه للإجابة على طلباتهم، إما مباشرةً أو من خلال أحد الأشخاص الذين أختارهم أو من خلال الأحداث.

إذا اقتصر شخص على المرور من خلالك فقط، فسيكون مقيّدًا بمن أنت، بينما بكونه متّصلًا بي ومباشرةً بي أنا الذي هو واحد مع الآب، يتّصل مباشرةً بالحب. إذًا لا يكون هناك أي قيد يمكن أن يمنعه من أن يصير ما هو مدعو أن يصيره ويحققه

بالكامل: وهو رسالته.

ببقائهم متّصلين بنبع الحب نفسه، تصبح الصعوبات والعوائق فرصًا للنمو والتفوق على أنفسهم حتى يصيروا كائنات ممتلئة من الحب.

إنهم محبوبون بحنو وبشكل جنوني.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٢ تشرين الأول، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

76. – *الضرورة العاجلة لتهيئة القلوب*

"يا صغيري، أنت شاهد أكثر فأكثر على التحول الذي يجري فيك لأنك أعطيتني الإذن بأن أقوم بمثل هذا التحول. إنه ليس فقط يحدث فيك، بل في الوقت نفسه إنك تصير أداة بين يدي الآب حتى يحدث في آخرين كثيرين. فبهذه الطريقة يتم بناء هذا المجتمع الجديد وهذه الكنيسة الجديدة بقلوب متجددة ومتغيّرة ومتحوّلة كليًّا.

لم يعد هناك الكثير من الوقت. إنكم في الدقيقة الأخيرة للانطلاق قبل الأحداث الكبيرة. فأنتم قريبون جدًّا من هذه الأحداث الكبيرة لدرجة أن كل شيء آخر، أي كل شيء خارج قلوبكم، هو دون أي أهمية.

إن أمرًا واحدًا مهمٌ وعاجل، وهو إعداد القلوب. فإن قلبًا مهيَّئًا هو قلبٌ قادرٌ على الدخول في حميمية كبيرة مع إلهه.

هذه الحميمية التي يكتشفها الإنسان داخل ذاته وفي أعماق كيانه، تخلق له ملجأً حقيقياً من السلام والفرح والهدوء والحب كان يتوق إليه منذ بداية خلقه.

إن هذا الملجأ الذي يملأ الإنسان في كل مرة يدخل هذا الأخير إليه، ليس فقط يملؤه في اللحظة الحاضرة، بل أيضًا يهيئه ليستطيع عيش كل المحن التي يمر بها الآن في الفرح اليوبيلي.

طوبى لكم لأنكم تستطيعون أن تدركوا في داخلكم ما هو جوهري وأساسي للأزمنة التي تعيشون فيها الآن.

إنه الطريق الذي يقودكم نحو الحب والذي يجعل منكم كائنات ممتلئة من الحب. أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبكم بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

١٣ تشرين الأول، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

77. – *التخلّي الكلّيّ بين يدي الآب*

أيها الرب يسوع، في ٢٢ شباط ١٩٩٧، لقد قلتَ لي أن الآب أرادني أن أبقى في مجال الأعمال لكي يعلمني أسلوبًا آخر في رؤية المشاكل وحلّها، والنظر إلى كل شيء بعين الإيمان، وتسليم كل شيء بين يدي الله... "وأنت، ابق في حالة اندهاش وتسبيح وفرح يوبيلي، وستكون شاهدًا على عمله".

وعلى الرغم من أنني كنتُ شاهدًا على عملك في مناسبات عدة، وأشكرك على ذلك، أريد أن أقدم لك مرة أخرى القضيّتين اللتين لم يتم تسويتهما: إحداهما تكلّفني مبلغًا شهريًّا كبيرًا جدًّا وهي لا تزال على هذه الحال منذ ما يقارب السنتين؛ وفي الأخرى، يزداد الوضع سوءًا: فالمشترون ينسحبون أو يتأخرون. أعلم أن هذه المسائل المتعلّقة بالمال ليس لها أهمية، ولكن لو كنتُ متحرّرًا منها، يبدو لي أنني سأكون متفرّغًا أكثر لخدمتك.

ما الذي يجب عليّ أن أكتشفه وأغيره حتى أتمم مشيئة الآب؟ افتح عيني وقلبي وعقلي وذهني لكي أستطيع أن أفهم ما تريد أن تعلمني إياه بواسطة هذه المواقف التعيسة والمقيّدة كالسلاسل حول قدميّ. على الرغم من أنني أعتقد أنني كنتُ مخلصًا لتوصيتك، إني لا أرى فيها أي تعليم ينطبق عليّ أو على الآخرين.

أسلم لك عجزي وضعفي وحدودي. إني أصرخ إليك، تعال لمعونتي.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلواتي المسكينة. أحبك وأريد أن أكون مخلصًا.

"يا صغيري، يا صغيري العزيز، أولًا وقبل كل شيء، تعال لأحتضنك بين ذراعي حتى تسمح لسلامي وفرحي اللذين تبحث عنهما بأن يغمراك، بغض النظر عما يحدث خارجًا عنك.

هذا هو التعليم الحقيقي: التسليم الكلي بين يدي الآب. يمكنك أن تختبر بسلامٍ وفرح موقفًا يسبب الكرَب والارتباك والقلق الكبير عند الأشخاص العاديين. فبالنظر إلى كل شيء بعيون الإيمان، وعالمًا بأنك صغيرٌ ومحبوبٌ من الله، تنال في داخلك

ما أنت بحاجة إليه لتتحمل ما يحصل في الخارج وما لا يمكنك السيطرة عليه.

كن على يقين أن الآب يتولى هذه المواقف التي تأسف عليها. ولكن لم تأتِ الساعة بعد. ما عليك إلا أن تتصرف بحسب إلهاماتك، لا أكثر ولا أقل. فمن خلال هذه المواقف الصعبة بالنسبة لك، يتم تشكيلك من الداخل وتُمتَحَن نوعيّة موافقاتك.

إنك تحاول أن تفهم من خلال الأحداث الخارجية، في حين أن الجواب هو في داخلك. ظننتَ أنك رأيت العجائب تتم في أعمالك حتى تشارك هذا التعليم مع الآخرين؛ كلا، فالعجائب التي تراها تتحقق فيك تسمح لك بأن تعيش بشكل جيد الأحداث التعيسة الخارجية. وهذا ما سيكون عليك أن تشهد عليه للآخرين.

فعندما تنتج فيك هذه الأحداث التعيسة الخارجية التحولَ المرغوب من الآب، سوف ترى الوقت الذي فيه ستُحل بنفسها.

كما يجب على الذهب أن يمر بنار المصهر، كذلك يجب عليك أن تمر بآلام وصعوبات لتصبح هذا الكائنَ الممتلئ من الحب الذي يجعله الآب منك الآن.

ابق في حالة تسبيح لأن الأمر هكذا. بحبّه، إنك تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٤ تشرين الأول، الساعة ٥:١٥ صباحًا

78. – ***درس حياتك***

أيها الرب يسوع، كما طلبتَ مني في ٦ كانون الثاني ١٩٩٧[7]، إني أقبل موقف الفشل هذا الذي أعيشه في القضيّتين اللتين كلمتك عنهما البارحة، وأشكرك عليها. أعلم أنك هنا من أجل مساعدتي على حلّها. مرة أخرى، إني أسلم لك عجزي وأنتظر كل شيء منك.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، إن هذا الفشل الذي يبدو لك تام هو وسيكون بالنسبة لك أحد أهم دروس حياتك. استمر بالتصرف مثل طفل صغير سامحًا لنفسك بأن تُرشَد بالكامل

[7] *المجلد الأول، رسالة رقم ٣٤*

مني أنا، إلهك.

لقد قلتُ لك البارحة أنك تودّ أن تكون شاهدًا على عملي من خلال الأحداث الخارجية، في حين أنه عليك أولًا أن تكون شاهدًا على التحولات في داخلك. اليوم، إني أقول لك أنك تودّ أن تكون شاهدًا على عملي من خلال الأحداث البارزة، بينما ستكون شاهدًا على علامات صغيرة. كنتَ تود أن أتصرف بسرعة، في حين أنني أتصرف ببطء. لقد أعطيتني مشيئتك واعترفتَ بعجزك وصغرك، لكنك تود أن أتصرف بحسب إرادتك وأن ألهمك حتى تتصرف بقدرة وقوة.

وما ترغب فيه أنت خاصة هو أن أحفظ لك ماء وجهك وأنا أتصرف حتى يستطيع أن يقول الناس من حولك: "لقد كان ليأندر على حق عندما وضع ثقته بالله". وإذا أراد الآب عكس ذلك، هل ستبقى موافقتك ثابتة؟

إن الآب يوكل إليك رسالة كبيرة تبدأ في إدراكها. وكلما كانت الرسالة كبيرة، كان من الضروري التحقق من صحة الموافقة. إنك دائمًا حر بالكامل، وإن الحب يمر من خلال هذه الحرية. عندما يمر الحب، إنه يحول، وبهذه الطريقة إنك تصبح كائنًا ممتلئًا من الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

تبقى موافقتي مهما كانت النتائج. أريد أن أمارس حريتي كي أستجيب لنداء الآب بغض النظر عن النتائج أو الأحداث السعيدة أو التعيسة.

إني أثق بك بالكامل لأنني أكيد من حبك. تعال لمعونتي حتى لا تتزعزع موافقتي أبدًا.

شكرًا على كل شيء، أحبك.

١٥ تشرين الأول، الساعة ٥:١٠ صباحًا

79. – ***يأتي الآب بنفسه ليحوّل***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك هذا المركز والأشخاص الذين التقيتُ بهم أمس الذين يكرّسون أنفسهم ويحاولون أن يعرفوا ما ترغب فيه منهم ومن المركز.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة. أحبك.

"يا صغيري، هذا المركز موجود بسبب نفخة من الروح القدس. وإنه هذا الروح نفسه وليس غيره الذي سيعطيه حياة جديدة.

فقبل أن يكون مركزًا للتبشير لكنيستي، عليه أن يكون مركزًا مبشَّرًا تمامًا وفقًا لروحي وبنفخة جديدة ممتلئة من السلام والفرح والحب، كما أريد لكنيستي المتجددة بالكامل.

وقبل أن يكون مركزًا مُبشِّرًا تمامًا، يجب أن يكون الأشخاص الذين يتولّون المسؤوليات أي الأشخاص الذين اخترتُهم، من بينهم الذين أدعوهم للتطوع أو لتقديم مساعدتهم لهذا المركز، مُبَشَّرين بالكامل، أي متحوّلين بروحي وعائشين في علاقة حميمة عميقة معي.

على كل شخص أن يفهم أن المركز لن يكون أبدًا أفضل من الأشخاص الذين يتولّون مسؤولياته. فإن تحوّل المركز يمر من خلال تحول الأشخاص. لا أحد منهم يستطيع أن يتحوّل بنفسه؛ بل فقط بإعطاء موافقته الكاملة والنهائية وغير المشروطة للآب، يأتي الآب بنفسه لينجز هذا التحول.

أود أن أقول هذا لكل من الأشخاص الذين يعملون في المركز.

أنت، يا من اخترتك من أجل رسالة جميلة وكبيرة بدعوتك إلى هذا المركز، فذلك بسبب حبي العميق لك والذي أريد أن أسكبه فيك أولًا قبل أن أستطيع أن أسكبه في الآخرين بواسطتك.

فبقدر ما تصبح وتتحول إلى كائن ممتلئ من الحب، يمر هذا الحب بنفسه من خلالك حتى يصل إلى الآخرين.

لكي تصبح وتكون وتبقى ذاك الكائن الممتلئ من الحب، ليس هناك إلا طريق واحد: وهو أن تغذي نفسك مباشرةً من المصدر.

لقد سمح الآب في مخططه للحب بأن أكون حاضرًا معكم بواسطة حضوري الإفخارستي. إذًا بتمضية الوقت، الكثير من الوقت أمام حضوري المقدس، حتى ولو لم تقولوا كلمة واحدة، سوف تتغيّرون.

يجب أن يكون هذا المركز على الفور مركز سجود حيث يُدعى الناس للسجود إلي. كلما زاد الوقت المخصص للسجود، تحوّل الناس بسرعة أكبر وأصبح هذا المركز مركز تبشير، ليس فقط بما قد يتعلّمه الناس، بل خاصة بما سيصبحونه بكونهم على اتصال بكم، على اتصال بكائنات حب.

هذه هي الرسالة الجميلة التي أنتم مدعوون إليها:

تقبُّل الحب، التحول إلى الحب، نشر الحب.

آه لو كنتم تعلمون كم أحبكم! إني أتحرّق لأن أملأكم من حبي وأن أشعل كل كنيستي من ناري، نار الحب الناري.

أنتم تصبحون الحب. أنت تصبح الحب.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

١٩ تشرين الأول، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

80. – ***التطهير بتقبّل حبي***

يا أبي السماوي، أبي الصالح، إني أعلم أن كل ما أعيشه من صعوبات وآلام ضروري جدًّا من أجل تطهيري. بنعمتك، إني أتقبل كل شيء على أنه آتٍ منك مباشرةً وإني أشكرك عليه.

*شكرًا لأن الأمر هكذا. أقدم لك كل شيء من أجل تطهيري وتطهير جميع الخطأة في العالم، وبشكل خاص، من أجل تطهير قراء مجلد "من أجل سعادة أحبائي ومختاريّ. **يسوع**" لمجدك العظيم. أحبك.*

"يا ابني الحبيب، إني أتقبل ما تقدمُّه إليّ بفرح قلبي. فكل ما يُقدَّم إليّ يُقبَل ويُطهَّر كي يعود إلى الأرض نِعمًا وبركات لك وللناس الذين أختارهم في كل لحظة.

ستكونون شهودًا أكثر فأكثر على تطهير الأرض. كم أتمنى أن أرى تقبُّل حبي يُحدِث هذا التطهير! إن الموافقات التي تُعطى لي تساهم في تقليل إلى الحد الأدنى فترات المحن الضرورية الآن للدخول إلى هذا المجتمع الجديد حيث سيسود حبي.

يا أبنائي الصغار الأعزاء على قلبي الأبوي والأمومي، إن الوقت ينفد. تعالوا وارتموا بين ذراعي بكل سرعة. آه لو كنتم تعلمون كم هما مفتوحتان. إني لا أنظر إلى أي من عيوبكم أو أخطائكم.

اعترفوا بأنكم خطأة، أعطوني موافقاتكم بكلمة "نعم"، تقبلوا حبي. وأنا أتولى الباقي حتى أرشدكم سواء من خلال الإلهام، واضعًا في طريقكم أشخاص سيكونون أدوات بين يدي، أو من خلال الأحداث التي سيكون عليكم أن تعيشوها حتى يكون

التطهير كاملًا وتستطيعوا أن تكتشفوا حرية أبناء الله الحقيقية وتنعموا بالسعادة المحفوظة لكم حتى قبل خلقكم.

بإصبعي الخالق، إني أقطع الروابط التي تمنعكم من أن تتمتعوا بهذه الحرية التي أعطيتكم إياها بحب عظيم. إني أعيد إعطائكم جمالكم الأصلي. وبهذه الطريقة، إني أنهي الخليقة التي بدأتُها جاعلًا من جميع أبنائي على الأرض كائنات ممتلئة من الحب.

ليس هناك إلا طريق واحد، ولا يوجد طريق آخر، فمن خلال حبي سيتم بناء مجتمع الحب الجديد الذي سيمر من خلال كنيستي المتجددة بحبي بالكامل والمشتعلة بنار حبي الناري.

إن فرحي عظيمٌ جدًّا، فقد حانت الساعة، وقلبي مفتوحٌ على مِصراعيه لأستقبلكم، ولآخذكم بين ذراعي الأبويتين والأموميتين، وأضمكم إلى قلبي الملتهب حبًّا، حتى تستطيعوا أن تسمعوا همسًا لطيفًا في أذنكم: أحبكم.

أحبك، أحبك، أحبك.

أباكم، أبوك."

٢٤ تشرين الأول، الساعة ٣:٢٠ صباحًا

81. – ***المعركة الكبيرة***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على هذا المعروف الكبير الذي تصنعه لنا بأن نكون شهودًا على عملك. شكرًا على الشهادات الجميلة التي نسمعها كل يوم؛ شكرًا على تلك التي سمعناها البارحة في كبيك.

أقدم لك طلب ذاك المهندس الذي يرغب في المزيد من المعلومات. ماذا تريدني أن أقول له أكثر من ذلك؟

شكرًا على سماعك واستجابتك هذه الصلاة. أحبك.

"يا صغيري، إنك تبدأ للتو بأن تشهد على عملي. إن نار الحب التي أضرمتُها فيك تصير مشتعلة أكثر فأكثر، وإنها تنتشر بسرعة كبيرة جدًّا. ما عليك إلا أن تدعها تشتعل بالاستجابة للنداءات التي تتلقاها وفقًا للإلهامات التي أودعها في قلبك.

في ما يخص طلب .G الخاص عندما يقول لك: (يبدو لي، بعد قراءة كتابك، أنه من الممكن أن يتم اختيارك من أجل رسالة جميلة وكبيرة)، يمكنك أن تجيبه بما يلي:

لا تخف، لقد سمعتَ جيدًا: أريد أن أؤكد لك أنك حقًّا مختار من أجل رسالة كبيرة وجميلة.

إن الإجابة على الأسئلة التي تطرحها في نفسك بشأن إمكانية تحقيق هذه الرسالة ومتى هي بين يديك: هي من خلال موافقاتك ونوعية موافقاتك. حتى تكون الموافقات ذات نوعية جيدة، هناك إجابات ب "كلا" يجب إعطاؤها لكل ما لا يتوافق مع الموافقات.

إن الموافقة على أن تعيش على مستوى قلبك لا يمكن أن يتم عيشها بالكامل إن لم يكن هناك إجابات ب "كلا" يجب إعطاؤها للأمان الذي رجوتَه وما زلت ترجوه، أي المكانة الأولى التي أعطيتَها لعقلك ولقدراتك. هذه هي المعركة الكبيرة التي تعيشها الآن. بنفسك، أنت عاجز على تحقيق هذا التحول؛ فالآب ينتظر موافقتك قبل أن يتصرف.

ستكون هذه الموافقة سهلة إن عرفتَ كم أنت محبوب. فبممارستك طريق السكتين، أي تقبل صغرك وتقبّل حبي[8] وبإعطائك موافقاتك إلى الآب، سيتحقق فيك العبور الكبير الذي سيقودك نحو رسالتك الكبيرة والجميلة.

لقد وجدتَ نعمة في عيني. لا تلعب دور العظيم بعد الآن. اقبل ان تكون

---

[8] *مُستخرج من المجلد الأول، رسالة رقم ٨٦:*

- *الإجابة ب "نعم" للحب هي الإجابة ب "نعم" للآب على من أنت، وذلك بتقبّل نفسك كما هو خلقك؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على من هم الآخرين، وذلك بتقبّلهم كما خلقهم الله؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على الحالة التي أنت فيها الآن، إن كانت سعيدة أم تعيسة؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على الأحداث التي تصادفها، إن كانت سعيدة أم تعيسة؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على عجزك؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على أن تدع نفسك تتحوّل؛*
- *الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب كي تدع نفسك تتجرّد من كل ما تراكم لديك من أثقال: ثقل الفكر وثقل المعرفة والتأثيرات والصورة والسمعة والممتلكات المادية وحتى الصداقات الجيدة؛*
- *وأخيرًا، الإجابة ب "نعم" للحب هي القبول أن أمرًا واحدًا هو مهم: وهو مشيئة الآب والإدراك أن كل الباقي هو دون أهمية، دون أهمية، دون أهمية.*

ذاك الصغيرَ جدًّا لكي أستطيع أن آخذك بين ذراعي وأضم قلبك إلى قلبي لأسكب فيه دفقًا من الحب؛ ستسمع إذًا ذلك الهمس اللطيف في أعماقك الذي سيقول لك: "أحبك".

أنت تسمع، يا .G، أحبك بشكل جنوني. أحبك بحنو."

٢٧ تشرين الأول، الساعة ٣:٢٠ صباحًا

82. – ***تعال وارتوي من النبع***

أيها الرب يسوع، أقدم لك كل المشاكل المادية التي واجهتُها في هذه الأيام الماضية.

أقدم لك عجزي ورغبتي في أن أعمل وفق مشيئتك وليس وفق الأعمال التي صارت واجبًا عليّ تقبّله، لأنني لا أرى حلًّا آخر بما أنه لا يوجد أي مشترٍ.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أتوقع كل شيء منك. أحبك.

"يا صغيري، آه لو كنتَ تعلم كم المواقف التي تأسف عليها هي ضرورية لك وللرسالة التي هي رسالتك.

فهذه الأمور هي بدون أهميةٍ في ما يتعلق بتغيّر كيانك الداخلي، لكنّها ضروريةٌ، بل حتى إلزامية لتسمح لك بأن تدع ذاتك تتغير حسب مخطط حب الآب.

بتقبل هذه المواقف التي تأسف عليها والتي تأتي من خارج نفسك، إنك تتعلم أن تتقبل ذاتك كما أنت في عجزك وحدودك، وتتعلم أيضًا أن تتقبل الآخر كما هو مع ضعفه.

من خلال سلوك التقبّل هذا، بالإضافة إلى تقبل الحب الذي يسكبه الآب فيك باستمرار، يتحول كيانك الداخلي. بهذه الطريقة، تصير كائنًا ممتلئًا من الحب.

كل من الصعوبات التي تواجهها على طريقك تجبرك على التعمق أكثر داخل ذاتك لتتغذى أكثر أو لترتوي من نبع الحب نفسه الذي أودعه الآب في أعماق كيانك.

طوبى لك لأنك اكتشفت غناه، ذاك الغنى الذي يجعل منك كائنًا جديدًا ممتلئًا من

الحب.

إنك تصير الحب بحبي.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٨ تشرين الأول، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

83. – ***أشكرك على ثقتك بي***

أيها الرب يسوع، أقدم لك مشروع الفيديو هذا والأشخاص الذين وضعتَهم في طريقي من أجل تحقيقه، وبشكل خاص على .M الذي يجب أن ألتقي به مرة أخرى من أجل هذا الموضوع في نهاية الأسبوع.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. إني أصغي إليك حتى أتلقى كل ما تريد أن تعلمني إياه في هذا الموضوع.

أحبك.

"يا صغيري، مرة أخرى، تقدم في الإيمان النقي. إنك ترى جيدًا أني أنا من ألهمتُك. أنا أيضًا من أكّدتُ لك إلهاماتك بواسطة إليزابيت والأشخاص الآخرين الذين وضعتُهم في طريقك بهذا الشأن. أنا أيضًا من أرسِل إليك .M من أجل تحقيق هذا العمل.

ما عليك إلا أن تتقدم وسوف تستمر في كونك شاهدًا على عملي، في وقت تنفيذ شريط الفيديو هذا كما بعد توزيعه.

أما بالنسبة لما سأحققه في القلوب، سأسمح لك ببعض الأصداء الصغيرة حتى أؤكد لك أني حقًّا أنا من أعمل.

يا صغيري العزيز، أشكرك على ثقتك بي والاستمرار في التقدم دون أن تعرف الى أين أقودك. فأنت ترى جيداً أنك تتقدم وأني أنا الذي أقودك.

المهم بالنسبة لك هو أن تعرف أنني دائماً معك. أنا معك وفي داخلك لأجعل منك كائنًا ممتلئًا من حبي لأنني أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢ تشرين الثاني، الساعة ٣:٢٥ صباحًا

84. – ***رسول بقلب من نار***

أيها الرب يسوع، أقدم لك .J ومجّده وكذلك جميع صعوباته.

تعال لمعونته، أرجوك. إذا أردت أن تستخدمني لكي تكلّمه، إني أصغي إليك.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"يا صغيري، إني أنحني عليك لأقول لابني الحبيب .J:

يا صغيري .J، يا من ميّزتُك لتكون في خدمة الآب، إنك لم تتردد في إعطاء موافقتك لتتبعني وتصير تلميذي.

وأنا، إلهك، قد نظرتُ إليك وأحببتُك واخترتُك. لقد وجدتَ نعمةً في عيني. إني أمشي معك. ليس لديك ما تخشاه. إني دائمًا معك.

إنك أردت أن تكون أحد تلاميذي؛ أما أنا، فأريد لك أكثر من ذلك. بموافقاتك، أريد أن أجعل منك رسولًا، رسولًا بقلب من نار، قادرًا على إشعال جزءًا كبيرًا من الكون.

أنتَ كنت تعتقد أنك بواسطة معرفتك يمكنك أن تكون نافعًا لي. أما أنا فأقول لك أنه بواسطة قلبك، هذا القلب الذي أحرقه بنار حبي الناري من خلال آلامك. أعطني حملك، وستجد أن نيري خفيف.

لا تبتعد عني أنا، إلهك، تعال للقائي. إني هنا، حقًّا فيك، في أعماق كيانك. لا تبحث عني في الخارج، فأنا في داخلك. والطريق هو قلبك، دائمًا قلبك، وليس أبدًا قدراتك، على الرغم من أهميتها، ولكن فقط بقدر ما تكون قدراتك، مع معرفتك، في خدمة قلبك.

لقد تركتَ كل شيء لكي تتبعني؛ ما تبقّى لك هو أن تترك قدراتك ومعرفتك حتى يحتل قلب الرسول الذي أودعته فيك المكانة الأولى دائمًا وفي كل مكان.

اعترف بأنك صغير. وبالأخص، اقبل واعترف بأنني أحبك.

نعم، يا .J، يا صغيري .J، أحبك.

أحبك بحنو وبشكل جنوني.

في كل مرة سوف تواجه صعوبة، كرر في قلبك: لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب. سوف تشعر بحضوري وستكون ممتلئًا أكثر فأكثر.

أنت تصير الحب. ماذا تريد أكثر من ذلك؟ ومرة أخرى أقول لك لأنه يصعب عليك تقبل ذلك جيدًا:

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٤ تشرين الثاني، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

85. – ***إن ملاحظات تم تقبّلها تولّد دائمًا النور***

أيها الروح القدس الرب، يا من تم إرسالك لتكون نور العالم، تعال ونوّرني بشأن الملاحظات المختلفة التي سمعتها منذ حوالي أسبوع.

إن شخصين يقولان لي أن الصعوبات التي أواجهها في بعض القضايا التجارية قد أظهرت ضعفي في هذا المجال وأنه عليّ أن أوكل إدارة أعمالي الخاصة إلى شخص آخر.

وقد أشار لي شخص آخر أن العروض التي أقوم بها، عندما ألتقي بجماعات، هي منظّمة وتقنيّة أكثر من اللازم، وأنها على مستوى العقل وليست على مستوى القلب بما فيه الكفاية. كما قال أنه من التواضع الزائف ألا أريد أن أتحدث عن نفسي؛ ولكن بكون التواضع هو الحقيقة.

وقال لي شخص رابع أنه عندما أستعمل "أنتم"[9] وأنا أخاطب الرب، فأنا لا أتبع فكر الفاتيكان الثاني الذي يدعو إلى استخدام "أنت" من أجل حميمية أكبر، في حين أنني أنا، حتى ولو كنتُ أستخدم "أنت" في صلواتي الشفهية، قد استبدلته ب "أنتم" للكتابة بدافع احترام أكبر.

كما قد دعاني شخص أخير إلى أن أطلب تأكيد من الرب قبل نشر الكتابات التي تبعت إصدار المجلد.

---

[9] في اللغة الفرنسية، تُستخدم صيغة المخاطب في الجمع بدل المفرد للتحدث إلى شخص واحد كدليل على الأدب والاحترام.

أيها الروح القدس، تعال ونوّرني حتى أصير أداة وديعة بين يدي الآب وحتى لا يكون كبريائي عائقًا في الطريق.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"أيها الطفل الصغير، يا حبيب الآب، استمر في طلب كل شيء وتوقع كل شيء من إلهك.

قبل كل شيء، أتت هذه الملاحظات لتُعمّق تواضعك. هل من السهل أم من الصعب عليك أن تقبل أن يتم التشكيك بك؟ هل أنت منغلق أم منفتح لهذا النوع من الملاحظات؟ هل أنت مستعد للاعتراف بأخطائك؟ هل أنت مستعد لإصلاح نفسك؟

لكي يُشرق النور عليك كلّيًا، من الضروري والإلزامي أن تتقبّل هذه الملاحظات بفرح، إن كانت قائمة على أسس سليمة أم لا. فإن ملاحظة تم تقبّلها تولّد دائمًا النور. إن كانت صحيحة، سوف تسمح للشخص بأن يصلح نفسه. وإن كانت خاطئة، فسيساعد على تعزيز الإدراك لما يجب القيام به بكل وضوح.

إن ملاحظة لم يتم تقبّلها تمنع النور من أن يمر. فهي مثل الباب المُغلق الذي يحجب ما يوجد على الجانب الآخر.

في ما يخص الإجابات عن الأسئلة التي تطرحها في نفسك جراء هذه الملاحظات المختلفة، كن على يقين أنه عندما يكون قلبك منفتحًا لتقبّل الإجابة بغض النظر عن اتجاهها، سوف يعطيك الآب النور بفيض وفي الوقت المناسب.

ابقَ في سلام. بتحوّلك إلى الحب، إنك تدخل في النور؛ وباب الدخول هو التواضع. طوبى لك لأنك اكتشفته وفتحته.

في الوقت نفسه الذي فيه يغمرك الآب بحبه من خلال قلبَي يسوع ومريم، إني أنا، الروح القدس، أغمرك بالنور.

وبهذه الطريقة تصبح كائن نور وحب.

أنت محبوب بحنو وبشكل جنوني."

٩ تشرين الثاني، الساعة ٢:١٠ صباحًا

86. – *في كل لحظة، يتم إعطاء موافقات*

"يا صغيري، إن الحب الذي يقودك في هذا الوقت يقود العديد من النفوس. وتلك النفوس التي تدع نفسها تُقاد قد أعطت موافقاتها دون أي قيد أو شرط. في كل لحظة من الليل والنهار، هناك موافقات يتم إعطاؤها. بهذه الموافقات الكلية والنهائية وغير المشروطة، يبدأ العديد من الأشخاص مسيرتهم ويدخلون هذا الممر الكبير الذي يقودهم نحو الحب.

في هذا الممر الكبير، ممر التطهير الذي يهيّئهم ليأتوا للقائي، عليهم كلهم أن يعيشوا لحظات محن وفرح يوبيلي. فإن كثيرين يختبرون الخوف والخشية لأنهم يشعرون بأنهم على طريق جديدة وإنهم لا يعرفون إلى أين يقودهم ذلك.

بواسطتك، أريد منذ الآن أن أصل إليهم في الخفاء، وبعدها في العلن قائلًا لهم ما يلي:

أنت، يا من اختارك الآب حتى قبل أن يُحبَل بك، يا من خُلقتَ بهتاف حب من أبيك وأبي وأبينا، والذي منه شعرتَ بالحب لحظة خلقك، لا تخف من الموافقة التي أعطيتَها إلى الحب.

إن العبور الذي فيه تشعر بالالتزام "إلا إذا تجيب ب "كلا" وترجع إلى الوراء" يقودك نحو ملء الحب، ذاك الحب نفسه الذي شعرتَ به لثانية في لحظة خلقك. والآن، سوف تكون قادرًا على الشعور به لفترات طويلة أكثر فأكثر وبتواتر أكثر فأكثر وبكثافة أكبر فأكبر.

سلم مخاوفك إلى رحمة الآب العظيمة. فهي لا تأتي منه؛ إنها دون أساس بما أنك تتجه نحو تلك السعادة التي تتوق إليها منذ لحظة خلقك. أنت تكتشف هذه السعادة في داخلك كلما سمحت للحب بأن يحوّلك من أجل أن تصير الحب.

طوبى لك لأنك ممتلئ بهذا القدر وأنت تتقبل حبي. إنك تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني.

أحبكم."

١٢ تشرين الثاني، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

87. – ***تقدم في الإيمان النقي***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على الأب دافيد الذي وضعتَه في طريقي كمرافق ومرشد ومستشار لنشر المجلد ولإنشاء جماعات الحب والمشاركة (كما ورد في الملحق الأول) ولمنافع أخرى عديدة.

فقد كان ثمينًا جدًّا بالنسبة لي؛ ويحزنني أن أفكر في أنه سيضطر إلى العودة إلى بلده قريبًا جدًّا. إني أودع في قلبك رغبتي في أن أنظم له احتفالًا لكي نظهر تقديرنا وحبنا له. هل بإمكانك أن تضع في قلب أحدهم الرغبة في مساعدتي أو في تولّي تنظيم هذا الاحتفال الصغير، وتجعلنا نعرف رغبتك في ما يخص مضمون ومكان ويوم هذا الحدث.

شكرًا على سماعك واستجابتك هذه الصلاة.

أحبك.

"يا صغيري، عليك دائمًا أن تتقدم في الإيمان النقي دون أن تعرف مسبقًا إلى أين أقودك.

نعم، إني أنا من أودع في قلبك هذه الرغبة. عندما أودع رغبة ويتم تقبّلها، أجعل منها عملي.

ابق يقظًا على ما سأستمر في إلهامك إياه من خلال الآخرين، ويقظًا على الأبواب التي سأغلقها وتلك التي سأفتحها. كن مصغيًا إلي واثبت في حبي.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

١٧ تشرين الثاني، الساعة ٤:١٥ صباحًا

88. – ***نحو هذه الكنيسة الجديدة التي هي كلها جميلة وكلها نقيّة***

"إني أنا، القديسة جيرترود، من لدي مهمة من الآب من أجل إلهامك على كتابة ما يلي.

إن الكنيسة التي عرفتموها تسقط وستستمر في الانهيار شيئًا فشيئًا حتى تعطي مكانًا لهذه الكنيسة الجديدة التي ستكون كلها جميلة وكلها نقيّة، دون تجعّد أو أية نقيصة مشابهة.

يتم بناء هذه الكنيسة الجديدة بسرعة كبيرة جدًّا الآن. فهذا التغيّر يحدث في الخفاء، ولكننا نُعطى فرصًا لنكون شهودًا أكثر فأكثر على تحوّل القلوب الذي أصبح ممكنًا

- بتقبّلها الحب الذي يسكبه الآب فيها؛
- بصيرورتها حميمة مع قلبَي يسوع ومريم؛
- ملهَمة من الروح القدس؛
- بوحدة مع القديسين والقديسات في السماء وعلى الأرض؛ وتحت الحماية الدائمة للملائكة القدّيسين.

لا أحد حي على هذه الأرض سيستطيع أن يتباهى بأنه أعاد بناء الكنيسة الجديدة. فهذا ليس حركة بشرية، بل حركة إلهية. ولا يمكن تسريع هذه الحركة الإلهية إلا بالوداعة في تقبّلها. فالتقبّل هو أولًا الموافقة النهائية وغير المشروطة؛ هو الصلاة وممارسة الأسرار، خاصة سر الافخارستيا؛ إنه لحظات حميمة طويلة مع الرب للسماح له بأن يحوّل ذاك الإنسان. وبمجرد أن يتحوّل القلب، يصير أداة بين يدي الآب لكي يحوّل قلوبًا أخرى.

لا تحاولوا بأنفسكم أن تكونوا أو أن تصيروا تلك الأداة، فلن تستطيعوا إن لم يكن الآب هو الذي يعمل فيكم وينجز هذا التحول.

إذا كان الآب قد أوكل إليّ مهمة إلهامك، فذلك حتى أؤكد لكم أن السماوات مفتوحة وأن قديسي الفردوس لديهم مهمة التصرف الآن وبسرعة على الأرض كما لم يستطيعوا في الماضي لأن الوقت ينفد. إن عودة يسوع العظيمة هي قريبة جدًّا. فالاستعداد الكبير يحدث من خلال القلوب التي تدع نفسها تتحول.

طوبى لك لأنك جزء من هذه الجماعة.

بالحب، إنك تصير الحب."

٢٤ تشرين الثاني، الساعة ٢:٢٠ صباحًا

89. – ***ما يجعل منك رسولًا***

"يا صغيري، إن العالم الذي تعيشون فيه سيتحوّل، والآب يهيّئ هذا العالم

الجديد. إنه يختار أناسًا كثيرين حتى يعدّهم لتولّي مسؤوليات في هذا العالم الجديد وللتحول إلى مرشدين للآخرين.

الأب دافيد هو أحد مختاريه. لقد ترك بلده ليتلقى تدريبات ويعيش خبرات ملموسة، سامحةً له بأن يُدمج في نفسه الأسس التي ستعزز تقبّل ما يريد الآب أن ينقله إليه مباشرةً في مخططه للحب، جاعلًا منه رسولًا بقلب نار، مشتعلًا بنار حبه الناري. أريد إذًا أن أقول له ما يلي:

يا دافيد، يا حبيبي، يا من اخترتك وميّزتك، إني أهيّئك من أجل رسالة كبيرة وجميلة. لا تظن أن تدريبك قد انتهى، فهو قد بدأ للتو.

من الآن فصاعدًا، ليس لديك إلا معلم ومربي ومرشد ومدرّب واحد: وهو أنا، إلهك. سيكون عليك إذًا أن تكرّس لي الكثير من الوقت في كل يوم لتكون مصغيًا إلي.

في علاقة حميمة فردية معي، سأعطيك كل يوم ما سوف تحتاج إليه لتنجز رسالتك. تذكر أنها ليست معرفتك التي تجعل منك رسولًا، بل من أنت.

إني أنا، إلهك، على مستوى كيانك، في أعماق كيانك. فهناك دائمًا ألتقي بك حتى نصير حميمَين أكثر فأكثر ولكي تشعر بحبي أكثر فأكثر.

يا دافيد، يا من أحبك بعمق، لا تلعب دور العظيم. ابق صغيرًا ودائمًا أصغر فأصغر حتى أستطيع أن أسكب فيك حبي أكثر فأكثر وباستمرار. أريد أن أجعل منك مسكني الحقيقي دائمًا وفي كل مكان.

بالموافقة التي تعطيني إياها باستمرار، ستكون شاهدًا أكثر فأكثر أنني فعلًا أنا من أحيا وأتكلم وأتصرف فيك. ستكون أكثر فأكثر في حالة اندهاش لرؤيتي أتصرّف فيك وحولك ومن خلالك. معًا، نبدأ حياة جديدة في الحب، حياة تواصلية، بل معديّة لكل من سيقترب منك.

طوبى لك يا دافيد، أيها الابن المفضل بحسب قلبي. أنت تصير الحب.

بجعل نفسك صغيرًا جدًّا، اقبل أن أقول لك في أذنك: أنت مختار مني، أحبك.

أحبك بحنو. أحبك بشكل جنوني."

٢٦ تشرين الثاني، الساعة ٢٢:٤٥ صباحًا

90. – ***ليس عليك أن تفهم، عليك أن تبارك***

أيها الرب يسوع، أشعر بالحاجة في هذا المساء إلى أن أصغي إليك لتساعدني على فهم ما أعيشه الآن وأن تبدد الانشغالات التي تسكنني. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي.

"يا صغيري، ليس عليك أن تفهم ما تعيشه، عليك أن تتقبّله وتبارك الآب على هذا الوضع. فإنك لن تفهم إلا بعد فترة طويلة جدًّا.

ليس لديك ما تخشاه، فقد أعطيتَ موافقتك وإنك تعيد إعطاءها باستمرار. أنت تعلم أنك نلتَ نعمة عندي وأني أهتم بأدق تفاصيل حياتك.

إن الانشغالات لا تأتي مني. فبدخولك إلى أعماق ذاتك وبتقبّل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيك في هذا الوقت يحدث تحوّل كيانك. أنت تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٥ كانون الأول، الساعة ٣:١٠ صباحًا

91. – ***الحياة بدوني لا معنى لها***

أيها الرب يسوع، أقدم لك الوضع الصعب الذي يعاني منه .B و .R وكذلك كل الأزواج الذين يعيشون حالات مماثلة.

تعال لمعونتهم؛ أرسل روحك بوفرة عليهم؛ اجعل قوة سر زواجهم تنفجر؛ اشفِ جراحاتهم؛ افتح أعينهم حتى يكتشفوا قدرة حبك.

شكرًا على سماعك واستجابتك هذه الصلاة المسكينة.

إني أصغي إليك وأحبك.

"يا صغيري، إن الحياة بدوني لا معنى لها. أنا مركز الحب. أنا الحب. فقد أوكل الآب إليّ مهمّة نشر حبه على الأرض. في هذه الأزمنة الأخيرة، يجب على الجميع أن يكتشفوا هذه الحقيقة وهذا الواقع.

يعتقد الكثير من الناس أنهم يستطيعون أن يجدوا السعادة بأنفسهم أو باستخدام

وسائل أخرى غير تلك التي أوكلتُها إلى رسلي ونقلتُها عبر كنيستي. وهم على خطأ، فإنهم تخلّوا عن الفريسة من أجل الظل. يسلكون طريق الألم والظلمات. وبما أنهم ليسوا على طريق النور، تمنعهم الظلمات من رؤية ضلالهم، وإنهم يميلون إلى الغرق فيها أكثر فأكثر، آملين أن يبنوا سعادتهم بأنفسهم.

إن الألم موجود لجعلهم يكتشفون أنهم ليسوا على الطريق الصحيح. فبعض الناس، بمجرد أن يبدؤوا بعيش هذا الألم، يأتون إليّ ويرتمون بين ذراعيّ ليكتشفوا أني أنا الطريق والحق والحياة. وأناس آخرون، بكونهم متأثرين بتيارات فكر العالم، يستمرون في هذا الطريق الخاطئ ولا يقبلون أن يأتوا إليّ إلا بعد آلام كثيرة.

ويعود الأمر للشخص وحده، باعتباره كائنًا حرًّا، أن يقرر الاتجاه الذي سيسلكه. لكني أريد أن أستخدمك لأقول ما يلي ل .B و .R

يا ابنَي قلبي الصغيرَين،

- يا من اخترتُكما قبل أن يُحبَل بكما حتى أسكب فيكما حبي؛
- يا من وحّدتكما بسر الزواج لكي تنالا وتعطيا هذا الحب؛
- يا من ملأتكما بطرق عديدة؛
- يا من أتابعكما باستمرار حتى أنقل لكما هذا الحب؛
- يا من تتألمان الآن بسبب بعدكم عني،

لا تحاولا بوسائلكما الخاصة أو بوسائل العالم أن تبنيا سعادتكما: فلن تستطيعا ذلك.

تعالا على الفور وارتميا بين ذراعيّ.

اعترفا بعجزكما وحدودكما.

اعترفا بأنني أنا، يسوع، مخلّصكما، وأن ليس هناك مخلص آخر.

اعترفا بأنني أحبكما حبًّا أعظم من الذي تستطيعان أن تتقبّلاه الآن.

يا .B، تقبّلي هذا الوضع دون أن تفهمي. أعطني كل شيء وستكونين شاهدةً على عملي فيكِ ومن حولك ومن خلالك.

يا .R، دون أن تعلم، إني أنا هو إلهك الذي أنت تبحث عنه. إني في داخلك وفي أعماق كيانك. فالحب الذي ترغب فيه لا يمكنه أن يأتي إلا مني، والشخص الذي

اخترته لينقله لك هو .B. لا تبحث في الخارج.

لو كنتما تعلمان كم أحبكما، لأتيتما وارتميتما بين ذراعيّ ولتغيّرت حياتكما. وإلى جانب عيش سعادة جديدة، ستكونان شاهدَين على حبي. تقبّلا قبلتي، قبلة الحنان والرحمة والحب.

أنتِ يا .B، أحبكِ كما أنتِ.

أنتَ يا .R، أحبكَ كما أنتَ.

أحبكما أنتما الاثنان."

١٠ كانون الأول، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

92. – ***إن الحب يعمل دون أن تعلموا***

"يا صغيري، إن الحب الذي يأخذ مكانًا أكبر فأكبر فيك وفي قلوب كثيرة قد أعطت موافقتها يعمل باستمرار، ولكن غالبًا دون أن تعلموا.

ليس من المهم إذا كنتم مدركين بذلك أم لا. ما يهم هو أن يحدث التحول.

إن الوسائل التي يستخدمها الآب تختلف كثيرًا عن تلك التي قد تتخيلونها وتتصورونها. كما أنها تختلف جدًّا من شخص إلى آخر. هو وحده يعلم ما يحتاج كل شخص إلى أن يختبره ويسمعه ويتلقاه أم لا كإلهامات، حتى يتمكن التحول من أن يحدث بالكامل في أعماق الكيان.

ولا يلاحظ الإنسان هذا التحول إلا بعد أن يكون هذا التغيّر قد ترسّخ جيدًا، إما لأن الشخص لم يعد يتصرف مثلما كان يتصرف في الماضي، أو لأنه لم يعد ينظر إلى الأشخاص أو الأحداث بنفس الطريقة.

وهذا هو مثل من بين أمثلة أخرى كثيرة: عندما يتلقى الإنسان شهادة تقدير وامتنان "في حين أنه في الماضي كان يميل إلى الافتخار به أو إلى رفضه"، يلاحظ اليوم أنه يستطيع تقبّله من أجل تقديمه إلى الآب. وبدلًا من أن يجعله هذا الحدث ينتفخ بالكبرياء، يسمح له بأن يتعمّق أكثر في التواضع.

وفقط بما اختبره، يمكن للشخص أن يلاحظ ويفهم التحول الذي جرى في داخله.

طوبى لكم لأنكم تعيشون هذا التحول في حين أنكم لا تزالون على هذه الأرض وقبل الأحداث الكبيرة التي ستتحقق قريبًا جدًّا.

لأن الحب يحبكم، أنتم تصبحون الحب، لأنكم محبوبون بحنو وبشكل جنوني.

أحبكم. أحبك."

١١ كانون الأول، الساعة ٣:٣٠ صباحًا

93. – ***إن ملكوت الله قريب***

"يا صغيري، يا أبنائي الأحباء، كونوا في حالة فرح وابتهاج؛ ارفعوا رؤوسكم لأن ملكوت الله قريب. وليس هناك إلا ستار صغير يمنعكم من رؤية هذا الملكوت.

إنه تحوّل كيانكم هو الذي يهيّئكم من أجل هذا الدخول العظيم. فقلبكم هو باب الدخول. وما يفتح هذا الباب هو موافقاتكم النهائية وغير المشروطة.

أنا هو من لدي مهمة فتح هذا الباب. وما يسهّل الفتح هو الوقت الذي تخصصه لي حتى أكون وحدي معك. فخلال هذه اللحظات الحميمة الطويلة التي تجمعنا، يتم التحول بالحب الذي سكبه الآب فيّ والذي يُسكب فيك.

إن هذا ما يجعلك تصبح كائنًا ممتلئًا من الحب. فهي هذه الكائنات الممتلئة من الحب التي لديها مهمة استقبالي عند عودتي العظيمة التي ستحدث قريبًا جدًّا.

في تلك اللحظة، سيسقط الستار، وسيتم الشعور بحبي. سوف ترونني. سوف تكتشفون كم أنتم محبوبون وما يعنيه ما كنت أكرره لكم منذ وقت طويل:

أحبكم."

١٧ كانون الأول، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

94. – ***لقد خطط الآب كل شيء***

"يا صغيري، أنتم قريبون أكثر فأكثر من الأحداث الكبيرة التي سوف تقودكم

داخل هذا المجتمع الجديد المُرشَد من كنيسة جديدة، أي متجددة بالكامل.

لا تخافوا لأن كل هذه الأحداث ستكون تحت سيطرة الآب. لقد خطط كل شيء؛ لن يفوته أي تفصيل.

أنتم مسبقًا شهود على عمله، وإنكم ترون أنه يعمل في العديد من القلوب. فكلما ازداد عدد القلوب التي أعطت موافقتها على الدخول في هذه الحميمية مع الرب، ازداد عدد القلوب المدعوّة والمتحوّلة والتي تعطي موافقتها.

هي هذه العملية الكبيرة التي تقودكم وتسمح لكم بالدخول إلى هذا المجتمع الجديد. إن الأحداث الكبيرة ستدعو القلوب الأكثر قساوة بقوة أكبر وستطهّر بشكل أكبر تلك التي قد التزمت مسبقًا في طريق التطهير هذا.

في نفسه الوقت الذي فيه تعيشون هذا التطهير من خلال المحن، أنتم أكثر فأكثر في الفرح اليوبيلي الذي بدأ كثيرون يشعرون به وإنهم يشعرون به أكثر فأكثر بقدر ما يحدث التطهير.

أنتم مدعوون لأن تتقبّلوا في قلوبكم هذا الفرح اليوبيلي الذي يعطيكم رجاءً جديدًا وقوة غير مسبوقة من أجل عيش المحن والتطهير.

شيئًا فشيئًا، سوف تكتشفون جمال وعظمة وعرض وعلو وعمق حب الآب اللامتناهي. ستكتشفون الحب بكونه قد حوّلكم. يشبه ذلك طعامًا جيدًا تكتشفونه وأنتم تأكلونه. وكذلك الحب، تكتشفونه وأنتم تدَعونه يحتل المكان كلّه في داخلكم.

طوبى لكم لأنكم قريبون جدًّا من الهدف ولأنكم تشعرون مسبقًا بتأثيره أو أنكم على وشك الشعور به. فبهذا تصيرون الحب.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

٢١ كانون الأول، الساعة ٣:٣٠ صباحًا

95. – ***سيتحوّل ألمك إلى فرح***

أيها الرب يسوع، في هذه الليلة أريد أن أقدم لك آلام أخي .A وزوجته .J. من جهة: الشلل الذي يصيب أخي، ومن جهة أخرى، المهمة الثقيلة التي تقع على زوجته في أن تؤمّن له كل ما يتطلّبه وضعه من رعاية.

أرجوك ألا تكون هذه الآلام عقيمة، بل أن تكون نافعة لهم ولعائلة كل منهم ولكل شخص يجد نفسه في حالة مماثلة.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"يا صغيري، أتقبّل صلاتك لكي أقدمها إلى الآب، وكذلك جميع الأشخاص الذين توصيني بهم، خاصة أولئك الذين ذكرتَهم اليوم. أريد أن أقول لأخيك ما يلي:

يا .A، يا ابن الآب الحبيب، يا من تم اختيارك منذ بداية حياتك البالغة لتجعلني معروفًا ومحبوبًا؛ يا من استجبتَ النداء بإعطائك أكثر من سنة من حياتك من أجل هذه الرسالة التي أوكِلَت إليك، لا تخف. تقبّل رحمة وحب الآب. إن أمي القديسة تحملك بين ذراعيها اللتان هما ذراعَي أمّ ووسيطة. إنها تتشفع من أجلك باستمرار.

يتم تقديم آلامك إلى الآب حتى تتحول إلى نعم وبركات عليك وعلى أخصّائك والذين توكلهم إليّ والذين هم في حالة مشابهة لحالتك.

يا .J، تذكّري هذه الكلمة: "كل ما عملتموه لأحد إخوتي هؤلاء الصغار فلي عملتموه".

بغض النظر عن الماضي، عندما يُعطى أمر إلى رحمة الآب، يُمحى. إن المستقبل هو بين يدي الله. فما هو مهم بالنسبة لكِ هو الوقت الحاضر. بقبولك أن تكوني وتبقي في خدمة زوجك المشلول وأن تؤَمّني له كل العناية المطلوبة وأن تفعلي هذا بحب، إنكِ تتممين مشيئة الآب.

أنتِ الآن في أهم فترة من حياتك. سيتحول ألمك إلى فرح. سيتحوّل أسرك إلى حرية داخلية كبيرة. سيتحول عناؤك إلى نمو لكيانك.

طوبى لكما لأنكما تعيشان فترة تطهير وتقديس بهذا الجمال. بكونكما مستسلمَين لعجزكما، تكتشفان أجمل وأعظم كنز كان مخبّأ في داخلكما سابقًا. فهذا الكنز هو الحب الحقيقي وهو الاكتشاف أنكما محبوبان بعمق من الآب وقادران على تقبّل حبه حتى تتحوّلا به.

عندما يصبح نيركما ثقيلًا جدًّا، أعطياني إياه. ستريان أن حملي حفيف. تعاليا وارتميا بين ذراعيّ. إنهما مفتوحتان لاستقبالكما ولكي أضمكما إلى قلبي وأقول لكما:

أنت يا .A، أحبك كما أنتَ.

أنتِ يا .J، أحبكِ كما أنتِ.

أحبكما بحنو وبشكل جنوني."

٢٢ كانون الأول، الساعة ٢:١٠ صباحًا

96. – ***ليست كنيستك، بل كنيستي أنا***

"يا صغيري، إني أطلب منك أن تتقدم دائمًا في الإيمان النقي. في هذه الليلة، أريد أن أستخدمك من أجل رسالة خاصة جدًّا بالطلب إليك أن تنقل ما يلي إلى الأب .P. أرى أنك متردد وتُفضّل الانسحاب. شكرًا على استمرارك في الكتابة دون أن تعرف الغاية. أريد أن أقول ل .P ما يلي:

يا .P، يا ابني الحبيب، يا من أنت مختار مني حتى قبل أن يُحبَل بك من أجل أن أوكل إليك رسالة جميلة وكبيرة داخل كنيستي، فقد هيّأتُك منذ أحشاء أمك لتكون أحد أبنائي المفضّلين الأقرب إلى قلبي.

لقد استجبتَ لندائي بسخاء وإني أشكرك على ذلك.

في هذه الأزمنة الأخيرة، إني أستخدم أداةً صغيرة جدًّا، علمانيًّا، لأقول لك كم أنت ثمين بالنسبة لي أنا، إلهك. آه لو كنتَ تعلم حبي لك وللرسالة التي أوكلتُها إليك.

مع بداية اليوبيل الكبير، أريد أن أنفخ نفسًا جديدًا وروحًا جديدًا. أريد أن أحمل العبء الذي تحمله في هذا الوقت. تذكر أن هذه الكنيسة ليست كنيستك، بل كنيستي أنا.

إنك شاهد حقًّا على أني أنا إله فاعل. والأعمال الصغيرة التي أقوم بها في مجموعات صغيرة أو في بعض البيئات، يمكنني أن أنجزها في كل مكان وعلى كل مستوى من كنيستي.

ما ترغب فيه من أجل هذه الكنيسة التي أوكلتك بها والتي من أجلها تعمل بكل جهد، أنا فقط من أستطيع أن أحققه وأنا أعمل في القلوب. فمن خلال

لحظات حميمة طويلة معي أمام حضوري المقدس، إني أعيد تشكيل القلوب.

أنت، يا من تعبتَ، تعال مرارًا وتكرارًا واسترح أمام حضوري المقدس. فكلما أمضيتَ وقتًا أمامي، صرتَ شاهدًا أكثر على حضوري العامل فيك وحولك ومن خلالك.

أنتَ من اخترتُك لكي أعطي جمالًا جديدًا لكنيستي؛ فإني أريد أن أمر من خلالك.

أنتظر جوابك! بموافقتك، ستكون شاهدًا على أني سأتصرف بسرعة لأن الوقت ينفد. وإن نفوسًا كثيرة سوف تنتفع من هذه الموافقة. لا تخف، لقد وجدتَ نعمةً في عينَي وإني دائمًا معك.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٧ كانون الأول، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

97. – ***تعال واسترح على قلبي***

أيها الرب يسوع، أقدم لك السيدة .T ومحتوى رسالتها الذي يصف ما تنجزه فيها وكذلك طلبها.

شكرًا على سماعك واستجابتك طلبها وطلبي.

أحبك.

"يا صغيري، أتقبّل هذا الطلب لكي أقدمه إلى الآب. أريد أن أقول ل .T ما يلي:

يا .T، أيتها الابنة الصغيرة والعزيزة على الآب، يا من امتلأتِ من حبه ويا من أنتِ ممتلئة بشكل خاص في هذه الأزمنة الأخيرة، أدعوكِ إلى أن تبقي مصغيةً إليّ بشكل أكبر. عليكِ أن تثقي أكثر بالإجابات التي أودعها في قلبك.

يا من تم اختيارك لنشر حبي على هذه الأرض، عليكِ أن تأخذي وقتًا أكثر، الكثير من الوقت لكي نصير أنا وأنتِ حميمَين. خلال هذه اللحظات الحميمة الطويلة، سأسكب في قلبكِ الحب الذي يسكبه الآب في قلبي باستمرار. بتقبّل حبي، ستصيرين كائنًا ممتلئًا من الحب وستكونين شاهدةً على ما سأنجزه

من خلالك، بعد أن تكوني شاهدة على ما سأنجزه في داخلك.

إن قلبي يلتهب حبًّا بك. لا تضيعي الوقت بالنظر إلى نفسك. وجهي نظركِ نحوي أنا، إلهك. لا تخافي، لقد وجدتِ نعمةً في عيني.

تعالي واستريحي على قلبي. تقبّلي حبي، وستصيرين الحب لأنني أحبكِ بحنو وبشكل جنوني."

٢٩ كانون الأول، الساعة ٥:٢٠ صباحًا

98. – ***قبول الإنسان بأن يكرّس وقتًا مع إلهه***

"يا صغيري، إن الحب الذي تتلقونه في قلوبكم في هذه الأزمنة الأخيرة هو ذو قدرة تفوق كل شيء قد تتخيّلونه.

- الحب الذي يتم تقبّله في قلبٍ يجعل فيه مسكنه
- الحب يحوّل القلب والشخص لكي يجعل هذا الأخير شفافًا لحب المسيح.
- الحب يحوّل الأشخاص الآخرين المحيطين بذلك الشخص.
- الحب يحوّل أيضًا الأحداث التي يصادفها هذا الشخص.
- الحب يقوم بالتحويل باستخدام هذا الشخص من أجل مهمّات في الخفاء كما في العلن.
- الحب يقوم بالتحويل من خلال هذا الشخص، سواء كان مدركًا بذلك أم لا.
- الحب يملأ القلوب سلامًا وفرحًا وحبًّا.

هذا باختصار ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله في قلب ما. يتم تقبّله عندما يعترف الشخص بصغره حتى يترك للحب المكان المطلوب لكي يتصرف.

يتم تقبّله بالكامل عندما يقبل الشخص أن يختفي، ويتخلّى عن ذاته حتى يسمح للحب بأن يأخذ المكان كله ويوجّه أفكاره ورغباته وأفعاله.

ولكي يتم تقبّله بالكامل، من المهم تكريس لحظات طويلة من الصلاة والتأمل من أجل الدخول في حميمية أكبر مع الرب، وقبول الشخص بأن يكرس وقتًا، الكثير من الوقت مع إلهه.

بعبارة أخرى، إنه بالتباطؤ يسمح للحب بأن ينشط فيه وحوله ومن خلاله.

باركوا الآب لأن الأمر هكذا وعيشوا بالكامل لحظات النعم الاستثنائية هذه التي تجعل منكم كائنات حب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٠٠٠

٤ كانون الثاني، الساعة ٢:٤٠ صباحًا

99. – ***الانتقال إلى عام ٢٠٠٠***

شكرًا أيها الرب يسوع على الحماية الكبيرة التي منحتَها للأرض بأكملها بمناسبة حلول عام ٢٠٠٠.

أقدم لك البشرية التي تنسب هذا الموقف إلى خبرتها ومعرفتها وتنسى أن تشكرك. لقد غفل الكثيرون عن الالتفات إليك، في حين أن الحدث الرئيسي كان أولًا وقبل كل شيء عيدك. لقد حازت الاحتفالات الدنيوية والأرضية على الأسبقية لدى الكثيرين.

شكرًا على تسامحك العظيم وعلى رحمتك.

إني أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، لقد عشتم للتو أحداثًا كبيرة بمناسبة قدوم الألفية الجديدة؛ فهذا مجرد تغيير في عدد السنوات. ما هو مهم ليس التاريخ الذي تسجّلونه على التقويم، بل ما يحدث داخل القلوب.

أنتم، يا من اخترتكم لتكونوا أساس التجديد العظيم الآتي، أطلب منكم بإصرار شديد ألا تسمحوا لأنفسكم بأن تتشتتوا بالأحداث الخارجية التي تشهدون عليها. ليست هذه الأحداث ولا الأهمية التي يوليها الناس لها هي التي يجب أن تجذب انتباهكم، بل فقط تحول القلوب.

قلب واحد متحوّل بالحب هو أهم بكثير في نظر الآب من كل هذه الأحداث القادمة من الخارج. إن "نعم" صادقة وصغيرة جدًا تم إعطاؤها إلى الآب هي التي تطلق عملية التحول هذه. فكلمة "نعم"، كلمة "ليكن" التي قالتها مريم أمي القديسة له وحده قد طبعت مسار تاريخ خلاص البشرية!

كل "نعم" صغيرة وصادقة لها تأثير كبير على الأحداث الجارية. يتجسد تأثيرها أولاً في الخفاء ثم يظهر تدريجيًا في العلن.

عليكم أن تنظروا إلى الأحداث الخارجية على أنها نتيجة الموافقات التي يتم إعطاؤها أو على أنها دعوات لإعطاء موافقات نهائية وغير مشروطة. كلما كنتم أكثر عددًا في إعطاء موافقاتكم، كنتم شهودًا أكثر على عمل الآب.

طوبى لكم لأنكم تكونون أو تصيرون أدوات مهمة بهذا القدر بين يدي الآب من أجل بناء هذا العالم الجديد الممتلئ من الحب.

اعترفوا بأنكم محبوبون بعمق من الآب لكي تصيروا أنتم بدوركم كائنات ممتلئة من الحب.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني. أحبك."

٦ كانون الثاني، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

100. – ***أولوية الأولويات***

"يا صغيري، ستكتشف شيئًا فشيئًا ما ينتظره الآب منك ببقائك دائمًا مصغيًا إليّ.

إن رسالتك الأساسية لا تزال في الخفاء. من المهم ألا تفوتك هذه الحقيقة، حتى وإن كنتَ شاهدًا أكثر فأكثر على عمل إلهك؛ فهذا قد يجعلك تظن أن رسالتك هي في العلن، في حين أن ما يبدو ظاهرًا ليس إلا انعكاسًا باهتًا لما يحدث في الخفاء.

ليس عليك أن تعكس الأمور وتعتقد أن ما يحدث في الظاهر هو ما يجب إعطاؤه الأولوية. إن أولوية الأولويات هي ما يحدث في الخفاء، أي العلاقة الحميمة الكبيرة التي تجمعنا، وتَحوُّل قلبك وكيانك كله.

بكونك ثابتًا على طريق هذا التحوّل المتغير باستمرار، يوكل إليك الآب مهمات

صغيرة جدًا في العلن قد تبدو في نظر العالم عظيمة بينما هي صغيرة جدًا؛ ولكن بسبب التدخل الكبير في الخفاء "في ما يتعلق بإعداد القلوب"، قد تبدو النتيجة في العلن مبهرة، في حين أن المهمة الظاهرة تعتبر صغيرة جدًا.

ابقَ مصغيًا إليّ وكن يقظًا أكثر فأكثر لما تصادفه بتوافق مع الأحداث والأشخاص الذي يضعهم الآب في طريقك ليجعلك تكتشف وتفهم ما يتوقّعه منك. احفظ في قلبك وروحك ما هو أولوية وما هو ثانوي.

فالأولوية تعرفها، وهي أن تتقبّل حبي وتصير الحب من أجل أن تنشر حبي.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٩ كانون الثاني، الساعة ٢:١٥ صباحًا

101. – ***دع إلهك يتصرف في داخلك***

"يا صغيري، ليكن سلام الآب وفرحه وحبه معك. فهذا ما يسكن في داخلك في كل مرة تنزل إلى أعماق كيانك.

أنت تبدأ للتو بتذوق ما هو سلام الآب وفرحه وحبه ولن تنتهي أبدًا من اكتشاف الجمال والطيبة والعذوبة والهدوء والثقة والقدرة التي تكمن داخل هذا السلام والفرح والحب، إضافةً إلى صفات أخرى كثيرة سيُسمَح لك باكتشافها بعد أن تكون قد أعطيتَ إجابتك ب "نعم" كبيرة مع إجابات صغيرة عديدة ب "نعم" و"كلا".

إن الاكتشاف الكبير لا يمكن أن يتم إلا في لحظات حميمة طويلة معي، ممزوجة بلحظات حميمة قصيرة ما إن يكون لديك لحظة واحدة تختلي فيها بنفسك، أينما كنتَ أو مهما كان عليك إنجازه.

هذا التحول الذي قد بدأ سوف يستمر إلا إذا أنت أوقفتَه طواعيةً. وما يحدد نوعيّته أو عمقه هو استعدادك لتقبّله وللسماح لإلهك بأن يتصرف في داخلك. فإنه يعمل بقدرة وبقوة دائمًا من خلال صغرك وعجزك.

عندئذٍ، تصيرون كائنات حب وتصير أنت كائن حب.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٠ كانون الثاني، الساعة ٣:٥٥ صباحًا

102. – ***مبشّرون بلا حدود***

"يا صغيري، أريد أن أخاطب جميع المبشرين.

يا من اخترتُك من أجل رسالة جميلة وكبيرة، تذكر أن رغبتي الكبرى في ما يتعلق بك هي العلاقة الحميمة التي تجمعنا: أنت معي وأنا معك؛ أنت فيّ وأنا فيك.

- شكرًا لأنك أعطيتني موافقتك.
- شكرًا لأنك تعترف بصغرك.
- شكرًا لأنك تتقبل الحب الذي يسكبه الآب في قلبك باستمرار.
- شكرًا لأنك تكون وتصير أكثر فأكثر المفوّض الصغير لحبي.
- شكرًا لأنك تشهد للآخرين على ما قد أنجزتُه فيك وحولك ومن خلالك.
- شكرًا لأنك تتقبّل حالات الرفض والنبذ لتقدمها إلى الآب.
- شكرًا لأنك تتقبل شهادات الامتنان والشكر والتقدير لتقدم كل شيء إلى الآب.

إن نفسًا واحدة تخلص بواسطتك لا تضمن خلاصك فحسب، بل تعطيك مكانًا أجمل في مملكتي.

إنك تظن أنك قد امتلأت من هذه الحميمية التي تجمعنا ومما نلتَه بالاستجابة لدعوتي بسخاء... غير أن ما نلتَه هو قليل جدًّا مقارنةً بما ستناله في المستقبل.

يتم إعطاؤك نِعم وحب الآب دائمًا بوفرة، وإن انفتاح قلبك هو الذي يحدد ما سوف تناله. بما أنك دخلت في هذه العملية الكبيرة، عملية انفتاح القلب، سوف تكون ممتلئًا أكثر فأكثر.

لدي طلب مهم أريد أن أوجهه إليك:

إضافةً إلى كونك هذا الرسول الصغير الناقل بشارة هذا المجلد، أريدك أن تصبح مبشرًا بلا حدود وأنت تصلي من أجل الكون، وبصورة خاصة من أجل الناس الذين تم الوصول إلى قلوبهم بواسطة هذا المجلد والذين يتم الوصول إليهم

اليوم أو الذين سيتم الوصول إليهم غدًا.

بوحدة مع القديسين والملائكة القديسين، إني مع أمي القديسة لكي أتّحد معك قائلًا لكل واحد:

"لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب."

ولك شخصيًّا أريد أن أقول:

طوبى لك لأنك على الطريق الذي يقودك إلى ملء الحب.

"لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب."

إني أنا، إلهك، ألتهب حبًّا بك قائلًا لك:

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٢ كانون الثاني، الساعة ٢:٤٠ صباحًا

103. – ***البقية الصغيرة***

"إن قلبي الأمومي ينحني على الصغير الذي هو أنت كما على جميع الصغار على الأرض.

أنا آتية لآخذكم بين ذراعيّ وأضم قلبكم إلى قلبي حتى أدع الحب الذي أناله باستمرار من نبع الحب نفسه يمر به.

إن الآب هو الذي يطلب مني أن أقوم بهذه الخطوة التي أقوم بها الآن. إن الوقت ينفد. أرى الآب يُسرع. فهو لا يريد أن يخسر أيًّا من أبنائه على الأرض؛ العمل هائل وكثيرون سائرون إلى الهلاك.

إن الحركة الكبيرة، حركة تحوّل القلوب، التي تجري الآن قد بدأت داخل بقيّة صغيرة. العدد قليل جدًّا. فالذين قبلوا أن يعطوا موافقتهم الكلية والنهائية وغير المشروطة كانوا قليلين جدًّا.

في كل مرة يكون هناك موافقة صادقة وصلاة وصوم وممارسة أسرار، يجعل الآب هذه الأعمال والخطوات والموافقات تنفجر في قلوب عديدة في جميع أنحاء العالم.

وهذا ما يجعل المجموعة تكبر أمام أعينكم. إنه لفرح عظيم في السماء حاليًا لرؤية السرعة التي تنتشر بها هذه الموافقات.

أنتم شهود على السرعة التي ينتشر بها مجلد *من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ*. ***يسوع***... فهذا النشاط الظاهر هو ضئيل جدًّا مقارنة بالنشاط في الخفاء.

بفضل تقبّل بعض القديسين العظماء الموجودين الآن على الأرض للألم العظيم، يمكن للموافقات أن تنتشر بهذه السرعة في الخفاء.

تحوّلوا إلى قلوب صلاة وشكران وتسبيح حتى ترافقوا هذه النفوس المتألمة التي على رأسها البابا يوحنا بولس الثاني. آه لو كنتم تعلمون كم ألمه كبير في هذا الوقت. فلو تم السماح لكم برؤية القلوب العديدة التي تتلقى النعم بغزارة بواسطة آلامها، لذُهلتُم تمامًا من الحركة الكبيرة الجارية.

تعال واسترح على قلب أمك لكي نشكر الآب معًا على هذا النشاط الكبير لروحه الذي يهيّئ المجيء العظيم لابني يسوع قريبًا جدًّا.

دع قلبك ينفتح بالكامل حتى تستطيع أن تتلقى الحب دائمًا وأكثر فأكثر. أنت محبوب بعمق وإنك تصير الحب بهذا الحب الذي يُسكَب فيك.

بقلبي الأمومي وأنا أضمك بين ذراعي، أهدهدك وأنا أكرر لك أنني، بحنو وبشكل جنوني،

أحبك. مريم"

٣١ كانون الثاني، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

104. – ***لكي يتم الوصول إلى آخرين، إني أدع حبي يجري فيك.***

أيها الرب يسوع، أقدم لك الأمنيات الطيبة من الأخت .J. شعرتُ حقًّا بأنني امتلأتُ من حبك من خلال هذه اللمسة اللطيفة. كم إني في حالة اندهاش لرؤية الحب الذي تسكبه فيها ومن خلالها!

غير عالم كيف أشكرها، أسألك أن تأتي وتعوّض عن ضعفي بإلهامي حتى تمتلئ هي بدورها من حبّك من جديد. أشكرك على سماعك واستجابتك صلاتي المسكينة.

أحبك.

"يا صغيري، بقلب ملتهب حبًّا بحبيبتي أستجيب طلبك قائلًا لها ما يلي:

يا .J قلبي،

يا من اخترتكِ منذ الأزل لتملئيني ممّن أنتِ بفضل الحب الذي تسمحين لي بأن أسكبه في قلبك، وأنه من خلالك، تتقبّل قلوب أخرى كثيرة حبي بدورها.

أنت شاهدة على أنني غالبًا ما أستخدمك لكي أنشر حبي. آه لو كنتِ تعلمين الحب الذي أسكبه في العديد من القلوب في الكون بواسطتك ومن خلالك!

بموافقاتك النهائية وغير المشروطة، لقد أصبحتِ مبشّرة بلا حدود. إني ألتهب بنار حبي الناري وأنا آخذك بين ذراعيّ لكي أضم قلبك إلى قلبي حتى أدع الحب يجري فيه بحرية، قائلًا في أذن قلبك بهدوء: يا عروستي الحبيبة، يا من تملئينني من حبك كل يوم، أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٣١ كانون الثاني، الساعة ٨:٣٥ مساءً

105. – ***المشاركة بواسطة الصلاة***

أيها الرب يسوع، أقدم لك الدعوة للذهاب والإدلاء بشهادتي في نيسان المقبل وفي إطار مؤتمر.

أطلب منك نعمة حضورك في هذا المؤتمر. أما بالنسبة لي، فأرجوك أن تخبرني بوضوح ما تتوقعه مني لهذا الحدث.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. إني أصغي إليك.

أحبك.

"يا صغيري، أنت الشاهد على أنني أريد أن أستخدمك وأنني أستخدمك بشكل ظاهر أكثر فأكثر. لكن هذا لا يعني أنه عليك أن تلبّي جميع الدعوات.

في كل مرة تتلقّى طلبًا، عليك أن تقدمه إليّ وتوجّه طلبك إليّ. إن دورك لهذا المؤتمر هو أن تكون حاضرًا في الخفاء من خلال صلاتك لكي تدعو المشاركين إلى إعطاء موافقتهم النهائية وغير المشروطة.

كما أريد أن أستخدمك لأقول ما يلي لمسؤولي هذا المؤتمر:

يا أبناء قلبي الصغار، يا من اخترتكم لتعملوا في عملي، شكرًا على استجابتكم لدعوتي بسخاء. تذكروا أن ما أرغب فيه أكثر من أي شيء آخر هو علاقة حميمة مع كل من القلوب. ويمكن أن يحدث هذا عندما يسمح لي الشخص بذلك وهو يعطيني موافقته.

لا تظنوا أن نجاح هذا المؤتمر سيكون متناسبًا مع عدد المشاركين أو عدد المحاضرين الذين سيكونون موجودين بشكل ظاهر. سيُقاس نجاح هذا المؤتمر بقدر ما سأكون قد أنجزتُ في القلوب. فإن عرض المحاضر هو موجود لدعوة الشخص إلى إعطاء موافقته وتقبّل الحب الذي أريد أن أسكبه في قلبه بعد اعترافه بعجزه وصغره.

ولكي يحدث هذا، يجب تخصيص الكثير من الوقت للصلاة والسجود والصمت. أنتم مدعوون بكل حرية أن تقرؤوا هذه الرسالة لمشاركيكم في المؤتمر.

مع أمي القديسة وبوحدة مع القديسين والقديسات والملائكة القديسين، سأكون حاضرًا في هذا المؤتمر وستكونون شهودًا على عملي.

من الجيد السماح لبعض المشاركين بأن يخبروا عن عجائب الرب التي سيرونها بعد أن يكونوا قد أعطوا موافقتهم.

طوبى لكم لأنكم دخلتم إلى ملء الحب.

لأن الحب يحبكم، فأنتم تصبحون الحب.

أريد أن أقول لكل واحد منكم:

يا من أنت هنا في هذا المؤتمر، أحبك كما أنت. لا تخف من أن تأتي وترتمي بين ذراعيّ. إني إله حب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٣١ كانون الثاني، الساعة ١١:٠٠ مساءً

للسيدة .O

سيدتي العزيزة، أضيف ما قد أُلهمتُ بكتابته بعد أن صلّيتُ من أجل "مؤتمركم".

يبدو واضحًا أن دوري ليس أن أكون حاضرًا بشكل ظاهر.

سأكون هناك بالفكر والصلاة؛ وإن شاء الله من خلال بعض الشهود.

ليس حضوري هو المهم، بل حضور يسوع. فهو سيكون هناك. لقد قال ذلك بنفسه، وما يقوله يفعله! إنه لا يكذب.

أشكركِ على دعوتكِ الكريمة. أسأل الله أن يملأك من نعمه وبركاته.

أخويًا بيسوع، ل.ل.

١ شباط، الساعة ١٢:١٠ صباحًا

106. – ***إلى ابني المفضّل بحسب قلبي، الأب .D***

"يا صغيري، شكرًا على كونك تلك الأداة الصغيرة على الرغم من حاجتك إلى الراحة.

أريد أن أستخدمك لتوصيل هذه الرسالة إلى أحد أبنائي المفضلين بحسب قلبي، والذي هو قريب جدًّا جدًّا من قلبي.

إنك تعلم أنه صديقي وصديقك، الأب .D الذي أقول له:

يا من اشتعلتَ بنار حبي الناري؛

يا من كنتَ حاضرًا في السماء أكثر من على الأرض؛

يا من سمحتَ لي بأن أحتل المكان كله في داخلك؛

يا من ليس لديك دافع آخر سوى أن تحيا من أجلي؛

يا من أستخدمك لأنشر حبي فقط بواسطة حضورك؛

يا من تعيش بالكامل في الكنيسة الجديدة؛

يا من تملؤني سعادة في كل مرة تتنفس فيها:

أريد أن أشكرك على كونك لي ولنائبي يوحنا بولس الثاني بلسمًا لقلبَينا اللذين يتألّمان جراء ضلال شعبنا والكثير من أبنائنا المفضّلين.

إذا كانت أيامُك قد طالت، فذلك من أجل أن تنشر حبي على هذه الأرض بشكل أكبر وحتى تنال مكانًا أقرب إلى قلبي في السماء.

أشكر الآب على الأعجوبة التي هي أنت.

أشعر بفرح عظيم وأنا أفكر في الفرح اليوبيلي الذي سأحظى به عند تقديمك إلى الآب عندما يحين الوقت.

ألتهب حبًّا بك. لقد أصبحتَ الحب.

أيها الكنز الصغير، كنز قلبي، أحبك."

٧ شباط، الساعة ٢:٣٥ صباحًا

107. – ***مقياس القيم***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك المحاضرة الصغيرة التي سيكون عليّ إلقاؤها هذا المساء إلى قسم من .C من .C، حول موضوع: كيف نعيش إيماننا في عالم الأعمال.

في الوقت نفسه، أقدم لك الشخص الذي يتساءل عن الأموال المودعة في حساب مصرفيّ. فقد أخبرَني عن فقرة من كتاب "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. ***يسوع"*** *حيث ورد أن المال لا قيمة له! – هل أتبرّع به؟... هل أستثمره حتى يؤتي ثماره؟... ماذا عليّ أن أفعل؟ –*

أسألك أن تعطيني أنوارك في هذا الموضوع أو أن تعطيها مباشرةً إلى الأشخاص من أجل أن يتحقق مخطط حب الآب بالكامل. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي.

أحبك.

"يا صغيري، في المجتمع الذي هو مجتمعكم الآن، لقد أخذ المال والممتلكات المادية والبحبوحة والراحة والترفيه والتكنولوجيا وكل المواد الاستهلاكية نسبًا زائدة

عن حدها في ما يتعلّق باستخدامها.

من المستحيل أن يعيش الإنسان إيمانه بالكامل وهو يعطي أهمية كبيرة للأمور الدنيوية مثل: المال والممتلكات المادية وإلخ. ومن الصعب جدًّا على الإنسان أن يحاول إدارة ممتلكاته وهو يقوم بتنازلات؛ أحيانًا في وضع الله كقيمة أولى؛ وأحيانًا المال؛ أحيانًا الممتلكات المادية؛ أحيانًا البحبوحة؛ أحيانًا الترفيه والسفر، إلخ.

لكنه من السهل جدًّا أن يعيش الإنسان إيمانه – حتى في وسط مجتمعكم – عندما يكون قد رسّخ في ذهنه بوضوح ودون أي شك أن القيمة الأولى هي "الله" وأنه أعطاه موافقة ب "نعم" كاملة وغير مشروطة. وبمجرد اتّخاذ هذا التوجيه الأخير، على هذا الشخص أن يصلي ويكون مصغيًا إلى الرب لكي يكتشف ما يريد الرب أن يفعله بممتلكاته أو أمواله:

في استعداد تام لتقبّل الإجابة

- عندما يتعلّق الأمر بتقديم التبرّعات أو إدارتها؛
- محاولة حسن استخدامها أو حسن إدارتها، لا بسبب قيمتها، بل لمجرّد أن الله قد أوكلها إليه وأنه لديه مهمة إنجاز الأعمال الصغيرة اليومية بانتظام.

من أجل إنجاز هذه المهمة، على الشخص أن يكون قد أدمج في داخله القيم التي تم تعليمك إياها في بداية حياتك كرجل أعمال، والتي تتمثل في الآتي:

أي قرار عليك اتخاذه يجب أن يحترم ترتيب القيم كما حددها الخالق والتي يمكن وضعها في سلّم صغير يسهل تذكره.

الله

الإنسان

الممتلكات المادية

المال

فالمال بحد ذاته ليس له أي قيمة، بل هو ببساطة اختراع من اختراعات الإنسان من أجل السماح بتبادل الممتلكات المادية.

والممتلكات المادية هي في خدمة الإنسان لتوفر له الطعام والملبس والمسكن وإلخ.

إن الإنسان هو كائن خلقه الله ليعرفه ويحبه ويخدمه.

لو كان نظام الخليقة مُحتَرَمًا، لما كان أي قرار معاكسًا لمشيئة الله. لكان الإنسان مُحتَرَمًا دائمًا عندما يتعلق الأمر بالممتلكات المادية أو المال. للأسف، بسبب القيم الخاطئة التي يتم تداولها، يبدأ الكثير من الناس حياتهم بعكس هذه القيم:

المال

الممتلكات المادية

الإنسان

الله

إن أكثر ما يرغب فيه الإنسان هو اقتناء المال للحصول على ما يبتغيه. وبعدها، يبدأ السباق على الممتلكات المادية وكل ما يتبع ذلك.

بعد أن يكون قد أشبع هاتين الرغبتين، سيهتم بالإنسان؛ وعندها فقط سيفكّر في الله. وهذا غير منطقي: لا يمكن لله أن يكون في أسفل السلم.

فهو هذا الانعكاس في القيم الذي يسبب الكثير من الشقاء والألم.

بهذا الشرح، لا أطلب منكم أن ترغبوا في تغيير العالم، بل أن توافقوا على أن تسمحوا لإلهكم بأن يحوّلكم

- حتى تستطيعوا أن تعيشوا وفقًا للنظام الذي هو أنشأه لحظة الخلق؛
- حتى تكون جميع قراراتكم أو اختياراتكم متوافقة مع إيمانكم لمجد الله.

فبتقبّلكم الكامل لما يريد الحب أن ينجزه فيكم تصبحون كائنات ممتلئة من الحب.

أحبكم بحنو وبشكل جنوني."

١٨ شباط، الساعة ٤:١٠ صباحًا

108. ***–التواضع يعطي الله المساحة التي يستحقّها***

"يا صغيري، إن ذراعيّ مفتوحتان لتقبّلك كما أنت ومع شقائك. فكلما اعترفتَ بشقائك، شعرتَ بأنك صغير وضعيف وهش، واستطعتُ أن آخذ مكانًا أكبر فيك.

لقد قلتُ لك أن باب المدخل هو موافقتك. وبمجرد الدخول عبر هذا الباب، أحتل المكان الذي يكون خاليًا. فالفضيلة التي تفسح لي المجال هي التواضع. إذًا كلما كان هناك تواضع أكثر، زادت المساحة لي.

أدعوك إلى التأمل في هذا التعليم؛ فإنه الأساس لعلاقة حميمة بيننا أكثر فأكثر. لقد طلبتُ منك أن تكتب: اعترف بأنك لا شيء، لا شيء، لا شيء. والآن عليك أن تعيش ذلك. لكن هذا لا يعني أنك لستَ صالحًا لشيء؛ بل على العكس، لديك قيمة كبيرة في نظر الآب. أنت محبوب بعمق.

إن التواضع الذي لا يتم تقبّله فحسب، بل يتم عيشه في داخلك أيضًا وبشكل جيد، هو الذي يُبرز الثروات الكبيرة التي أودعها الآب فيك لحظة خلقك.

طوبى لك لأنك في حالة حركة من أجل اكتشاف هذه الثروات واكتشاف ما يمنعها من أن تكون ظاهرة.

أيها الكنز الصغير، نِل حبي. أنت من أحب."

٢٩ شباط، الساعة ٣:٢٠ صباحًا

109. – ***السماح للنفس بأن "تتفكك" من أجل أن "يُعاد بناؤها"***

"يا صغيري، لا تكن غير مؤمن. إني أرشدك أكثر فأكثر. بجعل نفسك أداة وديعة بين يدي أكثر فأكثر، أستطيع أن ألهمك بشكل أفضل سواء على مستوى الفكر أو الفعل أو الكلام.

كما أنه من الأسهل بالنسبة لي أن ألهم الناس الذين يتوجهون إليك وأن أسلط الضوء على الأحداث التي تدور من حولك. لكن هذا لا يعني أنك ستسمع دائمًا الكلمات التي ترغب في سماعها أو ترى الأحداث تجري كما تشاء.

ما ترغب فيه ليس دائمًا ما هو الأفضل لك. فالمهم هو رغبتي أنا وليس رغبتك أنت. أنا أعرف ما الذي يجب أن تمر به لتصبح تلك الأداة الوديعة والكاملة بين يدي الآب، بينما أنت لا تعرف ذلك. وبعدم معرفتك لهذا الأمر تسمح لنفسك بأن تُرشَد وتستطيع أن تصبح ما أريدك أن تكونه.

لقد عشتم في عالم من الظلمات، وأنتم على وشك مغادرة هذا العالم لتدخلوا إلى

عالم من النور. في هذا العالم الجديد، لديكم كل شيء لاكتشافه! ويحدث هذا الاكتشاف عندما تسمحون لأنفسكم بأن يتم "تفكيككم" لكي "يُعاد بناؤكم" وفقًا لمخطط الآب.

إنه ليس عملًا بشريًا، بل عمل إلهي. لا تحاول أن تفهم، إنك لا تستطيع ذلك، فالأمر خارج عن سيطرتك، ولكن بالإيمان يمكنك أن تتقبله. بتقبلك إياه تستفيد من كل النعم التي تحتاج إليها لمغادرة هذا العالم من الظلمات والدخول إلى هذا العالم من النور.

إن موافقتك على الاعتراف بصغرك وتقبّل الحب تجعل منك كائن حب قادر على الدخول إلى هذا العالم الجديد من النور.

أنتم تعيشون في فترة نِعم استثنائية. لن يكون لديكم ما يكفي من الأبدية لتشكروا الآب أنكم عشتم على هذه الأرض خلال فترة التحول هذه التي تقودكم إلى ملء الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٨ آذار، الساعة ٣:١٥ صباحًا

110. – ***معًا لنشر الحب***

شكرًا أيها الرب يسوع على شقائي والصعوبات التي تجتاحني؛

شكرًا على هذا المعروف الكبير الذي تسديه إلي لأكون شاهدًا على عملك؛

شكرًا على الشهادات العديدة التي تسمح لي بأن أسمعها كل يوم كاشفةً العجائب التي تنجزها من خلال مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. ***يسوع"****؛*

شكرًا على المجلد الثاني الذي سيتم إصداره قريبًا؛

شكرًا على إنجاز الكثير وأنت تستخدم أداة رقيقة وخاطئة وضعيفة وهشة جدًّا؛

شكرًا لك على إظهار قدرة حبك الكلية؛

شكرًا على كل شيء. أحبك.

"يا صغيري،

معًا نسير؛

معًا نكتب؛

معًا نتكلّم؛

معًا نلتقي بأشخاص؛

معًا نحبّهم، لأننا معًا ندع الآب يحبّنا؛

إننا معًا في رسالة في الخفاء من أجل الوصول إلى العديد من القلوب؛

معًا نشكر الآب على نشر هذا القدر من الحب.

إن المعركة العظيمة ضد قوى الظلمات هي بالفعل مندلعة. وسلاحنا الوحيد هو: الحب. لقد بدأتم للتو باكتشاف أو لمح القدرة العظيمة لهذا السلاح الذي هو الحب.

كلما استخدمتموه، بعد أن تكونوا قد سمحتم له بأن يدخل إليكم ويحوّلكم، ستكونون شهودًا على قدرته.

تقبّلوا من جديد هذا الدفق من النعم والحب الذي يسكبه الآب في قلوبكم في هذه اللحظة بالذات.

إن الوليمة الكبيرة لعودتي العظيمة هي قريبة جدًّا. من الضروري أن تدعوا أنفسكم ترتدون اللباس المناسب لهذه الوليمة، لباس الحب. بمجرد التفكير بهذه الوليمة، إني ألتهب حبًّا بكم.

تقبّلوا، تقبّلوا، تقبّلوا حبي. إن الوقت ينفد: فاليوم هو اليوم، لأن غدًا قد يكون قد فات الأوان.

غالبًا ما كررتُ لكم أنني أحبكم بحنو وبشكل جنوني. اليوم، أريد أن أقول لكم ذلك مرة أخرى بهذه الكلمة:

أحبكم إلهيًّا.

أحبك إلهيًّا."

١٥ آذار، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

111. – *فرح يوبيلي، محنة، تطهير*

"يا صغيري، إن الوقت ينفد. توبوا وآمنوا بالإنجيل!

فالبشارة الحقيقية والوحيدة هي عودتي العظيمة القريبة جدًّا!

هذا لا ينتقص شيئًا مما هو موجود في الكتابات المقدسة؛ بل على العكس، هذه البشارة الوحيدة تأتي لتحقق ما قد ورد في الكتابات.

إن قلبي الذي هو واحد مع قلب الآب هو ملتهب حبًّا أكثر فأكثر.

للروح القدس الآن قدرة لم يسبق لها مثيل على هذه الأرض. فهذا ما يسمح لكم بأن تكونوا شهودًا على عمله بطريقة مبهرة في العديد من القلوب.

أرجوكم، توقّفوا عن النظر إلى أنفسكم وإلى شقائكم وإلى السوء الذي يحدث من حولكم. ارفعوا رؤوسكم.

آمنوا بعودتي العظيمة.

آمنوا بحب الآب.

آمنوا بعمل الروح القدس.

تحوّلوا إلى متلقّين لحبي.

تحوّلوا إلى شهود حقيقيين على حبي.

تحوّلوا إلى ناقلين لحبي.

كونوا في حالة الأمان التي يشعر بها الطفل الصغير بين ذراعي أمه أو أبيه.

كونوا أنوارًا في عالم من الظلمات.

كونوا كائنات سلام وفرح وحب.

هذه هي الرسالة الكبيرة والجميلة التي أوكِلَت إلى الذين يعطون موافقتهم الكاملة والنهائية وغير المشروطة إلى الآب. فمن خلال تقبّل صغركم وعجزكم

- يمر الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيكم؛
- تصيرون مبشّرين بلا حدود حقيقيين؛
- تستطيعون أن تمروا بالمحنة في الفرح اليوبيلي.

بهذه الطريقة يتم التطهير الذي يسمح لكم بأن تتذوقوا الفرح اليوبيلي أكثر فأكثر أثناء المحن.

ارفعوا رؤوسكم. كونوا في حالة ابتهاج.

قريبًا، سأكون هنا!

أحبكم إلهيًّا."

الملحق الأول

جماعات الحب والمشاركة

٨ كانون الأول ١٩٩٩

بعد نشر مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. يسوع"، سمعتُ الكثير من التعليقات الإيجابية من أشخاص قد أعطوا موافقتهم للرب وكانوا يبحثون عن وسيلة أو عدة وسائل من أجل أن يستمروا في التقدم ويبقوا مخلصين لموافقتهم.

إذًا في ٤ تموز ١٩٩٩، صلّيتُ الصلاة التالية:

*"بيدي الرب يسوع وبشفاعة ماما مريم وبوحدة مع القديسين والقديسات في السماء وعلى الأرض وبمرافقة الملائكة القديسين، أريد أن أقدم إلى الآب قراء مجلد "من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ. **يسوع**" الذين يشعرون بالحاجة إلى مشاركة ما قد تعلموه من خلال هذه القراءة والتعمق به، وإلى تلقي ثمار تأملات الآخرين.*

ليسكب الروح القدس نوره في قلب الناس الراغبين في أن يختبروا معًا هذه الطريقة الجديدة للعيش وأن يسمحوا لكائن الحب الجديد هذا الذي يأخذ مكانًا أكبر فأكبر فيهم بأن يعيش، والمعترفين بحاجتهم إلى التضامن لتحقيق ذواتهم بالكامل. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي."

يستند ما يلي إلى الرسائل الخمس التي تم تلقّيها في ٤ و٦ و٧ و١١ تموز وفي ٢٠ أيلول ١٩٩٩، والتي ستجدونها مجمّعة بحسب إنشاء الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة.

لقد كُتِبت هذه الرسائل بروح إصغاء إلى الرب. يجب إذًا قراءتها بالروح نفسه.

ل.ل.

أهمية الجماعات الصغيرة

الهدف الخاص: التحول إلى كائن حب

"إنكم تتركون عالمًا منظّمًا وعاملًا على مستوى العقل يتطلب قدرًا كبيرًا من المعرفة والمهارة القائمتين على الأداء والمنافسة، ما يؤدي إلى الخصومات والانقسامات والحروب، إلخ. إنكم تدخلون إلى عالم سيعيش أولًا على مستوى القلب. وإن هذه الحالة من الوجود تتطلب نكرانًا للذات وسخاءً وتفانيًا، ما يؤدي إلى السلام والفرح والاتحاد."

الهدف العام: الدخول إلى هذه الكنيسة وهذا المجتمع الجديدَين

"أنتم تعيشون في عالم وضع ثقته في قدرة الإنسان؛ أما العالم الجديد فسيضع ثقته في قدرة حب الله الكلية.

قبل التمكن من العيش في هذا المجتمع الجديد، يجب أن يكون الإنسان جزءً من هذه الكنيسة الجديدة.

وعندما نتكلم عن الكنيسة، نتكلم عن الزمالة، عن الجماعة.

إن الحب الذي أسكبه في القلوب يجب أن تتم مشاركته مع الآخرين، ومن هنا تأتي أهمية التواجد في جماعات صغيرة لمشاركة وتلقّي الحب الذي تم تقبّله من شخص أو آخر.

ليس هناك إلا طريق واحد من أجل الدخول إلى هذه الكنيسة الجديدة: تقبّل حبي ونشر الحب والتحول إلى الحب. ستكون هذه الجماعات الصغيرة أماكنًا للتعلم من أجل اختبار ما يرغب كل شخص في عيشه في أعماق كيانه بينما ينمو في الحب الحقيقي دائمًا وفي كل مكان."

ماهية جماعات الحب والمشاركة وكيفية عملها

تعريفها

"إن الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة ستكون أماكنًا للتعلم مع أشخاص تحركهم الرغبة نفسها، ممتنعين عن النظر إلى تحول الآخر، بل فقط إلى تحولهم الداخلي الخاص، حتى تكتشفوا ما عليكم أن تقدموه إلى رحمة الآب حتى تصيروا كائنات ممتلئة من الحب تدع حب الآب يجري بحرية من خلالها.

توجد جماعة عندما يكون هناك شخصان أو أكثر. ولكي يكون هناك مشاركة جيدة، لا يجب أن تتجاوز المجموعة خمسة عشر شخصًا. يمكن أن تُشكَّل هذه الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة بمبادرة من شخص واحد أو عدة أشخاص."

كيفية عملها

"من المستحسن أن تُشكّل جماعات الحب والمشاركة بشكل طبيعي قدر الإمكان من أشخاص من نفس البيئة، نفس المنطقة، نفس البلدة أو القرية، نفس الحي، نفس القطاع المجاور.

لكي يسود الحب، يجب أن يكون هناك مرونة كبيرة في ما يتعلّق بالنقاط الأخرى، خاصة في الوقت المذكور الذي يجب أن يُعتَبَر الحد الأقصى للوقت، بل يمكن أن يقلل كثيرًا لا سيما في المراحل الأولى.

غير أن الوقت المخصص للدخول في علاقة حميمة مع الرب يجب أن يتم احترامه، ولكن لا يجب تجاوزه أبدًا.

يجب أن تكون هذه اللقاءات أسبوعية على قدر الإمكان."

سيرها في ثلاث فقَرات:

- "أوّل فَقَرة هي من أجل الدخول في علاقة حميمة مع الثالوث الأقدس، وذلك بالصلاة التي تكون مدّتها ثلث وقت اللقاء – وقت مخصص للافخارستيا أو للسجود – وفقًا للإمكانيات. عندما يكون هناك سجود، سيكون جزء منه صامتًا والآخر منظمًا. يمكن أن تكون الصلاة المنظمة قائمة على هذه

الكلمات[10]: "سجود"، "إصلاح"، "طلبات"، "تقدمات"، "شكران"."

- "بالنسبة للفَقَرة الثانية (وقت مخصص للتعليم، مُدَّته خمس وأربعين دقيقة كحد أقصى)، من المُقتَرَح أن تبدأ بقراءة مقطع من كلام الله، ربما مزمور، حسب الإلهام. والقراءة الثانية قد تُستخرَج من كتاب: *من أجل سعادة خاصتي ومختاريّ*، ***يسوع***. وخيار آخر قد يكون نصًّا أو شريط كاسيت يتناول روحانيات تساعد على بناء الجماعة. يمكن القيام بمهمّة التعليم بالتعاون مع الأعضاء. كما يمكن أن يتم اختصارها، وذلك بحسب رغبة الذي يتولّى التعليم."
- "والفَقَرة الثالثة ستكون فقرة المشاركة. يمكن للأعضاء أن يتشاركوا حول فهمهم للنصوص التي تمت قراءتها أو حول طريقة عيشها أو حول اختبار عبّر عنه أحد الأعضاء للجماعة."

مكان ومدة اللقاءات

"ستختار الجماعة مكانًا مناسبًا لهذه اللقاءات. فالمنازل الخاصة هي أماكن مناسبة جدًّا، بشرط ألا تسبب إزعاجًا للآخرين الساكنين فيها وألا يسببوا إزعاجًا هم أنفسهم.

من المستحسن أن يتم التناوب بين المنازل مع مراعاة التوافر، ودون أي إجبار لأحد.

ستقرر الجماعة مدة هذه اللقاءات التي يمكن أن تختلف من ساعة واحدة إلى ثلاث ساعات، وذلك حسب رغبة الأعضاء وعاداتهم في الصلاة، وحسب عدد المشاركين.

عندما يستغرق اللقاء ساعتين أو أكثر، يجب أن يتخلله استراحة (استرخاء مع مرطّبات)."

القواعد الأساسية

"يجب أن يُعاد النظر في جميع عاداتكم، بدءًا من طريقتكم في الصلاة والتفكير

---

[10] *مراجعة الرسالة ٥٩ من هذا المجلد.*

والإصغاء والتكلم.

- ★ هناك إذًا تحول كبير يجب أن يحدث انطلاقًا من داخل كل شخص من حيث طريقة تفكيره ووجوده وتصرفه. إن هذا التحول يتم من خلال "نعم" كاملة ونهائية وغير مشروطة، مضمومة إلى عدة إجابات ب "نعم" صغيرة وإلى عدة إجابات ب "كلا" لكل ما يعيق أو لا يتوافق مع التحقيق الكامل للإجابات ب "نعم".
- ★ ستكون إذًا هذه الموافقة الشرط الوحيد للانضمام إلى جماعات الحب والمشاركة. ومن أجل أن يتم فهم هذه الموافقة بطريقة أفضل، يُستحسن أن يكون الشخص قد قرأ التعاليم المعطاة حتى الآن بواسطة المجلد ويلتزم بها كليًّا.
- ★ تم إطلاق جماعات الحب والمشاركة من أجل الاستجابة لحاجة حقيقية يشعر بها الشخص الذي قد أعطى للتو موافقته الكلية والنهائية وغير المشروطة.
- ★ إن هذا الشخص بحاجة إلى دعم آخرين قد أعطوا هم أيضًا موافقتهم على أن يدعوا أنفسهم يتغذون باستمرار بالصلاة والصوم وممارسة الأسرار واللحظات الطويلة الحميمة مع الرب والتعاليم الجيدة حول هذه الطريقة الجديدة في التفكير والوجود والتصرف.
- ★ إضافةً إلى ذلك، فإنه بحاجة إلى أن يختبر مع أشخاص آخرين قد أعطوا موافقتهم لهذه الطريقة الجديدة في العيش قبل أن يستطيع إدماجها في حياته اليومية في كل وقت وفي كل مكان.
- ★ القاعدة الأساسية هي تقبّل الآخر كما هو لكي يشعر كل واحد بأنه مُحتَرَم ومحبوب ومرحب به.
- ★ بالنسبة للأشخاص الذين قد أعطوا موافقتهم، إن جماعات الحب والمشاركة سوف تستبدل اللقاءات الاجتماعية التي غالبًا ما تكون دون معنى أو قيمة أو حب حقيقي بلقاءات ستكون غذاءً حقيقيًّا للقلب والنفس والروح.
- ★ هذه الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة لا تهدف إلى استبدال أو تعديل جماعة أو مجموعة صلاة جارية بشكل جيد."

ستة عشر هدفًا عمليًّا

"يا صغيري، دع الحميمية معي تدخل إلى أعماقك دائمًا أكثر فأكثر. فهذه

الحميمية معي هي أساس التحول الذي يحدث فيك. وما يكملها هو علاقتك مع الآخرين التي يجب دائمًا أن تُعاش في هذا المناخ من الحب.

كم هو صعب عليكم أن تعيشوا هذه العلاقة مع الأشخاص الذين هم في طريقكم، فأنتم بحاجة إلى أن تتدربوا مع أشخاص لديهم نفس تطلّعاتكم، ومن هنا تأتي أهمية الجماعات الصغيرة للحب والمشاركة التي ستسمح لكم بأن **تتعلموا وتختبروا النقاط التالية**:

1. أن تتقبلوا أنفسكم كما أنتم، مع نقصكم وضعفكم.
2. أن تتقبّلوا الآخر كما هو دون أن ترغبوا في تغييره.
3. أن تتعلموا أن تصغوا إلى الآخر في ما هو وفي ما يعيشه.
4. أن تقبلوا أنكم متساوون.
5. أن يتمكن كل شخص من التعبير عن نفسه كما يريد ودون أن يُجبَر على ذلك.
6. أن يُدعى كل شخص ليدير اللقاء.
7. أن يتمكن كل شخص من التعبير عن نفسه وفقًا لاحتياجاته الخاصة دون أن يكون مقيّدًا بإطار صارم جدًّا.
8. أن يكتشف كل شخص أهمية البحث عن الحقيقة وليس السعي إلى أن يكون على صواب بتبرير الرأي الذي تم التعبير عنه مسبقًا.
9. أن يتعلم كل شخص أن يثق بالجماعة وبكل عضو من أعضائها.
10. أن يتقبّل كل فرد الشخص الآخر الذي يعبّر عن رأي مخالف لرأيه دون أن يشعر بالرفض.
11. أن تتعلموا أن تغفروا لأنفسكم وللآخرين.
12. أن تفرحوا بأن الأشخاص الآخرين الذين هم جزء من الجماعة الصغيرة يحبونكم ويقدرونكم.
13. أن تظهروا الحب والتقدير للآخرين.
14. أن تكتشفوا أهمية عيش هذه اللقاءات في علاقة حميمة كبيرة مع يسوع الذي يعبّر عن نفسه أحيانًا من خلال شخص وأحيانًا من خلال شخص

آخر.

15. أن تكونوا دائمًا مُرشَدين ومُلهَمين من الروح القدس، طالبين منه أنواره باستمرار.

16. أن تطلبوا وتتوقعوا كل شيء من الآب.

هذه هي بعض النقاط الرئيسية التي يجب أن توجه هذه اللقاءات، متذكرين أن ما هو أساسي وما يجب أن يكون له الأسبقية على كل شيء هو: **الحب**. فبتقبّل حب الآب يمكن للإنسان أن يعيشه ويعطيه إلى الآخرين.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقود نحو الحب بملء. أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

تقديم كل شيء إلى رحمة الآب

من أجل التحول إلى كائنات حب

"يا صغيري، لقد قلتُ لرسلي أنه بحبهم بعضهم لبعض سوف يعرف الجميع أنهم تلاميذي. وبنفس العلامة اليوم سوف يعرف الجميع أنكم مختاريَّ. كما أنكم بحبكم للآخرين ستستطيعون أن تلاحظوا إذا كنتم كائنات ممتلئة من الحب أم لا.

تذكروا أن الحل لن يأتي منكم، بل مني أنا، إلهكم. فيمكنكم أن تصيروا كائنات ممتلئة من الحب فقط لأن الحب يحبكم. فكل ما تشعرون أنه يتعارض مع الحب، أعطوه إلى رحمة الآب لكي يغيّره إلى حب."

إذا كانت أفكاركم سلبية

"حتى وإن لم تقولوا أية كلمة جارحة أو مسيئة للآخر، إذا كانت أفكاركم انتقادية أو سلبية أو مشبعة بالتحيّز تجاه الآخر، فأنتم تمنعون الحب من أن يجري بحرية فيكم ومن خلالكم. ما إن تسيطر عليكم مثل هذه الأفكار المدمّرة، عليكم أن تعطوها إلى رحمة الآب، طالبين منه أن يغيّر قلبكم ليجعله قادرًا على تقبل الآخر كما هو، وليسمح للحب بأن يجري بحرية فيما بينكم.

تعلموا أن تنظروا إلى ما يصنعه الآب من جمال عند الآخر بدلاً من النظر إلى النواقص والأخطاء."

إذا كان هناك خلافات

"يجب أن يتم تقبّل الخلافات والصعوبات بكونها مواقف تُظهر هشاشتكم وضعفكم وتدعوكم إلى الاتجاه نحوي أنا، أبيكم، لكي تسلموا لي كل شيء وتتوقعوا كل شيء مني.

من المستحيل أن تحققوا مثل هذا التحول بأنفسكم، خاصة إن كنتم أشخاصًا تميلون إلى الانتقاد، فارضين على أنفسكم وعلى الآخرين مطالبًا كثيرة. وحده الحب لديه القدرة على إجراء مثل هذا التحول، بشرط أن تعطوه الحرية لأن يتصرف ويغير طريقتكم في النظر والتفكير والحكم على الآخرين."

إذا كان هناك صعوبات شديدة

"عندما يتبيّن داخل إحدى جماعات الحب والمشاركة أنها لا تنتج الثمار المتوقّعة، يجب دائمًا الاتجاه نحو الآب لتسليم كل شيء له وتوقع كل شيء منه، وذلك بعد طلب كل شيء منه.

عندئذٍ سيكون على كل عضو أن يقوم بالامتحان بنفسه انطلاقًا من التعاليم الكثيرة الموجودة في هذه الكتابات. وإذا أصبح الاستنتاج صعب الاحتمال، من الأفضل أن يتم الانسحاب مؤقتًا وبلطف من أجل اتخاذ وقت أكثر في حميمية مع الرب بدلًا من الرغبة في فرض إرادتنا على المجموعة أو محاولة تغيير أحد الأشخاص.

من الطبيعي أن يكون هناك لحظات أكثر صعوبة من أجل عيش البعد الحقيقي للغفران ولإدراك أن الحب هو أقوى من كل شيء. ما هو أقل طبيعية هو الانزعاج المستمر."

خلاصة

"بتحولكم إلى كائنات حب، ستنشرون الحب وسيتحوّل الآخرون، ليس بما ستقولونه، بل فقط بما ستكونونه.

سيكون الحب موجودًا في كل من هذه اللقاءات؛ وبهذه الطريقة سوف تصيرون الحب بسرعة أكبر. سأكون دائمًا حاضرًا في الاجتماع حتى أعبّر لكم عن حبي

لأنني أحبكم بشكل جنوني.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقودكم إلى ملء الحب. أنتم تصيرون الحب. لا تخافوا؛ أعطوا موافقتكم وسيتولّى الحب كل شيء. تقبّلوا قبلتي، قبلة الحنان والحب."

الملحق الثاني

صلوات أمس... واليوم

الصلاة هي...

- "اهتمام الحب الذي يُبقينا وجهًا لوجه أمام الوجه الوحيد."

(موريس زونديل، كاهن)

- "الحب هو النار. الصلاة هي الحطب الذي يغذيها."

(ستان روجيي)

صلاة تسليم الذات

أبتِ، إني أسلم لك ذاتي،
فأفعل بي ما تشاء،
ومهما فعلت بي فأنا شاكر لك.
إنّي مستعدُ لكل شيء،
وأرتضي بكل شيء.
ليس لي رغبةً أخرى يا إلهي،
سوى أن تكمُل إرادتُك فيّ وفي جميع خلائقك.
أني أستودع روحي بين يديك،
وأهبها لك يا إلهي،
بكل ما في قلبي من الحب،
لأني أحبك،
ولأن الحب يتطلب مني أن أهب نفسي،
أن أودعها بين يديك،
من دون مقياس،
وبثقة لا حد لها،
لأنك أبي.

(الأب شارل دي فوكو)

صلاة يسوع لأبيه، أبينا

"**أيها الآب،** أمجدك على دفق النعم الذي تسكبه على مختاريك في هذا الوقت.
أيها الآب، أمجدك لأنك أتممت خليقتك في مختاريك.
أيها الآب، أمجدك لأنك جعلت منهم كائنات حب، متحدين مع قلبي وقلب أمي.
أيها الآب، أمجدك على القلوب العديدة التي ستصل إليها أنتَ من خلالهم.
أيها الآب، أمجدك على هذه الكنيسة الجديدة التي تعيد بناءها الآن.
أيها الآب، أمجدك على هذا المجتمع الجديد الذي يُعاد بناؤه من خلال مختاريك.
أيها الآب، أمجدك لأنك أظهرت رحمتك وحبك وقدرتك الكلية فيهم وحولهم ومن خلالهم.
شكرًا، أيها الآب، على هذا القدر من الحب وعلى هذه النار من الحب، تلك النار التي تلتهب في قلوب مختاريك الآن.
أسألك أن تنتشر نار الحب هذه في جميع القلوب.
شكرًا، أيها الآب، لأنك دائمًا تستجيب صلاتي.
املأ مختاريك من حبك من جديد.
املأ بشكل خاص الذين يحملهم في قلبه الشخص الذي يتلو هذه الصلاة.
فليمتلئ، هو وخاصّته من حبنا الثالوثي. آمين."

المجلد الأول، رسالة رقم ٧١

صلاة للروح القدس

١. تعال، أيها الروح القدس،
المقدِّس والكلي القدرة،
إله الحب،
يا من ملأت مريم العذراء نعمًا عظيمةً؛
وحوّلتَ قلوب الرسل بشكل مذهل؛
ومنحت شهدائك بطولةً عجيبةً:

تعال وقدّسنا،
أنر نفوسنا،
قوِّ إرادتنا،
نقِّ ضمائرنا،
صحح أحكامنا،
أشعل قلبنا،
واحفظنا من شر مقاومة إلهاماتك.
آمين.

يا سيدتنا، سيدة الحياة الداخلية،
يا عروسة الروح القدس البريئة من الدنس،
امنحينا أمانتك على جميع إلهامات النعمة.
آمين.

٢. أيها الروح القدس،
يا روح روحي، إني أعبدك،
نوّرني وأرشدني،
قوّني وعزّني؛
قل لي ما يجب عليّ أن أقوم به،
أعطني أوامرك.
إني أعدك بالخضوع لكل ما تتمناه مني،
وبقبول كل ما تسمح بحدوثه لي،
اجعلني أعرف مشيئتك فقط.
آمين.

(الكاردينال ميرسيي)

نشيد مريم

(لوقا ١)

"تُعَظِّمُ نفسي الرَبَّ،
وتَبتَهِجُ روحي باللهِ مُخَلِّصي،
لأنّه نظَرَ إلى تواضع أمَتِهِ.

فها منذ الآن، تطوّبني جَميعُ الأجيال،
لأنَّ القَديرَ صنع بي عظائم،
واسمُه قُدّوسٌ،
ورحمتهُ إلى أجيالٍ وأجيالٍ لِلَّذينَ يتَّقونَهُ.

صنعَ عزّاً بساعِدِه وشَتَّتَ المُتَكَبِّرين بأفكار قلوبِهم.

حطَّ المقتدرين عنِ العروش ورفَعَ المتواضعين.

أشبَعَ الجياعَ خيراتٍ وصرفَ الأغنياءَ فارغين.

عضدَ إسرائيل فتاه ذاكراً رحمتهُ
لإبراهيمَ ونَسلِه إلى الأبد،
كما كلَّمَ آباءَنا."

صلاة للقديس ميخائيل رئيس الملائكة

لسحق جيش الشياطين

يا مار ميخائيل رئيس الملائكة،
دافع عنّا في المعارك،
كن عوننا ضد شرّ الشيطان ومكامنه،
وليفرض الله عليه سلطانه.
نضرع إليك بذلك.
وأنت يا قائد القوات السماويّة،
ادفع إلى جهنّم، بقوة الله،
الشيطان وسائر الأرواح الشريرة
التي تجوب العالم لإهلاك النفوس.
آمين.

(البابا ليون الثالث عشر)

أيها القديس ميخائيل رئيس الملائكة،

تعال وهيّء عودة يسوع!

أيها القديس ميخائيل رئيس الملائكة،
قائد القوات السماوية،
تعال وهيّء مجيء يسوع المسيح.

اجعل جيوشك الملائكية تجوب السماوات؛
ولتُسمع نداء الرب الأعلى
في كل مكان وفي جميع النفوس والقلوب،
وليضعوا علينا علامة أبناء الله،
وليضعوا علامة الرحمة على الذين يرفضون الإجابة على النداء،
والذين نتمنى من الرب أن يخلّصهم بواسطة صلواتنا الفوريّة
وتضرعاتنا.

(لحظات من الصمت لذكر الأشخاص)

فنحن، على الأرض، نقبل أن ننتمي إلى جيشك،
بالتحالف مع قواتك السماوية،
وبانضمامنا إلى كل الملائكة والقديسين والشهداء والمختارين،
لنعلن وننشد مجد الرب يسوع المسيح. هللويا.

صلاة الصباح

ربي،
في ظل هدوء هذا اليوم الجديد،
آتي إليك طالبًا السلام والحكمة والقوة.
أتمنى أن أنظر اليوم للعالم
بعيون مملوءة حب،
وأن أكون صبوراً ومتفهماً وهادئاً وحكيماً،
وأن أرى أبناءك كما تراهم أنت،
ولا أرى إلا كل ما هو حسن لديهم.
اغلق أذني عن أي افتراء،
احفظ لساني من كل خبث
طالباً منك بقاء الأفكار المباركة في ذهني.
أطلب منك أن أكون بخير وسعيد جداً،
حتى يشعر كل من يقترب مني بوجودك.
اغمرني بجمالك يا ربي،
أتمنى وجودك واكتشافك على مدار اليوم.
آمين.

(القديس فرنسيس الأسيزي)

صلاة المساء

أيها الآب، إني آتٍ إليك في هذا المساء،
باسم جميع أبنائك؛
لكي نشكرك على النعم التي ملأتنا منها؛
وكي نطلب غفرانك على خطايانا
ولنحبك من أجل الذين لا يحبونك.
أيها الآب الصالح،
أعطِ المرضى والمتألمين:
الراحة والقوة والرجاء.
أعطِ للذين سيُدعون للمثول أمامك في هذه الليلة،
موتاً هادئاً ومقدساً،
حتى نتمكن كلّنا
أن ننشد رحمتك اللا متناهية إلى الأبد.
يا إلهي،
أقدم لك جميع الذبائح الإلهية
التي تُقام في العالم أجمع،
من أجل كل إخوتي
الذين عليهم الوقوف أمامك في هذه الليلة.
فلينالوا الرحمة بحق دم يسوع الفادي الثمين.
آمين.

(الكاردينال سوينز)

ملحق الشهادات
من قراء المجلد الأول

لقد ساعدتني كتاباتك على تجديد علاقتي مع الله. بعد أن أصابني إرهاق شديد أدى إلى الاكتئاب، فقدت الرغبة في الحياة والصلاة. وبعد أوقات الألم هذه، أدركت أن الرب لم يتخلَّ عني أبدًا أثناء هذه المحن.

عندما تأتي أوقات أكثر ظلمة ويريد الاكتئاب أن يعاود الظهور، أفتح صفحة من كتابك بحسب الروح... فهذا يساعدني كثيرًا.

في كل مرة يقول لك يسوع أنه يحبك بشكل جنوني، أجعل كلمته كلمتي وأنتفع منها.

Sr B.D., St-Élie (سان إيلي)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أشكر الآب على استعداد قلبَيكما والاستسلام الذي تعيشانه في الإيمان. أنتما، يا لياندر وإليزابيت، أداتان وديعتان، والرب يمر من خلال هذه الرسائل لكي يصل إلى قلبي.

لقد وجدتُ نفسي في هذه الكتابات، واضطررت في عدة مناسبات إلى إجبار نفسي على التوقف عن القراءة وتقبل صلاة التسبيح والسجود التي كانت تتصاعد في داخلي. إنها رسائل بسيطة ومغذية تقودنا أكثر فأكثر إلى علاقة حميمة مع الثالوث.

M.D.-L., Thetford (ثيتفورد)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أريد أن أشكرك على هذا المجلد الثمين. فإن القراءة المتأنية لهذا الكتاب تحفّز إيماني. أعلم أنني "أواجه مخاطرة كبيرة في أن أدع الحب يمسك بي". وأرجو أن يستمر في تحويلي... هذه هي رغبتي! أتمنى أن ينتفع أشخاص كثيرون من رسائل الحب هذه.

G.T., St-Damien (سان داميان)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ما زلتُ أتغذى من كتابات يسوع التي تم إلهامك بها. فالكلمة هي جديدة في كل صباح وحاضرة في قلب حياتي اليومية مع شبابي الثمانية عشر الذين هم في السنتين الأولى والثانية. إنهم رائعون ومتعطّشون إلى الله. أحدّثهم عن حب يسوع اللامحدود لكل واحد منهم.

Sr J.J., Portage (بورتاج)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

لقد اكتشفتُ الكتاب للتو وما زلتُ منبهرًا بما يعدّه يسوع لقلوبنا. أنا أيضًا أريد أن أقول له ليلًا ونهارًا: نعم! نعم! نعم! يجب أن تُشعَل النيران في القلوب، قال يسوع!

إنه يختارك لكي تكون جزءًا من جيشه الذي يذهب ليغزو قلوبًا أخرى (مثل جان دارك). يريد يسوع أن يستخدمك بسبب حبه الفائض.

O.C., France (فرنسا)

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي

Facebook.com/Choisis.de.Jesus

Twitter.com/choisisdejesus

Youtube.com/user/FondationChoisisJesu

Gloria.tv/user/yamqFrJ75Ww

Fr.pinterest.com/choisisjesus/ptibonheur

Pti-bonheur.tumblr.com

Plus.google.com/u/0/113143720473808482518/posts

Instagram.com/choisisdejesus

لأن الحب يحبكم،

فأنتم تصبحون الحب!

نُشر المجلد الأول الذي يحمل العنوان نفسه في نيسان ١٩٩٩. فقد احتوى على لقاءات روحية بين الكاتب ومفوّضه الصغير لياندر. استمرّت هذه اللقاءات خلال السنة الماضية وأصبحت تشكّل موضوع المجلد الثاني.

يختلف المضمون فقط في توجّهه بشكل أكبر نحو الجماعة، ما يشكّل دعوة للانخراط في جماعات صغيرة للحب والمشاركة، وذلك بالتركيز على الأهمية القصوى ل "الخدمة في الخفاء... أريدك أن تصير مبشّرًا بلا حدود".

هناك روحانية تتطور حول الإجابة ب "نعم" التي يجب إعطاؤها إلى الرب... "على مثال الإجابة ب "نعم" المبتهجة أي كلمة "ليكن" التي قالتها مريم أمنا القديسة، مريم التي رسمت مسار تاريخ خلاص البشرية له وحده".

إننا نتمنى أن يتقبّل القارئ هذا المجلد الثاني على أنه "كنز خيرات روحية لا تنضب لن ينتهي من تفريغه أبدًا".

لياندر لاشانس

إن تعلّم التخلي أو تعلّم القبول بالتخلّص من الروابط ليس سهلًا، بالأخص عندما يكون الإنسان معتادًا على "القيام بالأعمال"، مثل لياندر لاشانس. يمكننا أن نشعر بما يعيشه من صراع وكفاح ونزاع بين خارجه أي "السمعة والراحة والنجاح" وداخله أي "الحنان واللطف والرقة". يا لها من معركة!

جان مارك أودي،
شربروك

La Fondation
des Choisis de Jésus